الأنباء
جريدة يومية سياسية

القدس — الجمعة ١٤ شباط ١٩٧٥ الموافق ٣ صفر ١٣٩٥ العدد ١٩٢٩ السنة السابعة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 14 FEB 1975 VOL. VII No 1929

אל-אנבא עתון יומי המחיר 50 אג'

٣ شروط اسرائيلية لاتفاق مرحلي مع مصر

واشنطن — وكالات — اعلن دبلوماسي شرق اوسطي ان اسرائيل وضعت ٣ شروط للاتفاق في المرحلة الاولى مع مصر وان هذه الشروط هي :

- حرية العبور في قناة السويس للسفن المدنية الاسرائيلية .
- حرية التنقل للسياح ولغير الاسرائيليين عبر الحدود المغلقة حاليا مثل الحدود بين مصر واسرائيل وبين لبنان واسرائيل .
- وقف المقاطعة العربية عن شركات اميركية وشركات غربية اخرى تتعامل مع اسرائيل .

واكد هذا الدبلوماسي ان هذه الشروط ليست شروطا لتسوية سلمية شرق اوسطية وانما خطوات يجب اتخاذها من اجل التوصل الى اتفاق اسرائيلي مصري جديد حول الطريق المؤدية الى السلام في المنطقة .

وقال انه مقابل قبول مصر وحليفاتها لهذه الشروط تكون اسرائيل مستعدة لانسحاب في شبه جزيرة سيناء .

واضاف ان المسؤولين الاسرائيليين همسوا بهذه الشروط للدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي .

مؤتمر قمة مصري — اردني — سوري

عمان — الوكالات — افادت صحيفة «الراي» الاردنية شبه الرسمية امس ان الرئيس محمد انور السادات سيقوم بزيارة رسمية للاردن في نهاية الاسبوع القادم . وقالت الصحيفة انه سيرافق الرئيس السادات في هذه الزيارة عقيلته السيدة جيهان ووفد من كبار المسؤولين ولم يتوفر تاكيد رسمي لهذا النبأ . وفي بيروت ذكرت صحيفة لوريون تيجور ان الرئيس السادات والملك حسين ملك الاردن والرئيس السوري الفريق حافظ الاسد قد يجتمعون في عمان قريبا . وقالت الصحيفة انهم سيتوجهون بعد ذلك الى الرياض لاجراء محادثات مع الملك فيصل ملك السعودية .

وقد عاد الملك حسين الى عمان امس قادما من سان موريتس في سويسرا بعد ان امضى هناك اربعة ايام ضيفا على شاه ايران الامبراطور محمد رضا بهلوي الذي يقضي اجازة في سويسرا حاليا . كما اجرى العاهلان محادثات تناولت قضية الشرق الاوسط .

كيسنجر يطلع اسرائيل على موقفي القاهرة ودمشق

وزير الخارجية الأميركي يغادر البلاد اليوم الى الأردن

كيسنجر واثق بامكانية تحقيق مرحلة اخرى من التسوية

موسكو تشجع مصر وسوريا على التوصل لمرحلة ثانية بواسطة كيسنجر

القدس — لمندوب الانباء — يغادر البلاد اليوم الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة متوجها الى الاردن للاجتماع مع الملك حسين في مدينة العقبة وذلك في نطاق جولته العاشرة في منطقة الشرق الاوسط لتحقيق مرحلة اخرى من التسوية في المنطقة .

وكان الدكتور كيسنجر قد اجرى مساء امس جولة اخرى من المحادثات مع مجموعة العمل الاسرائيلية برئاسة السيد اسحاق رابين رئيس الوزراء وعضوية السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد شمعون بيرس وزير الدفاع .

وقد صرح الدكتور كيسنجر لدى وصوله الى البلاد مساء امس قادما من دمشق بان زيارته هذه لا تعتبر زيارة رسمية اذ انه اختتم زيارته الرسمية للبلاد يوم امس الاول قبل توجهه الى القاهرة . واشار السيد الون في رده على ملاحظة الدكتور كيسنجر الى ان هذا يعني انها بداية مرحلة جديدة من دبلوماسية المكوك . وردا على ذلك قال الدكتور كيسنجر انه قدم الى اسرائيل لاطلاع زملائه في الحكومة الاسرائيلية على نتائج المحادثات التي اجراها في كل من القاهرة ودمشق والعمل معا نحو تحقيق السلام في الشرق الاوسط .

وصرح مصدر مأذون في القدس امس بانه اذا تم التوصل الى تسوية جزئية مع مصر واستؤنفت اعمال مؤتمر جنيف بعد ذلك فان اسرائيل لن تبدأ اي انسحاب حتى يتضح موقف مصر في مؤتمر جنيف وبعده .

واضاف المصدر ان هناك اتفاقا تاما في وجهات النظر بين اسرائيل والولايات المتحدة بهذا الصدد .

البقية على ص ٨ ع د

كلمة الأنباء: عبد العزيز الزعبي

الحفل التابيني الذي يقام اليوم في الناصرة بمناسبة مرور [عام] على وفاة المرحوم عبد العزيز الزعبي ، يلقي الضوء على [شخ]صية فذة لعبت دوراً هاماً على مسرح الاحداث في بلادنا ، [د]وراً سيظل اثره ماثلا للعيان ، وسيظل نبراسا ينير طريق [الع]املين المخلصين على طريق التعايش بين ابناء هذا الوطن من [يه]ود وعرب .

قد لا نجدد كثيراً اذا قلنا ان المرحوم لم يجد تناقضاً ، اي [تن]اقض مهما كان ، بين كونه مواطنا اسرائيليا مخلصا [لم]واطنته الإسرائيلية ومعتزاً بها ، وبين كونه عربياً مخلصا [لعر]وبته ومعتزاً بها — قد لا نجدد كثيراً في قولنا هذا الذي قاله [الك]ثيرون غيرنا ويعرفه الكثيرون غيرنا ، ولكننا نعتقد بان في [ه]ذه النقطة بالذات تتجلى شخصيته القوية ، ويظهر تفكيره [ال]سليم ، وتتجسد اشتراكيته الصحيحة التي اعتنق مبادئها [ع]ن فهم عميق وايمان راسخ بصلاحها وجدواها .

فانطلاقا من هذه المبادئ راح المرحوم يواصل سعي ليله [و]نهاره في سبيل نشر فكرة التقارب العربي — اليهودي في هذه [ا]لديار ؛ نشر الفكرة وتطبيقها ما وجد سبيلا الى ذلك ، وفي [ج]ميع المجالات .

وانطلاقا من هذه المبادئ كذلك لم يعتبر نفسه فيما إشغل [م]ن مناصب ، سواء كعضو في الكنيست او كنائب لوزير [ا]لصحة ، ممثلا للمواطنين العرب وحدهم وانما ممثلا للمواطنين [ج]ميعا ، يقدم لهم خدماته ويبذل في سبيل خدمتهم كل ما حباه [و]ضرابه الله من طاقة وموهبة .

رحم الله فقيدنا الغالي عبد العزيز الزعبي وهدانا الى الاقتداء بسيرته .

الدعوة لعقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية

القاهرة — الوكالات — وجه السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية دعوات لوزراء الخارجية العرب للحضور الى القاهرة في ٢٤ من الشهر القادم للاشتراك في جلسة لمجلس الجامعة العربية .

وسيقدم السيد رياض خلال الجلسة عرضا للوضع في العالم العربي وتطورات ازمة الشرق الاوسط . كما سيجري خلال الجلسة تعيين موعد مؤتمر القمة العربي القادم والذي سيعقد على ما يبدو في موغاديشو عاصمة الصومال .

أغلبية في الكونغرس الأميركي تؤيد اسرائيل رغم الضغوط العربية

واشنطن — اشارت معطيات بحث نشر في نيويورك تايمس امس حول مدى الدعم والتاييد لاسرائيل في امريكا في ضوء رحلة وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسنجر في منطقة الشرق الاوسط الى ان هنالك اغلبية كبيرة في الكونغرس الاميركي تؤيد اسرائيل رغم ضغوط النفط العربية والتهديد بالحرب .

وقال الصحفي الاميركي لاسلي غيلب المتخصص في اجراء ابحاث كهذه انه اذا قال الدكتور هنري كيسنجر ان السبب في الجمود السياسي في الشرق الاوسط متسبب عن اسرائيل وليس عن الدول العربية فان الوضع في الكونغرس الاميركي قابل للتحول .

وقال ان التاييد لاسرائيل حاسم بالنسبة للمساعدات العسكرية

البقية على ص ٨ ع ٢

وزراء منظمة «اوبيك» يجتمعون في ٢٥ شباط

فيينا — رويتر — قالت مصادر دبلوماسية هنا امس ان من المتوقع ان يجتمع وزراء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) في ٢٥ شباط الحالي اي بعد سبعة ايام من الموعد الذي كان مقرر في الاصل .

واضافت المصادر تقول ان مشاورات تجرى بين دول المنظمة بصدد الاتفاق على موعد لهذا الاجتماع وان بيانا بشانه قد يصدر اليوم .

وكان من المقرر في الاصل ان يجتمع وزراء النفط في مقر اوبيك في فيينا في ١٩ شباط . وقالت المصادر ان تغيير الموعد قد يدعو الى تغيير مكان الاجتماع كذلك .

توحيد جبهتي القتال والنفط
صحيفة الثورة السورية تدعو لتحقيقه

دمشق — رويتر — دعت جريدة «الثورة» السورية شبه الرسمية امس الى اقامة تنسيق وتوحيد بين جبهتي القتال والنفط العربيتين لمواجهة المرحلة المقبلة .

وقالت الجريدة في مقال رئيسي لها اننا ونحن نشهد الآن مرحلة اخرى من المساعي السياسية يجب ان نكون اكثر ثباتا من اي وقت مضى على هدف تحرير الاراضي العربية الكامل وان لا يغيب عن بالنا ان استكمال ما بدأناه في حرب تشرين الاول لن يتم بمعزل عن توحيد جبهة القتال العربية وتنسيق تحركها عملها مع

البقية على ص ٨ ع د

اشتراك المنظمة في مؤتمر جنيف
يبحثه المجلس المركزي الفلسطيني في دمشق

بيروت — ذكرت امس صحيفة «البيرق» البيروتية ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية المنعقد حاليا في دمشق انه سيبحث في مسألة اشتراك منظمة التحرير في مؤتمر جنيف .

كما سيبحث المجلس الاتصالات والمحادثات التي اجراها السيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، مع السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية اثناء زيارة الاخير لدمشق في وقت سابق من هذا الشهر وسيسال السيد عرفات المجلس المركزي اثناء اجتماعاته الحالية رأي جبهات الرفض والجبهات المتطرفة حول رأيها من مؤتمر جنيف فيما لو دعيت منظمة التحرير على الاشتراك في هذا المؤتمر .

هذا وذكرت امس صحيفة «الانوار» اللبنانية ان الموضوع الرئيسي المطروح على جدول اعمال المجلس المركزي

البقية على ص ٨ ع ٦

رسالة من السادات الى العاهل السعودي

جدة — وصل الى هنا امس السيد اشرف مروان ، مستشار الرئيس المصري انور السادات للشؤون السياسية حاملا رسالة من الرئيس السادات الى الملك فيصل ، عاهل السعودية تتضمن تفصيلا عن محادثات السادات مع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية في القاهرة امس الاول .

موسكو تضاعف اسعار النفط لحليفاتها

فيينا — وكالات — اعلنت مصادر في فيينا ان الاتحاد السوفياتي ضاعف اسعار النفط الذي يبيعه لحليفاته وانه يعتزم زيادة هذه الاسعار سنويا

وقالت ان هذه الدول كانت تحصل في السابق على النفط من الاتحاد السوفياتي بمبلغ حوالي ٣ دولارات للبرميل في حين كان سعر البرميل في الدول الغربية اكثر من ١٠ دولارات .

دولة علمانية للقبارصة الاتراك
الاعلان عن قيامها في المنطقة الخاضعة للاحتلال التركي في الجزيرة
تعيين رؤوف دنكتاش رئيسا للدولة الجديدة ..

نيقوسيا — وكالات — اعلن زعماء القبارصة الاتراك امس ان الجزء الشمالي من جزيرة قبرص والموجود تحت الاحتلال التركي سيشكل من الان فصاعدا دولة علمانية في نطاق اتحاد فدرالي . وجاء في البيان الذي صدر بهذا الشأن ان السيد رؤوف دنقطاش سيكون رئيسا للدولة الجديدة .

وقد اتخذ هذا القرار في اجتماع مشترك لمجلس الوزراء والجمعية التشريعية للادارة التركية المستقلة في قبرص .

وجاءت هذه الخطوة من قبل القبارصة الاتراك في نفس الوقت الذي اعلن فيه الرئيس القبرصي المطران مكاريوس انه ينتظر رد فعل القبارصة الاتراك لمشروعه بتسوية مشكلة الجزيرة على اساس نظام حكم الكانتونات او نظام الاتحاد الفدرالي . وكان المطران مكاريوس قد قدم هذا الاقتراح يوم الاثنين الماضي .

ويعتمد البيان القبرصي التركي

البقية على ص ٨ ع ٨

منظمة التحرير تؤيد الانسحاب بدون مقابل

بيروت — رويتر — اكد السيد [ف]اروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية [ا]ن المنظمة تؤيد انسحاب اسرائيل من اي [ج]زء من الاجزاء العربية المحتلة على [ان] لا يكون في مقابل ذلك ثمن سياسي [او] اخلال بمقررات الرباط .

وكان السيد القدومي يرد على سؤال لصحيفة «النهار» عن موقف [الم]نظمة من احتمال حدوث انسحاب [ا]سرائيلي جديد في سيناء . وقال [ال]سيد القدومي ان علاقة المنظمة مع [م]صر تتطور ايجابيا ونحن حريصون [ع]لى ذلك .

ومضى يقول ان تصريحات المسؤولين المصريين تشير الى ان مصر [ل]ن تدفع اي ثمن سياسي في مقابل الانسحاب الاسرائيلي من سيناء . وقال [ا]ن هناك تفاهما مصريا — سوريا حول الاستراتيجية العامة .

فيصل يستقبل كورت فالدهايم

الرياض — الوكالات — اجتمع الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في الرياض امس بالملك فيصل ملك السعودية وبحث معه في اهم القضايا الدولية والمساعدات المالية التي تقدمها السعودية لمختلف منظمات الهيئة الدولية .

وقدم الدكتور فالدهايم الى الملك السعودي وسام السلام الذهبي . واعلن الشيخ ابراهيم مسعود وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية ان المحادثات بين فيصل والدكتور فالدهايم تناولت قضايا الشرق الاوسط وقبرص ومشكلة اللاجئين في الهند والباكستان .

رسالة الى عرفات من البابا بولس

بيروت — رويتر — قالت مجلة «الحوادث» اللبنانية الاسبوعية امس ان القاصد الرسولي المونسنيور الفريدو بروتيرا تسلم رسالة من السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية موجهة الى البابا بولس ردا على رسالة قداسته الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قبل اسابيع

الحوار العربي - الأوروبي
ايجاد صيغة تضمن اشتراك المنظمة فيه

دبلن — رويتر — ذكرت امس مصادر عليمة ان وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة توصلوا الى صيغة حل وسط تمكن منظمة التحرير الفلسطينية الاشتراك في الحوار بين الدول العربية والدول الاوروبية الغربية .

وقد تأجل عقد الحوار العربي — الاوروبي هذا عدة مرات بسبب اصرار الدول العربية على اشتراك منظمة التحرير في هذا الحوار .

وقالت المصادر العليمة انها تأمل بان صيغة الحل الوسط التي تمت الموافقة عليها امس ، ستقبل من قبل الدول العربية وتمكن من اجراء اتصالات بين الاطراف بشأن التعاون في المجالات الاقتصادية ، الصناعية والفنية . وقالت المصادر ان الصيغة تتملص من قضية الاعتراف الرسمي بمنظمة التحرير الفلسطينية من قبل السوق الاوروبية المشتركة .

وتتطرق صيغة الحل الوسط فقط الى تركيب الوفود المشتركة في

البقية على ص ٨ ع ٧

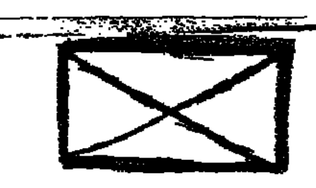
تأييد لدستور الرئيس الكوري الجنوبي

سيئول — رويتر — يؤخذ من النتائج الرسمية التي اعلنت صباح امس ان الرئيس الكوري الجنوبي بارك تشونغ هي قد حصل على تاييد لدستوره الجديد في استفتاء شعبي جرى امس الاول وقد هاجم المعارضون هذا الدستور باعتباره دكتاتوريا وطالبوا بالعودة الى دستور ديمقراطي . واعلن رسميا انه بعد احصاء ٧٠ بالمئة من اصوات المقترعين الذين بلغ عددهم ١٣٫٣٩٨٫٧١٥ شخصا حصل الرئيس على ٦٫٨٢٩٫٩٣٠ صوتا او ٧٢ بالمئة من المجموع .

هيث يرفض الانضمام لحكومة تاتشر الظلالية

لندن — رويتر — رفض السيد ادوارد هيث رئيس الوزراء البريطاني السابق عرضا ليكون عضوا في حكومة الظل للسيدة مارغريت تاتشر الزعيمة الجديدة لحزب المحافظين المعارض .

واعلنت السيدة تاتشر في بيان صحفي ايضا ان السيد وليام وايتلو رئيس الحزب سيكون نائبا لها .



٦ قوائم بالناصرة لانتخاب المعلمين

الناصرة ـ من محمد شريف ـ ستخوض ٦ قوائم محلية انتخابات فرع نقابة المعلمين في الناصرة · وستتنافس على مقاعد الفرع الـ ١٧ · اما اصحاب حق الانتخاب لفرع الناصرة فيزيد عن الف و ٣٠٠ معلم ومعلمة ، والقوائم التي تقدمت يوم امس للجنة الانتخابات الفرعية هي : ـ ع · ن ـ يراسها امين الزيبق · وهي القائمة المركزية التي يدعمها ويسندها حزب العمل وقائمة ا ، ٥ و ص · ل والمتدينين ، وقائمة ـ ش ـ وهي قائمة مختلطة عربية يهودية يؤيدها حزب العمال الموحد مبام وهي القائمة المنافسة لقائمة حزب العمل المركزية ·

ابا ايبان :
يجب الاستعداد لمؤتمر جنيف
سواء تم التوصل لتسوية جزئية ام لا

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ اعلن السيد ابا ايبان عضو الكنيست ووزير الخارجية السابق ان على اسرائيل ان تستعد لمؤتمر جنيف في حالة التوصل او عدم التوصل الى تسوية جزئية اضافية ·

وكان السيد ايبان يتحدث قبيل مغادرته البلاد امس الى الولايات المتحدة موفدا من قبل الجباية اليهودية الموحدة ·

وقال ردا على سؤال حول تقييمه للمرحلة الحالية من جهود التسوية التي يبذلها الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية ان هنالك التزامات معينة من جانب مصر اخذتها على عاتقها في نطاق اتفاقية الفصل وان اتفاقا جزئيا اخر يجب ان يشتمل على التزامات اضافية من جانب مصر كبديل لانسحاب اضافي من جانب اسرائيل ·

واضاف السيد ايبان ان كل شيء حاليا يتعلق بقدرة هنري كيسنجر على الحصول على تنازلات قيمة في المجال السياسي من جانب مصر مقابل مطالبة بانسحاب قيم من جانب اسرائيل ·

وقال انه طالما لم نسمع ما هي نتائج زيارة وزير الخارجية الامريكي في مصر من الصعب تقديم تقييم للوضع ولاحتمالات تسوية جزئية اضافية ·

واستذكر وزير الخارجية السابق ان هنالك تعهدا مصريا في نطاق اتفاقية الفصل بالامتناع عن اي عمل عسكري او شبه عسكري وان هذا التعهد غير محدد بزمن ولذلك اذا كانت مصر تطالب بانسحاب اضافي عليها الذهاب الى ابعد من حدود تعهداتها الحالية ·

وقال انه اذا تم التوصل الى اتفاق جزئي او لم يتم خان على اسرائيل ان تستعد للذهاب لمؤتمر جنيف الذي سيعقد خلال هذا العام ·

واعرب عن امله في ان تكون الحكومة قد بدات بالاستعداد لهذا المؤتمر ·

وسيقوم السيد ايبان خلال زيارته الحالية للولايات المتحدة بجولة في ٩ مدن امريكية ولمدة اسبوعين ·

المطالبة باعتراف دولى بنجمة داوود الحمراء

لندن ـ الوكالات ـ علم هنا ان اسرائيل تحاول مجددا الحصول على اعتراف دولي بنجمة داوود الحمراء كشعار للخدمات الطبية التابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي ·

وكان طلب كهذا قد رفض في عام ١٩٤٩ من قبل اللجنة الدبلوماسية لتطوير قانون صحي دولي ينطبق على نزاعات مسلحة ·

داهش يستقبل مفتش شرطة الشمال

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ اقام الشيخ جبر داهش معدى نائب وزير الاتصال حفلة استقبال في داره في يركا للسيد ايشد مفتش الشرطة في الشمال ، ولكبار مساعديه ، بمناسبة ترقية بعض الضباط من يهود ودروز حيث تمنى لهم النجاح في عملهم لحفظ الامن ، ومساعدة الجمهور · ومن جملة الذين شملتهم الترقية قائد منطقة الجليل ، مفتش الجرائم فيها · ومدير قسم التحقيق الخاص في الجليل · وقائد شرطة شفا عمرو · وقائد شرطة سخنين · وصرح السيد ايشد في حفلة الاستقبال انه مسرور جدا من افراد الشرطة الدروز ، وقد عرفهم سابقا عندما كان مسؤولا من شرطة الحدود من شجاعة ، واخلاص وتفان في تقديم الواجب ، وحفظ الامن ·

بعثة المانية :
هضبة الجولان
ذات اهمية بالغة بالنسبة لاسرائيل

كريات شمونة ـ عتيم ـ قام ٦ من اعضاء بعثة الحزب الاشتراكي الديموقراطي الالماني والذين يقومون حاليا بزيارة لاسرائيل بجولة في هضبة الجولان وشمالي البلاد وحلوا ضيوفا على حزب العمل والهستدروت في كريات شمونة

وكان اعضاء البعثة قد وصلوا الى المنطقة الشمالية في طائرة تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي · وقام الضيوف بجولة في الهضبة وزاروا قرى زراعية هناك وكانت اخر محطة لزيارتهم هناك قرية «جلعادي» حيث استقبلوا من قبل رجالات حزب العمل والهستدروت في كريات شمونة وضواحيها ·

وكان من بين هؤلاء الاشخاص عدد من البارزين في صفوف الحزب الحاكم في المانيا الغربية ·

ومن بينهم رئيس منظمة الصداقة الالمانية ـ الاسرائيلية ·

وقال الضيوف ان زيارتهم لاسرائيل وجولتهم في الجولان منحتهم الفرصة للاطلاع عن كثب على مايدور في البلاد واهمية هضبة الجولان البالغة لاسرائيل ·

المطالبة بتعويض بـ ١ر١ مليون ليرة

بات يام ـ عتيم ـ تقدم الفتى مارك ميخائيل ـ ١٤ عاما ـ من سكان بات يام بشكوى الى المحكمة في تل ابيب يطالب فيها بالحصول على تعويضات بمبلغ ١ر١ مليون ليرة من مدرسة ثانوية على اسم المرحوم ليفي اشكول في كفار هيروك وضد مدير المدرسة ووزارة المعارف والثقافة ·

وجاء في شكوى الفتى ان ذراعه قطعت من الكتف بينما كان يقوم بالعمل في اصطبل المدرسة ·

زيادة نجاعة عمل المستخدم بالحقل الصناعى

تل ابيب ـ اعلن السيد ابراهاموفيتش رئيس قسم التنظيم المهني انه طرات خلال السنوات الاخيرة زيادة في نجاعة عمل المشتغلين في الحقل الصناعي بالبلاد ·

واعتمد السيد ابراهاموفيتش في اقواله على تقرير صادر على اساس معطيات من بنك اسرائيل ·

اكتشاف مسروقات بربع مليون ليرة

تل ابيب ـ ادت ملاحقة رجل في الـ ٥٠ من العمر من ذوى السوابق من قبل رجالات البوليس السرى في شرطة تل ابيب الى اكتشاف مخبا وفي داخله مواد غذائية مسروقة تقدر قيمتها بربع مليون ليرة ·

وكانت دورية تابعة للشرطة قد شاهدت الشخص المذكور داخل سيارة سوسيتا ويتصرف بصورة مشبوهة فقامت بملاحقته حيث شاهدته يستخدم سلما كان في سيارته لانزال مواد غذائية من سطح احد المنازل ·

وقبل ان يتمكن من مغادرة المكان كان رجال البوليس السري قد احاطوا بسيارته والقوا القبض عليه ·

تأجيل المرحلة الثانية
من كشف المنتجات الاسرائيلية للمنافسة الخارجية

القدس ـ تم الاتفاق بين ممثلي وزارة التجارة والصناعة وبين ادارة مدخولات الدولة والمالية على تاجيل المرحلة الثانية من سياسة كشف المنتجات الاسرائيلية للمنافسة الخارجية ·

وكانت عملية كشف المنتجات الاسرائيلية للتنافس مع منتجات اجنبية مستوردة قد بدات في عام ١٩٦٦ ولكن هذا الامر توقف في شهر نوفمبر من العام الماضي وتاجلت المرحلة الثانية من هذا الكشف والتي كان من المقرر ان تبدا في مطلع شهر كانون ثاني الماضي ·

وتم الاتفاق على ان يكون تجميد هذه المرحلة الى حين انتهاء فترة منع الاستيراد والتي تقررت بعد تخفيض قيمة الليرة لمدة ٦ اشهر وبعد ذلك يجري بحث مجدد للموضوع حيث يتخذ قرار اما بتمديد فترة التجميد او البدء بتنفيذ المرحلة الثانية ·

ومن الجدير بالاشارة ان سياسة كشف البضائع الاسرائيلية للمنافسة مع البضائع المستوردة هو تقليص الحماية لهذه المنتجات الاسرائيلية ودفع المنتجين الى بذل الجهود من اجل تحسين مستوى انتاجهم لجعله اهلا للمنافسة مع البضائع المستوردة

وجرى في نطاق هذه السياسة تخفيضات في الجمارك بنسب معينة على البضائع المستوردة وشملت هذه العملية حوالي ٤٠٠ من المنتجات الاسرائيلية ·

بريد القراء
الوفد المارونى الى لبنان

لدى مطالعتي جريدتكم الغراء ليوم الاربعاء الموافق ١٢-٢-١٩٧٥ قرات في الصفحة الاخيرة خبرا مفاده : «وفد ماروني لزيارة لبنان» ويتضمن النبا «بان الموفدين يمثلون الطائفة المارونية في اسرائيل وعلى راسهم بعض الكهنة»

مما يدهشني بان جريدتكم التى كانت وما زالت تقف على صحة انبائها لتنقلها صحيحة لقرائها وهذا ما يعززها · طالعتنا هذه المرة بنبا لا صحة له ، اي ان الذين عبروا الحدود الى لبنان لا يمثلون الطائفة المارونية البتة وليس جميعهم من الطائفة وغير منتدبين من قبل المسؤولين الروحيين عن الطائفة في اسرائيل ـ كما وان لا صحة لمرافقة اي كاهن ماروني او سواه لهؤلاء الاشخاص ·

فارجو من حضرتكم تصحيح النبا معطين لهذا التصحيح نفس اهمية النبا ، آملين ان يتم التصحيح في احد العددين القادمين لهذا الاسبوع وذلك تحاشيا لكل سوء فهم من ابنائنا وسواهم لهذا الامر · وشكرا جزيلا

وتفضلوا بقبول احترامي
رئيس الطائفة
الاب ـ سليم سوسان

× × ×

الانباء ـ لقد نشرنا الخبر كما نشرته صحف محلية اخرى · وجاء في نص الخبر الذى نشرناه لمراسلنا قوله «ان البعثة التى توجهت الى لبنان لم تضم الا القليل من رجال الدين ، وان الاكثرية الساحقة منهم هم من وجهاء الطائفة» ·

٦٧ مليون دولار
قيمة الصادرات الاسرائيلية الى ايطاليا

القدس ـ بلغت قيمة الصادرات الاسرائيلية لايطاليا خلال العام الماضي ٦٧ مليون دولار في حين بلغت قيمة الواردات ٢٢٠ مليون دولار ·

ويشكل حجم المتاجرة بين اسرائيل وايطاليا حوالي ١٠ بالمائة من مجموع المتاجرة الاسرائيلية مع دول السوق الاوروبية المشتركة ·

وكان السيد حاييم بار ليب وزير التجارة والصناعة قد استقبل في مكتبه بالقدس السفير الايطالي في اسرائيل الدكتور فوست باكتي حيث استعرضا العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين والتطورات المتوقعة في هذا المجال في المستقبل على ضوء اتفاق التجارة الحره المتوقع بين اسرائيل وبين دول السوق الاوروبية المشتركة ·

كما جرى خلال الاجتماع بحث امكانيات توسيع التجارة والتبادل في الحقل الصناعي في الفروع التي تعتبر ذات شان بالنسبة للجانبين ·

ربط محطتى القطار فى تل ابيب

تل ابيب ـ اعلن السيد جاد يعقوبي وزير المواصلات ان محطتي القطار في شمال وجنوبي تل ابيب سيجرى ربطهما بسكة يبلغ طولها ١٢ كيلو مترا ·

وقال ان المشروعين الضخمين اللذين تخطط لهما الوزارة ، بالاضافة لاقامة شبكة جماعية لنقل المسافرين ، هما تمديد سكة حديد الى ايلات وانشاء مطار دولي ثان بين بئر السبع وعراد ·

تشييد وحدات سكن
لمواجهة البطالة المتوقعة فى فرع البناء

القدس ـ تدرس شركة «شيكون عوفديم» وشركة «سوليل بونيه» حاليا مشروعا بتمويل مشترك لبناء حوالي ٢٠٠٠ وحدة سكن خلال النصف الثاني من العام الحالي وذلك لمواجهة البطالة المتوقعة في سوق العمل في حقل البناء ·

وقال المدير العام لشركة «شيكون عوفديم» انه اذا صح فعلا ولم تزد المساحة الشاملة للمساكن التي ستبنى هذا العام على ٧ر٤ مليون متر مربع فان هذا الامر سيتسبب في بطالة في فرع البناء حيث ستنشا مشاكل للعمال الذين يتعطلون في هذا الفرع بالنسبة للعثور على عمل ·

وقال ان البطالة في فرع البناء سيكون لها مغزى خطير بالنسبة للفروع الاخرى في الاقتصاد بالبلاد مثل فرع التجارة والدهان وصناعة الدهان والصناعات الاخرى ذات العلاقة بفرع البناء ·

واستذكر ان شركة «شيكون عوفديم» كانت قد بدات في العام الماضي ببناء ٧٠٥٣ وحدة سكن وهي ما تعادل حوالي ١٣ بالمائة من مجموع حجم البناء في البلاد ·

التحقيق فى حادث سطو

تل ابيب ـ عتيم ـ سطا مجهولون على منزل في شارع هشارون في بات ـ يام وسرقوا ممتلكات تقدر قيمتها بحوالى ٣٠٠ الف ليرة ·

وقد تقدمت صاحبة المنزل بشكوى الى الشرطة التى تقوم من جانبها بالتحقيق في حادث السطو ·

احتراق سيارة شحن

بني براك ـ عتيم ـ اشتعلت النيران في سيارة شحن كانت واقفة على مقربة من مصنع في بنى براك ·

وقد هرع رجال الاطفاء الى المكان حيث تمكنوا من اخماد الحريق ولكن بعد ان اتت السنة اللهيب على الشاحنة ·

ولم تعرف بعد اسباب الحريق وتواصل الشرطة التحقيق ·

الاشادة بالسياسة الاقتصادية الجديدة للحكومة

حيفا ـ من مصباح حلبى ـ اشاد عضو الكنيست السيد موشيه شاحل بالسياسة الاقتصادية الجديدة التي وضعتها الحكومة مؤخرا قائلا بانها اثبتت نجاحا ونجاعة ·

وكان السيد شاحل يتحدث امام عدد من مثقفي دالية الكرمل في نادي الهستدروت في محاضرة عنوانها السياسة الاقتصادية الجديدة ·

اغلاق جسور امام حركة وسائط النقل

القدس ـ اعلن هنا ان ٣ جسور في النقب قد اغلقت امام وسائط النقل بسبب المياه الكثيرة التى تجرى في تلك المنطقة في اعقاب هطول الامطار الغزيرة ·

وهذه الجسور هى «صاليم» ، «باري» و «رعيم» ·

وستفتح هذه الجسور امام حركة السير يوم غد وذلك بعد انخفاض منسوب المياه الجارية تحتها ·

توقيع عرائض بالضفة
للمطالبة بدفع رواتب مجمدة فى عمان

يقول مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة ان عددا كبيرا من موظفي الدوائر الحكومية في الضفة الغربية الذين يتقاضون رواتب شهرية من الحكومة الاردنية قد بدأوا منذ مطلع الاسبوع الماضي بحملة توقيع على عرائض مختلفة لكل دائرة على حده من اجل رفعها الى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني مطالبين بدفع رواتبهم المجمدة في عمان ·

وسيقوم وفد من رؤساء الدوائر في الضفة بالتوجه الى عمان قبل نهاية الشهر الحالي للاجتماع برئيس الوزراء الاردني لتسليم هذه العرائض والاصرار عليه بدفع الرواتب المجمدة

وقال هؤلاء ان هذه العرائض لا تتعلق ابدا بنواح سياسية ولم تتطرق الى مقررات مؤتمر الرباط السابع والمشكلة لا تتعدى اكثر من مطالبة بحق شرعي لنا · كما ذكر وروجه من بعض الجهات ·

وناشدت العريضة رئيس الوزراء الاردني ان ياخذ بعين الاعتبار الظروف التي يعيش فيها هؤلاء الموظفون وقالت انه عندما جمدت الحكومة الاردنية رواتبنا لمدة ٣٢ شهرا استنادا الى الضيق المالي الذي كانت تمر به الحكومة في ذلك الوقت · ثم رأيتم دولتكم اثر توليكم الحكم بثاقب نظركم لاعادة دفع الرواتب الاساسية للموظفين في الضفة الغربية اعتبارا من ١-٢-٧٤ · واننا نهيب بدولتكم اعادة النظر ملتمسين امر دولتكم بدفع رواتبنا كاملة ودفع ما تجمد منها بعد ان زال السبب الذي دعا الحكومة الى التجميد واصبح الوضع المالي العام قابلا الان على الوفاء بالالتزامات ورد الامانات المجمدة الى اصحابها ·

معدى يتفقد مبنى البريد فى يكعنام

حيفا ـ من مصباح حلبي استضافت بلدة يكنعام يوم امس نائب وزير الاتصالات عضو الكنيست الشيخ جبر معدي · واقامت على شرفه حفلة استقبال كبرى في بناية المجلس البلدى حضرها رئيس واعضاء المجلس ·

وفي الكلمة الترحيبية التى القاها رئيس المجلس في يكنعام السيد ايلان غفرئيل اشاد باخلاص الدروز للدولة ، واثنى على الجهود التى يبذلها نائب وزير الاتصال في سبيل تحسين الخدمات البريدية وتعزيز عرى الصداقة اليهودية الدرزية ·

وبعد ان رد الشيخ معدي بكلمة جوابية قام بزيارة لبناية البريد واستمع من مديرها الى شرح عن سير الاعمال · ثم اجتمع بطلاب المدرسة الثانوية ، والقى على مسامعهم محاضرة عن شؤون الطائفة الدرزية ·

الافراج عن محكوم من نابلس

نابلس ـ لمندوبنا ـ افرجت سلطات الحكم العسكرى يوم امس الاول عن السيد محمد وليد استيتيه من نابلس بعد انتهاء مدة محكوميته التى قضاها في سجن نابلس لمدة سنة وثلاثة اشهر نتيجة ادانته من قبل المحكمة العسكرية بنابلس بانتمائه الى عضوية منظمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومقاومة السلطات · وكان قد حكم عليه بالسجن لمدة ٣ سنوات مع وقف التنفيذ · وهذه المرة هى الثانية التى يحكم بها ·

زيادة نشاطات اجتماعية بمدارس ابتدائية بحيفا

حيفا ـ اعلن نائب رئيس بلدية حيفا السيد برزيلاى ان قسم الثقافة في البلدية سيزيد النشاطات الاجتماعية في المدارس الابتدائية الشاملة في ساعات بعد الظهر والمساء ·

وقال انه بمساعدة وزارة المعارف والثقافة وبالتعاون مع جهات متطوعة بينهم اولياء امور طلاب ومنظمات نسائية وطلاب من التخنيون وجامعة حيفا تعطى «دروس مساعدة» للطلاب المحتاجين كما تنظم نشاطات اجتماعية في مدارس المدينة ·

وقال ان هذه الفعاليات تشمل حاليا ٦٦ الف طالب ·

السلطان قابوس يزور اقليم ظفار

مسقط ـ رويتر ـ ذكر هنا ان السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قد توجه بطريق الجو الى اقليم ظفار في جنوب السلطنة للاجتماع الى الايرانيين الذين يساعدون في القتال ضد الثوار اليساريين ·

٨٦٠٠ خريجة وخريج
من مراكز تدريب فى الضفة

جنين ـ من محمد عميرة ـ اعلن السيد داود سويري ضابط العمل والتعاون في قيادة الضفة الغربية بان وزارة العمل قررت رفع مكافات المتدربين والمتدربات في مراكز التدريب المهنية بالضفة · بنسبة ٢٥ في المائة اعتبارا من اليوم الاول من الشهر الماضي وستدفع لهم باثر رجعي في رواتب الشهر الحالي ·

وقد رفعت هذه المكافات المالية من ٧٠-٢٣٠ ليرة حسب اهمية الحرفة · وكانت في السابق من ٥٥-٢٠٠ ليرة لكل متدرب ·

ويستفيد من هذه العلاوات حوالي الف متدرب ومتدربة في ٢٢ مركزا في الضفة الغربية · هذا بالاضافة الى المساعدات العينية لعائلاتهم · وتقدم لهم طيلة مدة تدريبهم حسب مهنهم ·

وكان السيد سويري يتحدث قبل ظهر امس في حفلة تخريج الدفعة العاشرة من المتدربين والمتدربات في المركز المهني في جنين ·

وقد القى مساعد حاكم جنين العسكري كلمة في هذا الاحتفال قال فيها ان العمال المؤهلين يقاومون الان بضراوة الاوضاع الاقتصادية السيئة وما يعاني منه العالم اجمع من ارتفاع عالمي في الاسعار · ووصف المتدربين في المراكز بالذين يتعلمون السباحة في البحر فهم وحدهم بعد ذلك كفيلون بانقاذ انفسهم وعائلاتهم ·

وذكر السيد حميدي البكري مساعد ضابط العمل بان عدد الذين تخرجوا من هذه المراكز بلغ ٨٦٠٠ متخرج ومتخرجة · ووجه في كلمته النصح والارشاد للمتخرجين · وجاء في كلمة مدير المركز في جنين انه بتخريج هذه الدفعة قد اصبح عدد الخريجين من هذا المركز ١٩٧٥ وعدد الذين تخرجوا امس ٢٢ خريجا · وفي نهاية الاحتفال وزع نائب الحاكم العسكري الشهادات على الخريجين والخريجات ·

ايفاد مهندسين من الخليل الى تونس

الخليل ـ لمراسلنا ـ وافق مجلس بلدية الخليل على ايفاد مهندس البلدية السيد نادر السقا ومهندس الكهرباء السيد راتب البكرى الى تونس لحضور المؤتمر الهندسي العربى الثالث عشر الذى سيعقد في الفترة من ١٧ الى ٢١ من الشهر القادم · هذا وقد وجهت الحكومة الليبية الدعوة للمهندسين العرب لزيارة استطلاعية للمشاريع العمرانية والانشائية في ليبيا بعد اختتام المؤتمر في تونس ·

الكويت تسحب تمويلها من مشروعين دوليين

لندن ـ رويتر ـ قالت صحيفة «الفاينتشال تايمز» اللندنية امس ان شركة الاستثمارات الدولية الكويتية قررت الانسحاب من اصدارين كبيرين لسندات قروض احدهما لشركة سيارات فولفو السويدية وثانيهما للحكومة البريطانية بسبب اشتراك مصارف يهودية مدرجة في اللائحة السوداء ·

وقال مراسل الصحيفة ريتشارد جونز في رسالة بعث بها من الكويت ان السيد صلاح المرزوق عضو مجلس الادارة المنتدب في شركة الاستثمارات الدولية الكويتية ابلغه ان هذا القرار اتخذ يوم الثلاثاء الماضي ·

تعديلات فى تجنيد وسائط نقل مدنية

القدس ـ اعلن هنا ان جيش الدفاع الاسرائيلي ادخل مؤخرا تعديلات ذات مغزى في اسلوب تجنيد وسائط النقل المدنية لخدمته ·

وجاءت هذه التعديلات لضمان عدم المساس بالاقتصاد المدني الذي يتطلب توفر وسائط نقل كافية في اوقات الطوارئ من اجل استمرار عجلته في الدوران ·

مواصلة التحقيق
مع شاب من طولكرم بسبب بلاغ كاذب

المثلث ـ من تميم الصالح ـ تواصل الشرطة التحقيق مع احد العمال من سكان مدينة طولكرم والبالغ من العمر حوالي ٢٧ عاما في بلاغ كاذب كان قد قدمه للشرطة وذلك من اجل معرفة الدوافع التي جعلته يختلق هذا البلاغ ·

وكان العامل المذكور قد اشتكى لدى الشرطة انه بينما كان ينتظر سيارة الباص في محطة للباصات في هرتسليا قام شابان يهوديان باختطافه بعد ان اقترحا عليه عملا في احد المباني المجاورة في منطقة هرتسليا · وادعى العامل ان الشابين اصطحباه في سيارة جيب الى منزل خصوصي حيث كان ٣ شبان اخرين استل احدهم مسدسا وهدده به وطلب اليه ان يسلم ما لديه من نقود ·

وادعى كذلك ان اثنين من الشبان ضرباه على راسه حتى فقد وعيه ومن ثم نقلوه الى طولكرم ·

ولدى التحقيق معه من قبل شرطة هرتسليا وطولكرم ثارت شكوك لدى افراد الشرطة حول هذه الادعاءات فاعتقل واوقف للتحقيق معه ·

٥٥ قتيلا فى حوادث طرق فى الشهر الماضى

القدس ـ اعلن الناطق بلسان دائرة الاحصاء المركزية ان ٥٥ شخصا قتلوا في حوادث طرق وقعت في الشهر الماضي مقابل ٦٤ قتيلا في حوادث طرق في نفس الشهر من العام الماضي ·

وقال ان هذا يشكل انخفاضا بنسبة حوالى ١٤ بالمائة ·

٢٥٠٠ ليرة غرامة على صاحب كراج

اشكلون ـ حكمت المحكمة في اشكلون على السيد هاينس جالي وهو صاحب كراج من سكان اشدود بدفع غرامة قدرها ٢٥٠٠ ليرة بعد ادانته بعدم تقديم تقرير لضريبة الدخل ·

واشار القاضي الى خطورة التهرب من دفع الضرائب المستحقة من اصحاب المصالح ·

مهمة الجسر بين المواقف المتباينة

فهل ينجح كيسنجر في الاضطلاع بها ..؟

بقلم ابو نعيم

وصل الدكتور هنــــري كيسنجر ، وزير الخارجية الامريكية والدبلوماسي الطائر ومصمم السياسة الشخصية الى منطقة الشرق الاوسط مــرة اخرى .

وكما جرت عليه العادة كل مرة . فان عدد مرافقي كيسنجر يبلغ هذه المرة ايضا حوالي ٤٠ شخصا منهم ١٥ صحفيا يعملون لشبكات الاذاعة والصحف الكبرى. ويبرقون لقرائهم ومشاهدي التلفزيون ، الاف الكلمات والتقييمات عن كل خطوة من خطوات وزير الخارجية الامريكية ، وكذلك يبرقون عن احتمالات النجاح او الفشل في جولته . وقد خصصت هذه المرة للدكتور كيسنجر طابقان كاملان في فندق الملك داود . ووضع تحت تصرف حاشيته حوالي ١٠٠ غرفة وقد وضع تحت تصرف وزير خارجية امريكا جهاز متطور من التلفونات واجهزة التقاط الاخبار يمكنه بواسطتها الاتصال مع وزارة الخارجية الامريكية والرئيس جيرالد فورد في واشنطن . وعندما ترى هذه السطور النور ، يكون كيسنجر على وشك اختتام زيارته للمنطقة . ولكن نعرف بعد ما هي الانجازات التي تمكن من تحقيقها في دبلوماسيتــــه الشخصية والمباشرة .

وفي شهر اذار المقبل سيعود الدكتور كيسنجر الى المنطقة مرة اخرى ، وعندها ربما نعرف مزيدا من التفاصيل .

عندما بدأ كيسنجر جولته في مطلع هذا الاسبوع . لم يكن هناك اشخاص كثيرون متفائلين بالنسبة لاحتــــمال نجاحه هذه المرة في تحريك الامــور مرحلة اخرى في سلم المراحل السياسية لتحقيق التسوية المرحلية التي تؤيدها الدكتور كيسنجر كثيرا .

كما ان وزير الخارجية الامريكية نفسه لم يكن متفائلا بشكل خاص عشية بدئه لجولته الحالية في الشرق الاوسط . وقد وصف في احاديثه الخاصة . جولته هذه بكونها جولة جس نبض . وفي احاديث اخرى اعرب عن رأيه بان فرص نجاحه هذه المرة في تحقيق اي انجاز في سياسة المراحل بين اسرائيل ومصر ، هي ٥٠ بالمائة فقط

ولكن ومع جميع الانتقادات والتحفظات التي تسمع بين الحين والاخر من جهات مختلفة ازاء دبلوماسية الشخصية .

فاذا راينا في الماضي انه على الرغم من انه كانت هناك لحظات بدت فيها المساعي التي بذلها كيسنجر في رحلاته ذهابا وايابا بين القدس – القاهرة – دمشق ، وكانها قد ذهبت هباء ، فقد افلح كيسنجر مع ذلك في التوصل الى تسويات خففت من التوتر الذي ساد المنطقة .

وهناك من يقول ان كيسنجر قد صرح عشية سفره الى الشرق الاوسط ، بانه اذا لم يفلح هذه المرة في تحريك الامور خطوة اخرى . فانه سيخفف من جهوده . ويفسح المجال امام الاطراف المتنازعة للاجتماع في جنيف .

ولكن وزير الخارجية الامريكية اعرب في مقابلة بثها التلفزيون الهولندي عن قليل من الامل بان يتمكن من انجاز محادثات ايجابية بين اسرائيل ومصر .

استطلاع للرأي العام

وقد عرج كيسنجر هذه المرة ، مرة واحدة فقط على القاهرة ودمشق . ولكنه زار القدس مرتين . مرة لدى قدومه ومرة قبل ان يعود الى الولايات المتحدة لاجمال جولته ، ولبلورة ما يسميه بالموقف الامريكي .

وهذه الجولة ايضا دلت على انه لم يكن يتوقع تحقيق انجازات كبيرة . ان الراي العام الذي انتظر كيسنجر في اسرائيل هذه المرة ، لم يكن متحمسا بشكل خاص ، مع ان حرارة هــــذه الاجواء ترتفع وتهبط عادة من شهر لشهر .

وقد دل استطلاع للراي العام اجري عشية قدوم كيسنجر الى المنطقة ، من قبل معهد بوري ان ٢٥ر٤ بالمائة فقط من مجموع الذين سئلوا ، اعربوا عن رضاهم من الاسلوب الذي يعالج فيه وزير الخارجية الامريكية النزاع في منطقتنا .

وابدى ٣ر٤ بالمئة عن عدم رضاهم من موقفه ازاء اسرائيل . وكان معظم الجمهور الامريكي ٨ر٥٧ بالمئة قد ابدى في استطلاع اجراه نفس المعهد قبــل سنة ، ارتياحه من موقف كيسنجر تجاه اسرائيل ، مقابل ٣ر١٣ بالمائة فقط اعربوا راي سلبي . وقبل نصف سنة وصلت شعبية كيسنجر في اسرائيل الى ٦٤ بالمائة تقريبا .

ان سبب كون الاراء التي اسمعت في اسرائيل عشية قدوم كيسنجر لم تكن حماسية جدا ، هو انه في الوقت الذي اعلنت فيه اسرائيل بشكل واضح عن مطالبها السياسية من مصر ثمنا للانسحاب من سيناء . فان مصر لم تكشف عن الاشياء التي هي عــلى استعداد لتقديمها لاسرائيل . كما ان كيسنجر لم يجلب معه اي شيء جديد من مصر .

وفي مقابلة مع شركة التلفزيون الامريكية اي·بي·سي· اذيــعت في الاسبوع الذي سبق قدوم كيسنجر للمنطقة ، اعلن السيد اسحق رابين، رئيس الوزراء بان اسرائيل ستكون على استعداد للانسحاب من ممري المتلا والجدي في سيناء وحتى اعادة ابار النفط في ابو رديس لمصر .

ويتحدث وزير الدفاع السيد شمعون بيرس عن ٣٠ – ٥٠ كيلومترا مــن الانسحاب دون الممرات . وذلك شريطة ان تلتزم مصر من جانبها خطيا بان لا تهاجم اسرائيل وتعلن عن انهاء حالة الحرب ضد اسرائيل لفترة طويلة، على ان لا يكون لذلك علاقة بالاتفاقيات المنفصلة بين اسرائيل وبين سوريا او الاردن ودون ربط هذا بذاك .

ردود الفعل المصرية

ولكن ردود الفعل الاولى التي صدرت عن مصر لم تكن مشجعة . فمصـــر ترفض الالتزام بتقديم المقابل سياسي الذي تطلبه اسرائيل لامنها . وتربط كل اتفاق بينها وبين اسرائيل بسلسلة اتفاقيات وانسحابات في هضبة الجولان والضفة الغربية ويحفظ حقــــوق الفلسطينيين . اما اسرائيل فلا يمكنها ان تحصل على اقل من تعهد طويل الامد من مصر . مقابل اخلاء الممرات وحقول النفط . او ثمنا لاي انسحاب كبير .

وعند كتابة هذه السطور على الاقل لم يكن واضحا كيف يمكن لكسينجر جسر مواقف اسرائيل ومصر والخلافات بينهما . رغم تنقلاته بين عواصــم اسرائيل . مصر وسوريا .

وربما كان كيسنجر يامل في ان يحصل من الرئيس انور السادات على اتفاق سري غير مباشر . اي ان تتعهد مصر ازاء امريكا بعدم شن هجوم على

البقية على الصفحة السابعة

امس وغدا

خطوة مهمة على الطريق الطويل

بقلم عطا الله منصور

سألني صديق وزميل في مهنـــة المتاعب عن رأيي في مؤتمر السلطات المحلية العربية الاول الذي سيعقد يوم الاحد القادم في الناصرة .

قلت : خطوة مباركة ..

قال : هكذا وبدون تحفظ ؟

قلت : نعم .. اللهم الا ان هــذا المؤتمر الاول من نوعه جاء متاخـــرا بعض الوقت ..

قال : وما الذي تتوقعه من هـــذا المؤتمر ؟

قلت : ان ينعقد ...

قال : وهذا يكفي ؟

قلت : مجرد انعقاده يشكل خطوة مباركة ومهمة ونقطة انطلاق في تاريخ العرب الاسرائيليين .

قال : انت مبالغ ..

قلت : لا .. ابدا وعذري في ذلك هو ان هذا المؤتمر هو المؤتمر الاول الذي يستطيع الادعاء بانه تمثيـــل حقيقي ، لدرجة معينة . لقطاع واسع من ابناء مجتمعنا لان وفود قرانا التي ستشترك في المؤتمر هي وفود اختارها ابناء قرانا المختلفة لخدمتهم ...وهم يقومون بخدمة هؤلاء الناخبين يوميا . فالمجالس المحلية هي السلطـــة الاكثر التصاقا بحياة ابناء الشعب.. والاكثر تمثيلا للتيارات السياسيـــة الاجتماعية والحضارية في مجتمعنا.. والانتخابات للمجالس المحلية – كما يستطيع كل مراقب نزيه ان يلاحظ هي الانتخابات الاكثر اثارة لاهتمام الناخب العربي في اسرائيل ...ويكفي ان اذكر بان نسبة المقترعين خــــــلال الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية الاكثر قرانا قد تجاوزت الـ ٩٥بالمائة . في حين ان نسبة هؤلاء في انتخابات الكنيست والهستدروت والنقـــابات المختلفة لا تزيد عن ٨٠–٨٥ بالمائـــة . كما يجدر بنا ان نذكر بان هذا المؤتمر جاء تعبيرا عن مشاعـــــر الكثيرين بعد نشر تقرير لجنة الدكتور ترايسي .

هذا من ناحية التمثيل .فالمجالس المحلية تمثيل دقيق وصحيح لرغبة اهتمام الناخب العربي الاسرائيلي.. بحق .. ففي هذه الانتخابات كـــل موت مهم .. وكل حارة وكل عائلة . وكل طائفة دينية ، مهما صغــر عدد افرادها ، تسعى للحصول عــلى تمثيل في المجلس المحلي .. وكافـــة المجالس المحلية دعيت للمؤتمر ... فقد اعدت لجنة تحضيرية – مكونـــة من رؤساء مجالس – للمؤتمر وبذلت جهودا لانجاحه .. ومن هنا فماعلينا الا ان نامل للمؤتمر تحقيق الغاية من انعقاده ..

قال صديقي : وهل تامل للمؤتمر نجاح ؟

قلت : حتى الان لم يكن للعرب الاسرائيليين تمثيل حقيقي ويشترك على المستوى المحلي .. كان لقريـــة الطيرة مجلسها المحلي .. وكذلك لقرية المغار .. وقرية سختين ..الخ ولكن مجموع قرانا لم يكن ممثـــلا بهيئة رسمية .. ومن هنا كان على كل رئيس مجلس ان يعمل بمجهوده الخاص .. وبمفهومه الـــخاص .. وبطريقته الخاص ..وبوزنه السياسي المحدود .. والخفيف .. ومن هنـــا كانت هذه المجهودات تذهــب ادراج الرياح في اغلب الحالات .. ومجرد التقاء هذه المجهودات الفردية والمحدودة في لجنة قطرية للمجالس المحليـــــة العربية هو انجاز يضمن نصـــف النجاح ..

قال صديقي : اذن انت تؤكد اقامة تنظيم قطري لكل المجالس المحليـــة العربية في اسرائيل ..

قلت : ان الكيان السياسي فـــي الدولة الديموقراطية البرلمانية مكون من تنظيمات وتكتلات ضاغطة وساعية لتحقيق مصالحها .. ففي اسرائيل ، مثلا . اتحاد للقرى التعاونية من فئة الكيبوتس .. واخر للفئةالموشاب .. واخر للمدن في مناطق الاعمار .. واخر لاصحاب الصناعة واخر لاصحاب مزارع التفاح .. والبرتـــقال .. والقطن .. والخضار والدواجن وحتى الان لم يكن للسلطات المحلية العربية .. ويستطيع المراقب النزيه ان يزور قرانا العربية ليرى بام عينيه تخلف الخدمات البلدية في قرانا نتيجـــة انعدام المؤسسات القادرة على تنظيم عملية الحصول على الهبات والقروض والخدمات لمدارسنا المحتاجة للابنيـــة والمختبرات والمعدات .. ولازقة قرانا المليئة بالاوحال في الشتاء والقاذورات في الصيف لانعدام خدمـــات النظافة وازالة القاذورات ..

قال صديقي :

– والحق على مين .. برايك ؟

قلت : المقارنة بين قرانا والقرى اليهودية هو ظلم للحقيقة والواقع.. ففي حين اقيمت القرى اليهودية بعــد عملية التخطيط فقد اقيمت قرانا قبل الطوفان ..وقبل عودة الحمامة الى فلك سيدنا نوح .. ومجالسنا المحليـــة حديثة العهد .. وعليها ان تقطـــع طريقا طويلا وغير معبد لتلحق بالقرى اليهودية .. وواجب مؤتمر المجالس المحلية ان يساهم في تعبيد الطريق لدفع قرانا في الطريق الطويل الى الامام .. ولتعبيد الطريق على المجالـــس المحلية ان تقنع وزارة الداخليـــة بتغيير سياسة الدعم لهذه المجالس .. وان تقنع المواطن العربي بواجبه فــي زيادة اسهامه في ميزانياتها عن طريق دفع الضرائب .

كيسنجر في الشرق الاوسط :

بين الحل الجزئي

والعودة الى مؤتمر السلام في جنيف

بقلم عادل فهمي

زيارة كيسنجر توشك على الانتهاء . زيارة اطلع خلالهـا عملاق الدبلوماسية الدوليـة على مواقف مصر واسرائيــل بالدرجة الاولى وقبل كل شيء اخر . من اجل تحضير «وصفة» تتجاوب مع آمال وتطلعــات الدولتين ، وفي الوقت ذاتـــه تقربهما من حل مـــرحلي او جزئي اضافي . يعتبر المرحلة الثانية من مراحل الطريق التي تربط بين اتفاق فصل القوات واتفاق السلام .

والواقع ان كل انسان اعتيادي لايرى مجالا اليوم لتحقيق اي اتـــفاق مصري اسرائيلي . بسبب التباعـــد الكبير في المواقف . الا ان الدكتوركيسنجر يصر على انه متفائل بصدد النجاح . اليوم . تبدء الاطراف اقرب الى مؤتمر جنيف من امكان التوصل الى اي حل جديد والسبب بســيط وواضح . فاسرائيل . كما شرحنا في مقال سابق . ترى ضرورة العمـــل بمبدا «قطعة ارض مقابل قطعة سلام» بمعنى ان كل انسحاب يتوقف عمقه على ابعاد واهمية الاتفاقيات الموازية التي يتم التوصل اليها بين مصـــر واسرائيل في مجالات وقف التهديـــد بالحرب . والكف عن المقاطعـــات السياسية والاقتصادية . وغيرها من المواضيع الجوهرية التي تميز العلاقات السلمية بين الدول عن اوضاع الحرب بينها .

هذا من جهة . ومن جهة اخرى اعلنت مصر في مناسبات مختلفة في الايام الاخيرة عدم اســــتعدادها للاستجابة للعروض الاسرائيلية . والقيام بمبادرات صريحة في اتجـــاه الحلول السياسية مع اسرائيل مقابل الانسحاب الاسرائيلي . وكل مـــا تعرضه مصر يرتكز على بند غير مكتوب من بنود اتفاقية فصل القوات الذي يعد بسماح السلطات المصرية للسفن المتجهة الى اسرائيل بالمرور في قناة السويس شريطة عدم رفع العلـــم الاسرائيلي عليها . نضيف الى ذلك ان مصر تربط بين مستقبل انهـــاء وضع الحرب وبين المواقف العربيـــة المتطرفة مثل عدم الاعتراف بحدود ما قبل حرب ٦٧ كحدود السلام مـــع اسرائيل . وهذا يعني بالضرورة رفض اسرائيل التقدم ولو خطوة واحـــــدة جديدة في طريق الحلول الجزئية مع مصر . اذ ان مثل هذا التقدم يحمل في ثناياه اخطار المواجهة العسكرية من جديد عن خطوط دفاعية اضعـــــف

والنسبة لاسرائيل . وهنا الوضع يعيد الموضوع برمته الى ما كان عليه خلال السنوات العديدة التي مضــت على حرب حزيران ٦٧ .

فقد كشف الجنرال موشيه ديان في مستهل هذا الاسبوع في الناصرة النقاب عن ان حكومة اسرائيل عرضت على كل من مصر وسوريا بعد حرب ٦٧ في الحال . الانسحاب كليا من سيناء ومن هضبة الجولان مقابــــل تجريدهما عن السلاح والتوقيع على السلام معهما ، وان الرد جاء باسلوب لاءات الخرطوم الثلاث . ولا يعقل اليوم ان العودة الى هذه الـــلاءات المتصلبة ليعود الجمود الى القضية .

البقية على الصفحة السابعة

تفاؤل العملاق

يغادر الدكتور هنري كيسنجـــر المنطقة وقد اثار فيها شعورا بالتفاؤل من نتائج جولته التي اتسمت بمحادثات «بناءة للغاية» .

ويغادر «عملاق» دبلوماسية القرن العشرين المنطقة بعد ان قام بنشاط جديد نحو تحريك الموقف من الجمود الذي احاط به منذ تمديد انـــتداب القوات الدولية على الجبهتين المصرية والسورية ..

وهذا التحرك ما زال في اوائــــل مرحلة التمهيدية ولكي يكتمل فلا بد من الانتظار الى حين عودة «العملاق» ثانية الى المنطقة في منتصف الشهر القادم .

ولكن اكتمال هذا التحرك يبقى محاطا بعلامة استفهام كبيرة .. علامة استفهام قائمة بحد ذاتها على سلسلة من التساؤلات التي تثيرها المواقـــف المتباينة لاطراف النزاع . والتيارات والعوامل الخارجية التي تؤثر على بلورة هذه المواقف . ومدى استعداد اطراف النزاع لتقديم تنازلات والالتقاء عند منتصف الطريق لما فيه مصلحتها بصورة خاصة . ومصلحة المنطقـــة بصورة عامة ..

وتشير جميع الدلائل المتوفرة حتى الان الى انه في حالة فشل التحـــرك فلا بد من العودة الى جنيف حيث من المتوقع «تفجير الموقف» واندلاع نار الحرب من جديد .. حرب اقل ما يمكن القول عنها بانها ستكون كارثة تحل بالجميع بكل معنى الكلمة...

ولكي يمكن تفادي هذه الكارثة وازالة شبحها الذي يحوم ويحلق في سماء المنطقة . ويبدو في افقها لا بد من القيام بعمل جاد لا يعتمد فقط على جهود «العملاق» وانما ايضا على النية الصادقة للاطراف في التوصل الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط . او على الاقل السير خطوة اخرى الى الامام في هذا الاتجاه ..

ولا يمكن السير خطوة الى الامام نحو الهدف المنشود طالمـا سيظل التصلب على المواقف . وطالما استمرت عبارة «انهاء حالة الحرب» تفتقر الى تفسير تقبل به اطراف النزاع .... وطالما لم يتم التوصل الى حل لمواضيع «فصل الربع الحاسم» .

ولكن يبدو ان جو التفاؤل الذي خلقه الدكتور كيسنجر سيعين عــــلى التوصل الى نوع من التفاهم بيـــن اطراف النزاع وايجاد الحلـــــول المناسبة عن طريق التقريب بيـــن مواقفها .

ويشير اعتقاد «العملاق» بامكانية التوفيق بين المواقف الى ان هناك احتمالات قوية لتبديد الغيوم التــي بدات بالتلبد في سماء المنطقة في الاونة الاخيرة وبالتالي ايجاد الردود المنطقية على «سلسلة التساؤلات» ومن ثــم حل لغز «علامة الاستفهام الكبيرة» والسير قدما نحو السلام دون «العودة الى جنيف لنسف كل شيء» وافساح المجال امام الكارثة لتقع وتبرر القول «علي وعلى اعدائي يا رب» ..

جوال

أزمة المنطقة تتحرك باتجاه سياسي

بقلم مراقب

زيارة الدكتور هنـــري كيسنجر الحالية للشـــرق الاوسط حركت النزاع العربي الاسرائيلي بالاتجاه السياسي المرغوب من قبل اطراف معنية رئيسية . وخاصة من قبـــل اسرائيل ومصر . وبفضل هذا الاتجاه خرجت القضية عـــن الجمود النسبي الذي كان قد انتابها منذ ان وقع اتفاق فصل القوات بين مصر واسرائيل . وكذلك بين سوريا واسرائيل

وبتعبير اخر حيل دون الاستمرار في حالة اللاسلم واللاحرب بكل ما تنطوي عليه هذه الحالة من مخاطر وتؤدي اليه من تفسيرات . واذا ما تحقق اي اتفاق بين مصر واسرائيل فان ذلك معناه استبعاد التدخـــل الاجنبي اكثر فاكثر في شؤون المنطقة وتقارب الفرقاء المعنيين اكثر فاكثر نحو الاتصال المباشر .

الموقف الامريكي

واذا كان الطرفان الرئيسيان فـــي التحرك الحالي هما مصر واسرائيل فان ذلك لا يعني انعدام وجود اطـــراف اخرى معنية به ولكنها تختلف عـــن غيرها في توجيهه الوجهة التي تلائم مصلحتها . ان الموقف الامريكي يكاد يكون واضحا وهو المحور الذي تتحرك القضية من حواليه . وقد سبق لوزير خارجية اسرائيل ان قصد واشنطـــن مرتين موضحا شارحا مستطلعا . وفي مقدمة الاستطلاع معرفة وجهة النظر المصرية بواسطة امريكا . هنا تعمل امريكا عمل الوسيط ليس الا ولكـــن لولا معرفة كيسنجر ان هناك اكثر من امل في تحقيق المرحلة التالية ضمن سياسة المراحل لما اقدم على الزيـــارة الحالية . والاكثر من الامل هو قوله بوجود احتمال ٥٠ بالمائة للنجاح ومثله للفشل ولكن في وقت سابق قال انه لن يقوم بالزيارة ما لم يكن واثـــقا من النجاح والبناء على الخمسين بالمائة جاء ليحول دون الافراط في التفاؤل . وبواسطة الاتصال المباشر مع الحكومة المصرية هذا الاسبوع لا بد ان تتكون ان لم تتكون حتى الان . صورة اوضح عن موقف مصر بالنسبة الى موقـــف اسرائيل . وهي الصورة التي عاد بها الوزير الامريكي من القاهرة ومن ثم من دمشق لكي يهضمها ويمتثلها حتى زيارته المقبلة في الشهر القادم ويضعها في اطار مقبول لدى الطرفين

تضارب الموقف المصري

بيد ان التصريحات المصرية المتعاقبة اثارت انطباعا بوجود تضارب في مواقفها .

فالقاهرة اكدت وتؤكد ان الانسحاب الاسرائيلي يجب ان يشمل الجبهات الثلاث دون ان ترضى عن ذلك بديلا . وفي نطاق هذا التاكيد تصر القاهرة ايضا على اشراك منظمة التحريــــر الفلسطينية في مؤتمر جنيف الـــقادم وتثير من جديد تطبيق مقررات الامم المتحدة وبضمنها قرار التقسيم .

ولكن القاهرة في كافة تاكيداتـــها وتصريحاتها لم تستنكف قط عــن اقتصار الانسحاب الاسرائيلي فـــي المرحلة القادمة على سيناء وحدها . بل اعتبر الرئيس انور السادات رفض اي انسحاب من اية ارض مصريـــة بمثابة خيانة . ولذا فقد استنتـــج المراقبون ان مصر معنية بانسحـــاب اسرائيلي من اراضيها ولكنها تطمينا لسوريا ولمنظمة التحرير ولـــلاردن ايضا . ربطت وما زالت تربط هذا الانسحاب بالجبهتين الاخريين وهي تريد ان تطمئن ســـوريا والاردن ومنظمة التحرير بانها لن تذهب الى تسوية جزئية مع اسرائيل . علما ان التسويات المرحلية بين مصـــر واسرائيل كان قد اقرها مؤتمر القمة العربي الاخير في الرباط . وسؤال اخر بالمرة ما اذا كانت هذه التاكيدات المصرية قد حظيت بقبول دمشق . فسوريا معنية هي الاخرى بانسحاب اسرائيلي مرحلي ولكن حسب شروطها ومعالجها .

السوفيات يؤيدون الحل المرحلي

ولعل ابرز ما لفت الانظار هـو الموقف السكوفياتي . فقبيل كيسنجر زار غروميكو وزير الخارجيـــــة السوفياتية دمشق ثم القـــاهرة . واجمعت التقارير على ان الغرض من هذه الزيارة اثبات وجود موسكو في الشرق الاوسط وحث دمشق والقاهرة على عقد مؤتمر جنيف لكي يلعـــب الاتحاد السوفياتي دور الخاصـــن للقضية على قدم المساواة مع امريكا. وفي الوقت ذاته يضيف عنصر منظمة التحرير الى ذلك المؤتمر بعد اقناع ياسر عرفات بحضوره . وجاء البيان السوفياتي – السوري ليؤكد وجوب انعقاد مؤتمر جنيف في نهاية هـــذا الشهر او في اوائل الشهر القادم . وفي البيان السوفياتي المصري جـرى التاكيد على وجوب عقد ذلك المؤتمر في الحال . غير ان ذلك لم يؤثر في التحرك السياسي الامريكي لتحقيق مرحلة اخرى من الانسحاب الاسرائيلي من سيناء قبل جنيف . الامر الذي استدل منه على ان التفسير المصري لفوريـــة جنيف هو مطاط جدا ولا يؤثر فــي التحرك الكيسنجري . واذا بالسوفيات يعلنون هذا الاسبوع انهم يؤيدون هم الحل المرحلي . واذا راى بعض المراقبين في ذلك مفاجاة فان هـــذه المفاجاة ليست في محلها اذا ما تذكرنا ان الرئيس جيرالد فورد وليونيـــد بريجنيف قررا في اجتماع القمة الاخير في فلاديفوستوك تجربة هذا الحـــل ووعدت موسكو بعدم عرقلته .

الاردن ينتظر

اما الاردن فما زال ينتظر ويتريث وكله امل في ان التطورات ستثبت خطأ وخطل قرار الرباط بـــاخراج الاردن من لعبة الشرق الاوسط وترك الضفة الغربية وقطاع غزة لمنظمـــة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . وبعد ان يثبت الخطأ والخطل تتجه الدول العربية مرة اخرى الى الاردن ليتولى قضية فلسطين . الا ان ذلك لن يحل العقدة التي نشأت بين الاردن ومنظمة التحرير من جهة وبين الاردن ودول اخرى عربية مناوئة من جهة اخرى . اللهم الا اذا تنازل ياســر عرفات عن مواقفه واخذ يتعاون مـــع السلطة الاردنية . بصرف النظر عن الضغوط التي يكابدها من سائـــر المنظمات المتطرفة . وقد ذكـــرت التقارير ان ياسر عرفات موافق على حضور مؤتمر جنيف في رحلتـــه القادمة رغم ان ذلك معناه الاعتراف بكيان اسرائيل . ولكن اسرائيـــل تستطيع ان توصد باب اشراك منظمة التحرير في جنيف بحكم الاجتــماع المطلوب لاشتراك اي عنصر اخر في جنيف

ان منطقة الشرق الاوسط تمر هذه الايام وفي الاسابيع المقبلة بمرحلة مصيرية . وعلى مدى تبادل المصالح بين الاطراف المعنية والتنازلات التي يكون كل من الفرقاء مستعدا لتقديمها تتوقف الصورة التي سيخرج بهـــا الدكتور كيسنجر في رحلته الحالية والقادمة . وليس من المفيد الدخول في تفاصيل المرحلة الحالية والصورة التي ستتخذها لان هذه التفاصيل بالذات ما زالت قيد الاخذ والعطاء ولذا فان الصورة التي تتكون منها ما زالت غامضة . الا ان هناك شيئا واحــدا اوضحته اسرائيل وهو انه بقدر التنازل يكون التجاوب وبقدر ما يعطيه السادات تقابله اسرائيل بالمثل . وهذا يشمل مكان الانسحاب ومدى الانسحاب ومدة الاتفاق وترجمته الى كذا وكذا سفن والملاحة الاسرائيلية في قناة السويس ونزع السلاح عن المناطق المفرغة وما اذا كان التفريغ يشمل مضائق الجدي والمتلا وحقول النفط في ابو رديس وغير ذلك من الامور .

عبارة الماضي

بقلم سني البيطار

لفتت انتباهي عبارة وردت في تعليق . لاحد المسؤولين المصريين ، على زيارة الرئيس انور السادات الى فرنسا . في اواخر الشهر الماضي . يقول فيها :

– ان مصر تتطلع الى اقامة علاقات وثيقة مع فرنســـا شبيهة بتلك العلاقات التـــي كانت قائمة في القرن التاسع عشر .

المسؤول المصري . صاحب العبارة المتقدمة . كان يعبر عن سروره بالزيارة التاريخية التي تحققت . وتفاؤلـــه بالنتائج الطيبة المتوقعة لبلده . وقد حمل البيان المشترك المصري – الفرنسي بشرى الاتفاق التام في وجهات النظر . حول المواقف السياسية للبلدين . في المجالين الدولي والمحلي . واعلن المسؤولون الفرنسيون . عن استعدادهم لمساعدة مصر . في المجالات الاقتصادية والثقافية والفنية ..

وانا هنا . لا اعارض في اي تقارب مصري فرنسي . يهدف الى خدمـــة مصالح الشعب المصري . وتحسين اوضاعه الاجتماعية . وجلب الخير والرخاء والازدهار له. لان من واجب المسؤولين عندنا ان يستفيدوا من جهود الدول الاخرى . وخبراتها في ميادين الاعمار والبناء . وان يستغلوا كل الفرص والامكانيات المتوفرة . لتحقيق التقدم والتطوير والاصلاح لبلادهم ..

ولكنني . اعارض بعض الاتجاهات . التي تدعو الى التعلق بالماضي .. فان اصرار المسؤول المصري . على تذكيرنا بظروف القرن التاسع عشر يبدو غريبا . ويثير الكثير مــــن التساؤلات ..

ترى . هل كانت بلادنا . تعيش بخير والطمئنان في القرن الماضي ..

وهل يمكن ان توصف فترة حكم اسرة محمد علي بانها فترة حكم مثالية

هل يريد المسؤول الكبير ، ان تتجاهل ظروف الاستبداد والفســاد والاستغلال . التي كانت قائمة . خلال ذلك العهد البائس ..

وهل كانت العلاقات الممتازة – التي نفاخر اليوم بها . تقوم على اسس اخرى . غير اسس التبعية والخضوع والانقياد ..

ان الشعوب الاخرى . تبذل كل جهودها من اجل التقدم . وتخطط من اجل المستقبل . وتتطلع دائما الى الامام اما عندنا . فان عبادة الماضي . لا تزال تسيطر على تفكيرنا وعقولنا . وتشغل جانبا هاما من نشاطنا وجهودنا . وتعطل اية محاولات للتقدم والنهوض

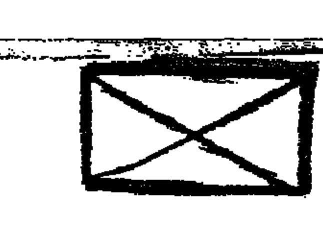
وتبرز مظاهر التعلق بالماضي . في نواحي مختلفة من حياتنا .. في انظمة الحكم والسياسة .. في قوانين التربية والتعليم في عادات وتقاليد اجتماعية .. وفي روابط عائليـــة وقبلية وطائفية ..

اما مساوىء الحكم . فتتمثل في تعلق القادة والزعماء . باساليب العهود القديمة . عندما كان الحاكم يستولي على كل الصلاحيات . ويمارس حكما مطلقا . ويعتبر نفسه – الدولة – كلها . فلا وجود للشعب . وموارد البلاد وثرواتها تعتبر ملكا خاصا له واجهزة الدولة كلها . مسخرة لخدمة وطاعته ..

عندما سئل الرئيس انور السادات حول تصوره للاوضاع بعد عشر سنوات اجاب بان فترة ولايته تنتهي عـــام ١٩٧٦ وهو لا ينوي تجديد مدة الرئاسة

ونلاحظ هنا . استخدامه للفظة – ولاية – التي تذكرنا بعهود الولاة والسلاطين . في الدولة العربية القديمة .. اما حكاية – عدم التجديد – لفترة رئاسة اخرى . فانا اعتقد ان اجابة

البقية على الصفحة السابعة



الهاربة من الظلام

وجلست على المقعد الخشبي كعادتها تنظر الى اليمين تارة . واخرى الى اليسار . وسرعان ما وقفت واخذت تسير الى الامام . وفجأة توقفت عن السير . وحاولت ان ترجع من حيث اتت . وكأن فكرة برقت في رأسها منعتها عن ذلك . فتسمرت في مكانها فلا هي تمضي . ولا هي ترجع . حاولت ان تزيح عن كاهلها عبء الافكار الثقيلة المتواردة . واخرجت من جيبها لفافة تبغ واشعلتها واخذت تنفث الدخان في الهواء . تنفشه بعصبية . وطال وقوفها في الممر .احدى ممرات الحديقة العامة في مدينة حيفا ...

... هذه الحديقة . هي منتدى العشاق والسمار ليلا . وفي كل مساء . واخيرا تحركت من مكانها وارتمت على اول مقعد خشبي اقتربت منه . وراحت تشعل لفافة تبغ من الاخرى . ومرت ساعات وهي جالسة صامتة . ظنتها العمر كله ..

... اما الحديقة فكانت تعج بالعشاق ازواجا ازواجا . فهذا يهمس باذن معشوقته . وذاك يتأبط ذراع حبيبته باحكام . كأنه يخشى ان تهرب منه . يخطفها منه احد قسرا عنه . واخرون يقهقهون ويضحكون . ويمرون بها ثم يختفون وراء شجيرات الورد المنتشرة على جانبي الممرات . وتخالهم يسخرون منها . وتشعر كأن اسرابا من النحل تلسع جسدها الذي يكاد يكون عاريا .. ثم يعود يظهر امامها سرب اخر من العذارى والفتيات يسرن معا ومن ثم يبتلعهن الظلام !!

... كانت تنفث الدخان . وكأنها تعلن سخطها وتبرمها بل ثورتها على نفسها . وعلى من حولها . على الحياة والناس والبشرية . انها ناقمة على الحياة . على المجتمع على الناس جميعا . لم تعرف من الحياة سوى الحرمان . فوالدها مات وهي طفلة . وامها عجوز لم يكن لها اخوة ولا اخوات . ولم تحسن تلك العجوز تربيتها . انها ابنة المدينة . المدينة الصاخبة . التي تختفي بين الوف ابنائها . لا يكاد يعرفك احد. ولا يكترث لامرك احد . تكاد تكون نكرة فيها ..

وخرجت الطفلة من المدرسة . قبل انتهاء المرحلة الابتدائية . رغم وجود قانون التعليم الالزامي . وغاب عن حماة القانون اسمها . كما غابت اسماء الكثيرين والكثيرات !!

.. عاشت في الاحياء الفقيرة من المدينة . في قسمها الاسفل . ثم انتقلت الى دكان صغير يبيع (الفلافل) والبوظة ومن هناك تعرفت على الكثيرات من الفتيات في مثل سنها الذين لفظتهن اسرهم . فرحن يعملن في حوانيت البقالة . والاثاث . والمصانع الخاصة. يعملن يوما ويتسكعن في الشوارع اياما !! يتجولن في شوارع حيفا . فتارة تجدهن في شارع (الملوك) وبعد ساعة في — بات غاليم — وبعد نصف ساعة تلاحظهن في شارع حسن شكري. فشارع ابن سينا على الارصفة وامام الحوانيت . انهن يسرن على غير هدى . لقد ضللن الطريق كما ضلت هذه الطريق كثيرها من بنات جنسها . هكذا كن يقضين أيامهن واوقاتهن !!

وطردها صاحب العمل من الحانوت ذلك العجوز الخبيث . لقد انكر عليها شراهتها وعندما طلبت زيادة الاجرة كي تستطيع اعالة والدتها ونفسها . عرض عليها أن تتزوجه . مدعيا ان زوجته ماتت قبل عشرين عاما .وسيكون الحانوت وما يملك تحت تصرفها . بل ملكا لها .

ورضيت بالعرض . شرط ان تقيم امها مع الاسرة الجديدة . ولكنه نار وهاج . واخيرا طردها !! .

راحت سونيا تفتش عن العمل فلا تجده . ان ثقافتها لم تؤهلها لعمل مهني او فني . وان حظها من الحياة لسيء . لقد لفظتها الحياة الى الشارع ترتاده وتسير فيه . لقد فتشت عن العمل فلم تجده . جاعت وعريت . وصامت كثيرا في سبيل الحصول عليه فلم تفلح . كما لم تفلح بايجادالعمل!!

ولكن مسحة الجمال التي حباها الله بها . فكرت في استغلالها . ليقضي الله امرا كان مفعولا !! وفكرت قبل الاقدام على ذلك ، ولكن السؤال الذي كان يزعجها ، من يطعم والدتها ؟! ان والدتها تريد ان تأكل !! وبكت كثيرا وقالت . الشبان يتهافتون عليها . ولكنهم لا يريدونها زوجة . انهم يريدون منها المتعة العابرة !! انها تكرههم ! فلتقرهم . لماذا لا تسخر منهم ،وتسلب أموالهم التي جمعوها !!

وخطت سونيا اول خطوة في الطريق المظلم مكرهة . مشت في الليل مضطرة!! خرجت الى الشارع ليلا وكأنها لا تريد ان يعرفها احد في النهار ، خرجت تجوب الشوارع . وتسير على غير هدى . لقد ضلت الطريق ! .. كما كان مصير الكثيرات من بنات جنسها ! ومهمادامت الحياة على وجه هذا الكوكب ، هناك عاثرات . وما دام الانسان الجشع المتمدن الاناني !! الذي لا يرى الامور الا بقدر الربح الذي يستدره . ولا يستطيع أن يفكر بالاحسان . مجرد التفكير بالاحسان ، الا بقدر المنفعة التي تعود اليه . فالاحسان الذي مصدره الربح والمنفعة ، كالماء الراكد لابد أن تنبعث رائحته الكريهة . ان عاجلا ام

قصة العدد



بقلم : عبدالله عيشان

آجلا !!

خرجت الى الشارع لتطلب الطعام . فراحت تطارد الفتيان وتغويهم . لقد أفلحت مرارا وخابت كثيرا . وراحت تمتص دماءهم وتسلبهم أموالااحتبسوها في جيوبهم .

وتذكرت حالتها قبل هذا المصير المظلم . عندما كانت تعمل في الدكان . كان الكثيرون من الفتيات والشبان المتسكعين في شوارع المدينة .يتزاحمون على بابها ليشتروا الفلافل والبوظة . ويبادلونها النظرات والكلام المحرم . كانوا يزدحمون في الصباح في طريقهم الى العمل . وفي المساء بعد رجوعهم .. واثناء الانتظار أمام بناية السينما ! لم يستطع أحد أن يمس طهرهاوعفافها وشتان ما بين اليوم والامس . فاليوم خرجت الى الشارع عندما احست بالام الجوع . لقد زلت قدمها . فباعت نفسها في سوق الضلال والغواية ! لم تكن تدرى انها تفعل الحرام وتعيش فيه !

وفضلت الخروج ليلا . انها تخشى من النهار . فالجميع يعرفونها . وراح الجمهور يطاردها ويضايقها في تصرفاته وأقواله واشاراته وصفيره . كانت تخرج ليلا ، لانها تخشى ضوء النهار حتى اضواء الكهرباء كانت تخشاها . وتعود بعد منتصف الليل الى بيتها منهوكة القوى . تحمل بعض الحاجيات لوالدتها ! وقد لا تعود حتى الصباح وقد لا تحمل معها شيئا !!

وكانت تشاهد شبحا او تلاحظ رجلا يلبس البنطلون الطويل عن بعد. وتعرف انه رجل . تطارده حتى تغويه وتقضي ليلتها معه هذا ان افلحت . كانت تحن الى الرجل وتشتهيه . ولم تعد تهتم لالام الجوع كاهتمامها لالام الجسد . انها بذلك تنتقم من الرجال جميعا . انها تمثل حواء !

ولكنها سئمت هذه المطاردة . وكان الانسان مات فيها . وكأنها أصبحت شيطانة . لقد اخذت تنتظر فريستهافي الحديقة العامة .. تنتظر الزواروتبحث لها عن رفيق جديد بعد ان ملها الكثيرون ..

في هذه الليلة . طال انتظارها . والساعة الان العاشرة والنصف . ولكن احدا لم يحضر من معارفها . او من غيرهم . لم يقترب منها احد . لم تر في الحديقة شخصا وحيدا . وتحركت عقارب الساعة على جدار البناية القريبة واعلنت الحادية عشرة والنصف .ولم تحظ سونيا بشيء . ووقفت على رجليها . والتفتت الى اليمين والى الشمال . ولكنها لم ترى سوى بعض العشاق الذين يرافقون معشوقاتهم وربما خليلاتهم مبعثرين هنا وهناك . في طريق الحديقة الطويل .. وخطت بضع خطوات والاسى يحز قلبهاويعصره ثم اسرعت في السير . وجدت بالخطى . اذ لاحظت شبحا من بعيد يتحرك امامها على طرف الرصيف . انه يبعد عنها . انه سيختفي بعد قليل . وستحجبه بناية قريبة جانب بناية المحكمة !!

واسرعت سونيا في الجري وراءه.تريد اللحاق به . وانفاسها تكاد لا تهدأ ولكنها سرعان ما شعرت ببعض الارتياح فقد ظنت ان هذه الليلة لن تكون الا كسابقاتها . لقد وجدت الرجل الذي تطلبه . وتقدمت نحو الشبح .وسرعان ما حاذته . ومشت بضع خطوات بجانبه لم تكن لتشعر او يهمها اهتمامه بها . وبقوة جذبت يده . بعد ان عرفت انهما يكادان أن يكونا وحيدين . فالطريق خالية من الناس .

وتأبطت ذراعه . ورمت ببعض ثقلها على صدره . انه الرجل الذي تبحثعنه منذ المساء حتى الثانية عشرة .وارسلت ذراعها اليمنى تتحسس شعره وعنقه . واطبقت عينيها . ومطت — بوزها — لتقبله . لتطفىء لهيبها المستعر في صدرها واحشائها . وظنت انه قدسبقها الى ذلك . ولكن الشخص تسمر فيمكانه مشدوها . وفتحت عينيها لتنظر اليه . الى وجهه . بعد لحظات عاشتها في عالم اللذة والخيال . فوجدته مرتبكا . بسرعان ما حبست انفاسها وتفصد العرق من كل نقطة في جسمها . وابتعدت عنه ، وهي تشعر بالارتباك وتتعثر . وتراجعت للوراء الى الحديقة وبسرعة كي تختفي عن انظاره . وراء شجيرات الورد في الظلام . بعيدة عن اضواء الكهرباء . بعد أن تبين لها انه امرأة . امرأة مثلها . تلبس البنطلون الطويل . امرأة جنى الحلاق على شعرها فاكسب رأسها شكلا كشكل رأس الرجل . انها لمرأة . ولربماكانت تفتش هي الاخرى عن رجل في مثل تلك الساعة التي تفتش هي عنه !

وتلت ايام ومرت ليال . فلم تظهرفي الحديقة ولا في الشارع ولا في اي مكان عن المدينة . وكانت الحديقة تنتظرها والشارع يترقبها . والمقعد الخشبي يسأل عنها . ولكن ظل سؤاله بلا جواب !!

بلى . لقد سافرت سونيا في اول قطار مع الفجر الى المدينة الثانية . حيث لا يعرفها احد . لقد هربت من الظلام لعلها تجد النور تعيش فيه مرفوعة الرأس . ولسوف تغير اسمها وسيرتها ، وتشق لنفسها طريقاجديدا في المدينة الجديدة !!

ازهار في تشرين

شعر : علي الطاهر زيداني

في اول تشرين
— يا بنت العشرين —
فتحت النسرين
ضوعت أريجه
ميناء الحب المسكين
وسعت خليجه
من غير نتيجه !!
فعلى شطآنك فجري
وعلى أمواجك عمري
ما أصدق ما قال الاجداد
«الصدفة خير من ميعاد»
وتقابلنا صدفه
في أشرف وقفه
فتسمرنا ... وكأنا من حجر !!
خانتنا .. خانتنا لغة النظر
ومضينا .. كل في دربه
يتعثر في حبه
لم تسطع أضواء
لم يفتح ميناء
وبقيت شريدا تصفعني الانواء

الانباء
ملحق الادب و الفن

هل انتحل « ادونيس » نظريته
في تأسيس كتابة جديدة

بقلم : خلدون الشمعة

ما هي نظرية الكتابة الجديدة التي يكرسها (ادونيس) ..؟

ان نظرية (ادونيس)هذه هي في جوهرها محاولة لاحياء نظرية الادب التجريبي وتطبيقاتهاالعملية كما تجلت فيفترةالثلاثينات لدى (غرترود شتاين) ابرز ممثليها انذاك . لقد كتبت (غرترود شتاين) انذاك عددا كبيرا من الروايات والقصائد والمحاضرات ،الا أن أهم أعمالها التجريبية ظهرت في مجلد واحد قبل سنوات تحت عنوان : (انظر الي الان .. ها أنذا هنا الان) .

ويشتمل هذا المجلد الذي اعدته للنشر (باترشيا مرويتز) على نماذج مختلفة من كتابات (شتاين) . الا ان هناك جزءا من الكتاب كرس خصيصا لما أسمته (غرترود شتاين) بـ (الكتابة) . ان هذه (الكتابة) هي نفسها التي يدعو اليها (ادونيس) اليوم دون أن يحيل دعوته الى مصادرها لدى الكتاب التجريبيين الذين عاشوا في (باريس) في فترةالثلاثينات

وكانت — غرترود شتاين — الكاتبة الامريكية التي رعت في صالونهاالادبي جيلا من الكتاب الامريكيين كان من ابرزهم — ارنست همنغواي — و — شيروود اندرسن — .

وفي المحاضرة التي القاها—ادونيس— في لندن مؤخرا ونشرتها صحيفة الانوار على عدة حلقات تعرض — ادونيس — لنظريته في الكتابة — وكأنها نظريته هو ولا توجد لها اصول في ادب فترة الثلاثينات .

والواقع ان — غرترود شتاين —قد ابتكرت او اسست — بلغة ادونيس— هذا اللون من — الكتابة الجديدة —. وتقوم — الكتابة الجديدة — على اساس الغاء نظرية الاجناس او الانواع الادبية . فتكون الكتابة خليطا من الانواع الادبية كلها . وقد قدمت — شتاين — نماذج تطبيقية لهذه النظرية . الا ان محاولتها ظلت في حيز التجريب وانقضت مع انقضاء فترتها المزدهرة . فترة الثلاثينات في — باريس —

ولنظرية المزج بين الانواع الادبية معادلها الموضوعي في الهندسةالامريكية المعمارية — الداخلية — . وهيتدعو الى ازالة الجدران التي تفصل بين الغرف في داخل البيت الواحد . فيصبح البيت غرفة كبيرة واحدة ذات زوايا متعددة . ولما كان هذا المفهوم للبيت غير عملي فقد تبدلت الهندسة الامريكية بدورها وعادت الجدران لتفصل بين غرف البيت الواحد .

وكذلك الامر بالنسبة لفكرةالكتابة الجديدة . ان ظهور نظرية الاجناساو الانواع الادبية كان قمة التطور الحضاري . وبالتالي فان العودة الى المفهوم الذي سبق هذه النظرية ينبغي ان يكون له ما يبرره في الادب العربي.

ومن المبررات المحتمة لمثل هذهالعودة الى مفهوم الكتابة - ان تكون الانواع الادبية كالقصيدة والقصة والمسرحيةقد وصلت في تطورها الى مرحلة الاشباع. كما هو الشأن فيتجربة الاداب الاوروبية والامريكية . وهذا هو المبرر لحركة — تأسيس الكتابة الجديدة — في فترة الثلاثينات على يدي — غرترود شتاين—

ومهما يكن من امر فان ما تضعهالان موضع النقاش . ليس النظرية القائلة بتأسيس كتابة جديدة على غرار ما يدعو اليه — ادونيس — . وانما اغفال — ادونيس — لاصول هذه النظرية . وانتحاله لها . واغفاله اغفالا تاما للحقيقة القائلة بانها ليست نظرية جديدة . وانما هي تعود بتاريخها الى فترة الثلاثينات . والحقيقة القائلة بان — غرترود شتاين — قد قدمت نماذج متقدمة جدا . طبقت فيها هذه النظرية واطلقت عليها مفهوم — الكتابة الجديدة — على نحو معين لا يختلف اطلاقا عما يدعو اليه — ادونيس —اليوم

صحيح ان — ادونيس — حر في ان يحطم الشكل . وان يلجا الى شكل اللاشكل في القصيدة . وانه حر في ان يمزج بين مختلف الاجناس الادبية . وانه حر في ان يدعو دعوته الى تحطيم الشكل وتأسيس الكتابة الجديدة ، ولكنه ليس حرا في انتحال النظرية لنفسه وتضليل عشرات الشعراء والقراء العرب الذين يفتقرون الى ثقافةادونيس الموسوعية .

ومن هنا فان النقد العربي المعاصر مطالب بان يتعمق نظرية الادب الاوروبي والامريكي وان يستقصيجذور النظريات الشعرية في الادب العربي المعاصر . قبل ان يقوم المحاولات التي تنحو منحى الحداثة . فحتى الحداثة لها جذور . ومتى استطعنا ان نضع اليد علىالجذور امكن ان نكتشف اغصان الشجرة واوراقها ، على نحو يتعدى مجرد الوصف الخارجي .

حركة النقد الفلسطيني الحديث
كتاب جديد للدكتور هاشم ياغي

يسهم هذا الكتاب الى جانب الكتب المختلفة التي الفها الاستاذان هاشم ياغي وعبد الرحمن ياغي في ابراز الشخصية الادبية الفلسطينية .

ويتركز كتاب الدكتور هاشم على الحركة النقدية الحديثة في فلسطين منذ بداياتها الاولى الى السبعينيات من القرن الحالي . ويقع الكتاب في ثلاثة اقسام . يتضمن القسم الاول ، مقدمة عامة عن ملامح المجتمع الفلسطيني الحديث قبل عام ١٩٤٨ . وقد توصل الدكتور هاشم عبر تحليله لهذا المجتمع الى ان نمو الطبقة المتوسطة هو السمة اللافتة للتطور الاجتماعي الفلسطيني . غير أن الدكتور هاشم في الواقع لم يبرز لنا في تحليلهالشرائح الاجتماعية خصوصا الطبقة العاملةالتي بدات تتبلور طلائعها في اواخر الربع الاول من القرن العشرين . وتشهد الوثائق ان هذه الطبقة بدات تكون تجمعاتها السياسية والنقابية منذ تلك الفترة المبكرة علاوة على ذلك لم يوضح الدكتور هاشم ان هذه الفترة شهدت تحولا جذريا في طبقة الاقطاع والوجهاء. حيث تحول القسم الاكبر من هاتين الطبقتين الى :

١— طبقة برجوازية كبيرة .
٢— طبقة برجوازية كومبرادورية

اما القسم الثاني من الكتاب فيضم تحليلا للمدارس الادبية وقد حاول الدكتور هاشم ان يحصر الاتجاهات الادبية في ثلاثة اطارات . الواقعية الجديدة — الاشتراكية — ثم الرومانسية فالرمزية . وفي التفريق بين هذه المدارس ذكر ما يؤكد التشابه التام بين الرومانسية والرمزية ما عدا الفارق في النظرة الى الشكل الادبي . فالرمزية تتطرق في التركيز على العنصر الموسيقي في العمل الشعري وهنا لابد من الاشارة الى ان الدكتور هاشم تأثر في معالجته للفرق بين الرمزية والرومانسية بمدرسة مالارميه التي ركزت على ان اللفظ هي مجرد صوت موسيقي . وفي حين ان هذه المدرسة اندثرت ظهرت مدارس ادبية وفنية مختلفة كالسوريالية والوجودية والبرناسية . وسواها . الا انها تشترك في انها خرجت من معطف الرومانسية . وعلى ذلك يصبح القول بانه لا توجد في الواقع سوى مدرستين ادبيتين هما الواقعية الاشتراكية ثم الرومانسية ولها اشكال تعبيرية مختلفة .

وفي القسم الثالث يتناول المؤلف الحركة النقدية بادئا بدراسة اعمال روحي الخالدي متمثله في كتابه القيم جدا — علم الادب عند الافرنج والعرب— فهو كتاب كان قفزة عالية في حياة النقد الادبي الفلسطيني خاصة والنقد العربي الحديث عامة كما تناول بالدراسة والتحليل طلائع النقد الفلسطيني في السنوات التي سبقت النكبة .خصوصا عند السكاكيني . والنشاشيبي والدكتور اسحق موسى الحسيني . وعند ذوي الاتجاه الواقعي الاشتراكي : عبد الله مخلص . ونجاتي صدقي . ثم لدى محمود سيف الدين الايراني .

ويتابع الدكتور هاشم تقصي تطورات النقد الفلسطيني من خلال الحركة الادبية المصغره التي تشهدها اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ اي انه حصر تتبعه لما جد من اتجاهات نقدية لدى الادباء الموجودين في اسرائيل قبل عام ١٩٦٧ ولم يخرج عن هذا الاطار الى دراسة النقد في الضفة الغربية او النقد في المنفى .

وقد نختلف مع الدكتور ياغي في نقاط منها :

— انه يجب التمييز بين الناقد والشاعر . فلا يمكن أن نعد محمود درويش او سميح القاسم او توفيق زياد ، ناقدا لمجرد انهم افضوا في ريبورتاجات صحفية عن رأيهم في

بقلم : ابراهيم خليل

شعرهم . فالنقد علم يستند على مرتكزات نظرية . ولا يجوز ان نحسب كل من اطلق ملاحظات حول شعره ، او شعر غيره ناقدا . ولو سألنا محمود درويش او سميح القاسم ما اذا كانوا شعراء او نقادا لفجعهم مثل هذا السؤال .

— ثم أن الدكتور هاشم . في القسم الاول من الكتاب والاخير اقتبس مقالات طوالا لكتاب عديدين ، بغية اثبات راى يريد سوقه . وهذا ملأ الكتاب بالمواد التي تكفي ان يشير اليها الدكتور في مراجعها فيعود اليها القارئ. ولا ابالغ في التركيز على هذا ... فالقارئ يكاد يحس في نهاية ... انه عبارة عن اعادة نشر لما جد ... محمود درويش . وسميح القاسم ... مجلة الطريق وتلخيص لما جاء في ... توفيق زياد عن الادب والادب ... غير ان الناقد مهما اشتد في ... الكتاب لا يملك الا ان يبدي اعجابه لسببين :

الاول انه اعاد الى الاذهان صورة ... صور الفكر التقدمي في فلسطين ... احتلالها . مما يذكر بوجود ... مستمرة بين هذه الاتجاهات والاتجاهات الحديثة .

والثاني ان الكتاب يعتبر سبقا ... ادبيا في هذا المجال فالدكتور عبد الرحمن ياغي لم يعط القضية ما ... من اصالة واسهاب واما الدكتور ... موسى الحسيني فلم يدرس في كتابه الا النقد الفلسطيني حتى نهاية الربع الاول من القرن العشرين .

عن صحيفة «عمان المساء»

في الوداع الاخير

محمد عبد الله ابو صالح — سخنين

(١) تكشف الدنيا محياه الملثم
واخيرا .. يتكلم .. ! :
«كيف لا تنمو جذور الموت في جنة حبي ؟»
فشفاه الصمت والتصميم ماتت
وابادت كل لحن
جرحت صورة اشواق الليالي
فلقد صار صديق العمر
اصداءا واحزانا كثيرة
ونبات الموت اضحى كبرياء . زعفرانا ودموع

(٢) صار اهل الحي اكباشا
وصارت ارضنا السمراء حبلى
فقبيل الصبح ماتت دمية الحزن القديم
واذا بالموت يشتاق ويهوى
حيثما كان ملاك الاشقياء
فترى الانعام والاصداء اشباحا
وكل الناس
حزن ودموع !

(٣) عندما يأتي الى الحي المساء
وينادي اهله :
«مات .. قد مات المطر
وثكلنا نفسنا الحمقاء في ظل القدر
وطيور الزاغ صارت
من شحارير وغربان البشر ..
فلماذا نسترد الحب في كل صباح
ونبيع العطر والاشواق بالغالي
لنحظى بحقير وزهيد .. ؟
آه .. لو صار جمال الحزن عنوانا
نناجيه .. فيبكي
بيد أن الناس .. كل الناس ماتوا
فرأينا حبنا المستور مفضوحا حقيرا
تنعق الغربان في ذكراه .. فيه ..»
تكشف الدنيا محياه الملثم
واخيرا .. يتكلم .. !

صورة قلمية

الحب والضمير ..

بقلم : فاطمة ذياب

جلست تتحدث عن الحب والضمير قالت :

— انني اعجب من المرأة التي تخون زوجها !

قلت : — علام العجب ما دمت تخونين زوجك ؟

صرخت : — انا اعبد زوجي

قلت : — بل تحبين نفسك حتى العبادة .

بسخرية : — كل انسان يحب نفسه

بثقة : — نعم : لكن اذا اصبح حب الانسان لنفسه عبادة يكون اذن انانيا. فالحب يطهر الشخص من كل حقد ومن البغضاء كما ينقي الجسد من جميع الشوائب الاخلاقية . اما الانانية فهي اداة تحطيم تحطم صاحبها قبل ان تحطم الاخرين ، وانت انت لو كنت تعرفين الحب حقا لتصرفت تصرفا يؤكد هذا ، اعني لرغبت في سعادة الطرف الاخر ، فسمحت له بالزواج خاصة وانت تعرفين انه مضى وقتا طويلا دون ان تنجبين البنين !

— قولي هكذا من البداية .

— لا تمسكي على اسنانك حقدا ،اهدئي وتحدثي بقلب الحب الذي تدعين !

— ضعي نفسك مكاني ماذا كنت تفعلين ؟

— كل امرأة ذات ضمير حي ،تفكر بعقل وباتزان ، في وضع كوضعك امرأة عاقر مضى على زواجها عشر سنوات زوجة لرجل وحيد بين ثمان اخوات ... من الارض ما يملك وتحب زوجها ... العبادة انها ايضا تحب سعادته .

— انت تتحدثين بعقلية رجعية !

— بل اتحدث بالمنطق والواقع !

— اي منطق هذا الذيتبجحين به ... انا وزوجي سعداء بواقعنا فما الذي يضايقك ؟

— يضايقني انك تكذبين حتى على نفسك .

اتنكرين بأن زوجك ينهار ويتحطم بفضل انانيتك البغيضة ؟ اتنكرين انك ... تستعملين سلاحين الاغراء . والتهديد من اجل التمسك به رغم نواح الام وتلهف الاب وشوق الاخوات لرؤية الاحفاد ؟

— انت قاسية قاسية !

—بل الواقع اقسى منأن تواجهيه بجرأة !

انت انانية انانية وبلا ضمير ... يهنا !

تعلمت منك

شعر : وهيب نديم وهبة

— كتبت الي تقول —
تعلمت منك لغة الحرف
تعلمت معنى معاناة الشعر
معنى ان اغفو في يقظتي
لاجمع انجما مبعثرة في دفتري
واحمل الكون في حقيبتي
ويكبر الزهر في صدري
تعلمت منك نقش الورق
وقص غصن الحبق
ونثر رائحة الحرف في الدفتر
وتزيين العنوان باكليل غار
وصوت الكلمات بدوائر ضوء
تعلمت منك مشقة السفر
وتفريق الغيوم برسم الصور
ونسج خيوط العنكبوت باقات ورد
ورسم الريح بالوان الزيت
تعلمت ان اكون انا انت
رغم كوني غريبة الافكار

(من ديوانه هدايا وقبل الذي سيصدر قريبا)

ادمون شحادة

من حكايا الماضي والمستقبل

ضاعت الاشياء والخيط انقطع
وتهاوت لحظة الايحاء عند الانبياء
يوم «سادوم» وأسوار «أريحا»
وجدار البيت في الدير العتيق
وانحدار العار في سوق الاماء .
× × ×
كان ما كان ومن منا يعي او لا يعي
كل أبناء المدينة
حملوا وجه الفزع
أحرقوا بالنار بالكبريت ...
حتى الاتقياء ،
وعلى درب الخطيئة
حجرا صارت من الملح ومن طعم الندم
زوج لوط .
قبل ان يعرف في الليل بناته
كان سكران ، وما كان وجال عاشقون
وصبابات الالم
غرقت فيها استعارات العذارى
وتهاوت فوق اجسام المجون
قبل أن تسمع ألحان الاناشيد المثيرة
ودعاءات الاماني والقيم .
× × ×
اترى تنبت في صحراء طيبة
زهرة اللوتس من دون عناء ؟
وعلى درب الفرات الحالة ،
يحمل النخل قطوف البلح ،
دون أن تغرز أشواك السعف
في الوجوه المتعبة ؟
أيه يا دنيا غريبة
أترى هل تعرفين
قصة الاموات في وادي الخوابي الصدئة ؟
× × ×
ذئبة جاءت مع الليل وبرد الليل ...
كي تلقى الذكور
لم تجد ندا لها بين الذئاب ،
فاتت قريتنا
ربما راقت بعيني رجل
ربما ضاجعها فحل جميل ،
غير ان الناس فروا
حطموا كل السواقي والجسور .
ذئبة تأكل ما في دربها
يابسا أو أخضرا
كل ما فيها اشتهاء وجشع
أترى نبحث عن قربان نعطيه لها ؟
اترى نبقى هروبا ، وصراخا .. ومذلة ؟
× × ×
أينا يحمل عطرا للشفاء ؟
اينا يعرف معنى للخلاص ؟
فعلى مد البصر
حفر بانت كبحر من جحيم
ومع الريح الشديدة
بانت الاشجار كالوهم السقيم .
أين أجراس الفداء ؟
وسعادات الاناشيد الجديدة ؟
× × ×
ضربة في قشرة الرعب استحالت موقدا
زوجة العاشق أحيت صبرنا
واعادت للوديعة
وجهها الحلو الذي عانى ..
كما سيزيف بعد اللعنات ،
وتقاطيع الحبور
في ابتسامات الصغار ،
حولت وجه الصحارى
اخضرا بالعشب ، بالزهر المعطر ،
وعلى الشاطىء في جوف المحار
نبت العزم ، وصار الوهم جدا وافتخارا
× × ×
أيه يا أرض استعادت
ريح تشرين ، ونفح الطيب . والعجل المسمن
كان فوق الموقد
بانتظار الفارس «الشاطر» من بعد غياب
هوذا الابن الذي لم يرض حظه
ترك الاهل ، وباع الماشية
والاراضي المخصبة ،
هوذا الابن يعود
لنضمه ،
نفرش الارض ، زهورا ، وابتسامات ، وعشقا ، وبخورا
نذبح العجل المسمن
للذي عاد الينا يا صحاب
من أعالي البحر ، من بين السحاب .

[أحمد فارس] الشدياق صقر لبنان

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفريا سيف

عن حياته :
ولد في قرية عشقوت اللبنانية سنة
١٠ م على الارجح . ويقول عمر
وقي : «ثم انتقل والده الى قرية
ن» ـ بالقرب من بيروت . وتيتم
ن بن منصور (وعرف فيما بعد
احمد فارس الشدياق) وهو
. تلقى علومه في مدرسة عين
، ثم اكب على المطالعة ، ولما
دعاه المرسلون الاميركيون الى
ليعلمهم اللغة العربية ، ثم انتدب
مالطة للتعليم في مدرسة الاميركان .
بعدها الى اوروبا فزار باريس
ن وغيرهما . وفي باريس تعرف الى
تونس الذي دعاه الى بلاده فلبى
وة . واخذ يكتب في جريدة
الد التونسي» . ولما ذاع صيته
الصدارة العظمى الى الاستانة
الدعوة ، وانشأ فيها جريدة
وائب» . توفي في الاستانة سنة
١ م . نقل جثمانه الى قرية
ت اللبنانية حيث دفن في مكان اعد
. وقد رافقه من الاستانة نجله
م افندي .

مؤلفاته :
للشدياق عدة مؤلفات كان لها في
ه وبعد زمانه شأن عظيم اهمها :
١) الساق على الساق فيما هو
رياق : كتاب ممتع سيق على
وب قصصي ، خلط فيه الجد
زل . تكلم فيه عن حياته وما
في دهره .
٢) الجاسوس على القاموس : وضعه
تدراك ما فات الفيروز ابادي في
سه .
٣) الواسطة في احوال مالطة :
فيه هذه الجزيرة وصفا دقيقا .
٤) كشف المخبا عن حياة اوروبا :
فيه سياحته لبلاد الانجليز
ها من الاقطار الاوروبية .

الشدياق الكاتب :
اثر الشدياق باخيه اسعد ـ الذي
على حظ وفير من العلم ـ فوجهه
ة صالحة وغرس في نفسه محبة
م . ولما دعي الى مصر تعرف على
يخ محمد شهاب (محرر الوقائع
رية) ، فقرأ عليه طائفة من كتب
ة والادب ، وتعلم من غيره النحو
طق وتمكن من سائر علوم العربية .
، وكتب حتى اصبح معلم الجيل
تآليفه الكثيرة . يصفه مارون عبود
كتابه «صقر لبنان» بقوله : «اوتي
الاختراع فعبر عن فكره الطريف
لوب ظريف . فهو مخترع ابدا حتى
الفصول السياسية ، والاخبار
لية» .
مل الشدياق حملة عنيفة على
يم المزخرف من الاساليب ، فجاءت
ه نزعة تحررية ، ولكنه قلد القدماء
سا منه على الشهرة .
يرى الاستاذ حنا الفاخوري انه
«يرسل كلامه في كثير من الاحيان
الا من غير ما قيود لفظية او زخارف
ية ... متبعا اسلوبا سهلا يسير
الحياة من غير تسلسل منطقي ،
را في الاستطراد ، متنقلا من حديث
حديث» . وكان احيانا يستخدم
لوب القصصي ، الساخر ، المتهكم
في كتابه «الفارياق» .
الى جانب اشهر مؤلفاته التي قد مر
ها ، له العديد من الكتب المدرسية
ذكر منها : اللفيف في كل معنى
ف ، والباكورة الشهية في نحو
ة الانكليزية .... كما ونشر عدة
ت في الصحف والمجلات ، اشهرها
نشره في جريدة «الجوائب» التي
تصدر اسبوعيا . ويقال ان ابنه
يم قد جمع منتخبات من «الجوائب»
رها في سبعة اجزاء . ويرى مارون
ان الشدياق اول من اطلق على
حيفة كلمة جريدة . عرف الشدياق
رجم ومعرب كذلك ، فقد ترجم

الكتاب المقدس في انكلترة ، وعرب كتابا في اسرار طبائع الحيوان . واهتم بتصحيح واعادة طبع المؤلفات العربية النادرة عن طريق مطبعة الجوائب ، ونشرها في الاقطار العربية .

الشدياق كشاعر وناقد :

نقد الشدياق شعراء المناسبات والبلاطات نقدا لاذعا ، واراد ان يكون شعره طليقا من الاساليب القديمة ، غير انه لم يحد عن اساليبهم وموضوعاتهم في شعره . فبكى الطلول كما بكوا ، ومدح وهجا ورثا الخ ... ويقول في ذلك مارون عبود «الظاهر ان بين فمه واذنيه اربعة اميال لا اربعة اصابع» . ويرى حنا الفاخوري ان شعره عموما «سهل يقل فيه التعقيد الا ان حظه من الموسيقى ضعيف» . فاسمع ما قاله عندما سكن الكوخ المالطي :

تعالوا وافقهوا عني ثلاثا
تعلمكم مراعاة النظير
خلاقي، ثم جسمي، ثم بيتي
صغير في صغير في صغير

واليك ما قاله في المجون :

(١) ما زارني الا خليع ماجن
فدع الحياء اذا حضرت حصيري
(٢) ان الحياة اخو النفاق صفت
دون المجون سريرة لعشير

وفي المرأة يقول متشوقا متحسرا :

(١) اصبحت في غرفتي رهن الهموم فما
يعتادني غير اشجاني واوطاري
(٢) ان الحياء اخو النفاق وما صفت
وليس عندي من أنثى سوى النار

وقال مادحا باريس :

(١) اذي جنة في الارض ام هي باريس
ملائكة سكانها ام فرنسيس
(٢) وهل حور عين في منازهها ترى
والا فكل حين تخطر بلقيس

وقال عن كتابه الساق على الساق فيما هو الفارياق :

(١) هذا كتابي للظريف ظريفا
طلق اللسان وللسخيف سخيفا
(٢) اودعته كلما والفاظا حلت
وحشوته نقطا زهت وحروفا
(٣) وبداهة وفكاهة ونزاهة
وخلاعة وقناعة وعزوفا

نظم الشدياق في الهجاء والنقد ، فكان شديد اللهجة مع اخصامه . يقول فيه مارون عبود : «الرجل [الشدياق] سباب شتام حين يهجو ، يهاجم الخصم ليكسره» واليك ما قاله في هجو اديب اسحق :

(١) لو ان آدم عالم في انه
ستكون من ابنائه فيما غبر
(٢) لاباح حوا بالطلاق ثلاثة
وابى لاجلك ان يكون ابا البشر

لا نريد ان نذكر اكثر من ذلك في الهجاء ، لما في هجائه من شتم وقلة ذوق .

ويرى مارون عبود ان الشدياق يستحق لقب «صقر لبنان» ، فيقول في كتابه «رواد النهضة الحديثة» : «لم تسم احمد فارس الشدياق «صقر لبنان» عبثا واعتباطا ، ولكنه استحق هذا الاسم ... فهو امرؤ قيس عصره وجاحظ زمانه ، وفولتير جيله ، وخليل القرن التاسع عشر» .

ـ نموذج من اقواله ـ

يسخر الشدياق من اسلوب المراسلة في عصره فيقول «اكثر الكتاب يتهوسون في اهداء السلام والتحيات للمخاطب كأنهم مهدون اليه عرش بلقيس» .

وقال في الزواج : «اما سن الزوجين وقت الزواج ، فليس فيه قول فاصل مبني على الاجتماع ، ففي بلاد اوروبا لا تتزوج المرأة رجلا الا اذا كان تربا لها ، والا فزيادة بضع سنين ، وما زاد على ذلك فهو من الشذوذ الذي يشين . وذلك كأن يتزوج شيخ فان وهو شريف النسب ، بفتاة لا اصل لها ولا حسب ، فهي انما تتزوجه لكي ترث منه اللقب ، لا لكي ترامه رام من احب . وفي بلاد الشرق قد يتزوج الرجل من لم تبلغ نصف عمره ولا يرى في هذا الفرق سببا يحملها على تركه وهجره ، لانه يعتقد ان الذكر خير من الانثى» .

وقال في الحرية : «ان راس الفقير ليس باضيق ولا اصغر من راس الامير وان يكن هذا اكبر عمامة منه .... ارفعوا فرق المذاهب من بينكم ، فذلك ادعى لكم الى الحظ والسرور» .

ومن روائع ادبه قوله في وصف مصر : «ومن خواصها ان اسواقها لا تشبه رجالها البتة ، فان لاهلها لطافة وظرافة ، واديا وكياسة وشمائل مرضية .. واسواقها عارية من ذلك» .

ويقول في وصف بنات مصر وهن يستخدمن في حمل الاجر والجبس والتراب والطين والحجر والخشب : «يحملنه على رؤوسهن وهن فرحات ، جامحات ، سابحات ، صارحات ، مادحات ، غير ترحات ، ولا دالحات ، ولا رازحات ، ولا كالحات ، ولا نائحات ، ومن كان نصيبها من الاجر نظمت عليه موالا اجريا ، او من الجبس غنت له اغنية جبسية . كأنما هن سائرات في زفاف عروس» .

الخلاصة :

يعتبر الشدياق احد رواد النهضة الحديثة . كان بليغا ، صحفيا وناقدا من الطبقة الاولى . يتضح ذلك خاصة مما كتبه في جريدة «الجوائب» الواسعة الانتشار . ترى من اقواله واسماء كتبه انه يحب السجع . يحب السهولة والترسل والتوعر . وقد ساعدته اسفاره وساعده اطلاعه على اداب الشعوب واخلاق الامم على الموازنة بين تلك الشعوب والشعوب العربية ، ودفعته الى خلق حركة جديدة في الشرق سواء أكان ذلك في التاليف او الصحافة .. الخ .

كان شاعرا مقلدا للقدماء واساليبهم رغم نقده لهم ، اسلوبه منسجم التراكيب ، كثير الاستطراد . وبالاجمال فقد كان شعره ادنى رتبة من نثره . كان مؤرخا وجغرافيا ، فكتب لنا «الواسطة في معرفة احوال مالطة» اظهر فيه جغرافية مالطة وتاريخها ، وكتب لنا «كشف المخبا عن فنون اوروبا» دون فيه ما لفت نظره في جولته الاوروبية من احوال السكان وعاداتهم واخلاقهم .. الخ . كان مترجما فترجم التوراة ، ومعربا عرب كتابا في اسرار طبائع الحيوان . وكان جامعا في كتابه «الفارياق» ، كاتبا فصيحا ، متهكما وساخرا بمؤلفي النحو ومعلميه .

وكان مع كل ما من الله عليه من مواهب غزيرة ومدارك سامية ، واهي العقيدة ، مذبذبا في الدين ، وكما يقال : «مع الحائط الواقف» ـ عاشر الاميركان فمال الى البروتستانتية . ونزل تونس فاسلم . رحم الله مؤلف الساق على الساق فيما هو الفارياق احمد فارس الشدياق .

المراجع :

(١) الدسوقي ، عمر ، في الادب الحديث ، الجزء الاول ، ط ٨ (القاهرة ، ١٩٧٣)
(٢) زيدان ، جرجي ، مشاهير الشرق ، الجزء الثاني (القاهرة ، ١٩٢٢) .
(٣) عبود ، مارون ، صقر لبنان ، ط ١ (بيروت ، ١٩٥٠) .
(٤) عبود ، مارون ، رواد النهضة الحديثة ، (بيروت ، ١٩٦٦) .
(٥) عبود ، مارون ، مجددون ومجترون ، ط ٤ (بيروت ، ١٩٦٨) .
(٦) عبود ، مارون ، ادب العرب ، (بيروت ١٩٦٨) .
(٧) الفاخوري ، حنا ، تاريخ الادب العربي ، ط ٦ . المطبعة البوليسية ، (بيروت ـ لبنان) .

الفرد دي موسيه

الى جوليا

في الطرقات ، يعجب الناس ويسألون
فيم ضلالي وسيري محدقا في الساقطات ،
وفيم ضياع شبابي
وما الذي عادت علي به
ليالي التي لم تعرف للنوم طعما :
ثلاث سنين من البلادة والخمول
× × ×
دعك منهم .. انهم لا يعرفون ،
واعطني شفتيك يا جولياي الحبيبة .
ان الليالي المحمومة التي شحب في احضانها وجهك
قد جففت مرجانها الملتمع ،
فعطريها بعبق انفاسك ،
واعطنيها ـ يا معبودتي ، يا وثني !
تلك الشفاه التي تضج بالدم .
× × ×
يسخر الناس ، ايتها الحبيبة ، من لوعتي وهواي ،
ويتندرون باني سأقضي العمر
صريع شقائي ،
ولن اعرف الخلاص من عذاب هواك ،
فهل لديك ، ايتها الحبيبة ، بعض من نبيذ ؟
× × ×
لقد كنا بالامس
نضرب في الحقول سويا ،
، فاذهبي ، وانظري ، هل بقي شيء من الخمر لنا
ان فمك ، يا حبيبة القلب يتقد
فلنبتكر لنا نوعا من الجنون :
يضيع روحينا وجسدينا معا
يقولون ، يا حبيبة ، انني
ضيعت الشباب سدى ،
وافرغت صبابة
حتى اصبحت اطوى الجوانح
على خواء مخيف
× × ×
فتعالي يا جولياي ،
لانه يجب ان توطني النفس على رؤيتي
رمادا ، ذات يوم ،
كهرقل على صخرته .
وما دام قد كتب علي ان أموت بك .
فافتحي لي ثوبك ، ياقدري
ودعيني أصعد الى محرقتي

كتاب في منعطف العصر تأليف : اوبير جوان

جرت العادة عند مؤرخي الادب على تسمية الفترة الواقعة بين ١٨٧٠ ـ ١٩١٤ ب ـ منعطف العصر ـ وهي المرحلة التاريخية التي ابتدأت بالحرب الفرنسية ـ البروسية ١٨٧٠ ـ ١٨٧١ وانتهت باشعال الحرب العالمية الاولى ، والتي شهدت مدارس ادبية عديدة : ـ المدرسة الطبيعية في الرواية البرناسية ثم الرمزية في الشعر واهم ما يميز هذه الحقبة من الزمن حالة القلق التي هيمنت على الادب والفن ، وقبل كل شيء على اخلاقية ابناء فرنسا واوروبا ، ووراء هذا المرجل حيث كانت تغلي اوروبا كان نشاط المعارض الفنية ودور النشر والدراسات و ـ التقليعات الادبية ـ ايضا .

في كتابة الصادر عن دار سيجير ، يلقي اوبير جوان الضوء على ما شاع تسميته خطاب العصر الذهبي متناولا في بحثه اولئك الكتاب الذين بدأوا الكتاب في اواخر القرن الماضي ، وتبلورت افكارهم مع اطلالة القرن العشرين : الفريد جاري وبول كلوديل انا تول فرانس ، مارسيل بروست ، فرانسي جام واخرون .. ومؤلف الكتاب شاعر وروائي وكاتب محاولات وناقد ، ومن الذين دأبوا على رصد حركة الشعر في اوروبا عبر مجلة ـ الاداب الفرنسية ـ التي يرأس تحريرها الشاعر لراجون ، وسبق له ان كتب دراسات عن الكاتب الفرنسي شارل توديه ـ ١٨٧٠ـ١٩٤٤ روائي وعن الشاعر بوشكين .

قراءة الفريد جاري :

عن الفريد جاري ـ ١٨٧٣ـ١٩٠٧ تاثر بمسرح ارستوفان الاغريقي ومسرح شكسبير ـ يقول جوان : ـ

من الغريب ان يظل هذا الكاتب مجهولا حتى يومنا هذا . هل يكفي ان يعرف البعض ان ـ جاري ـ هو مبدع ـ الاب اوبو ـ شخصية ساخرة دابت على فضح مساوىء المجتمع الفرنسي انذاك ـ حتى ان هذه الشخصية غدت اكثر شهرة من مؤلفها . ليس هذا فقط بل ان الكثير من القراء كانوا

عرض : مهند يونس

يجهلون ما الذي اراده المؤلف من الاب اوبو في فجر هذا القرن . وتوهم فيه المترددون على المسرح في تلك الوقت شخصية درامية تقليدية . لقد كان الاب اوبو عنصرا مهما من عناصر كتابة الفريد جاري . فهو الوسيط بين لغة لفظتها طبيعة العصر في اوائل هذا القرن ولغة اخرى تتوقع الكثير من الامور . لغة يكتبها شاعر يطيب له ان يزج بنفسه في فخاخ اللغة . وهكذا فليس من الموضوعية ابدا ان يستبعد نقاد الشعر اسمه من قائمة الرمزيين .

والذين درسوا ـ جاري ـ يختلفون ايضا في تقييمهم له ، فكل فريق منهم يضعه في مكان ، لكن القراءة الصحيحة له تضعه في قائمة لوحده . يقول مؤلف ـ الاب اوبو ـ : ان ما هو سهل القول لا يستحق ان يقال . وعن كتاباته يقول : ـ لا بد ان تتلى بصوت عال ـ هذه الكلمات لا تؤدي نورها اذا لم ينتبه القارىء لادق التفاصيل فيها . يؤكد ـ جاري ـ

ايضا : الكتابة الجديدة هي ان توجد للكلمات مفترقا تتفرع منه الى العديد من المعاني ـ لكن هذا الرأي يحتل الكثير من النتائج : فاختلاف المعاني التي يتقبلها نفس النص سيؤدي الى تحمل الكلمات اكثر من طاقتها ، وكما يقول رولان بارت ـ صاحب الكتابة في درجة الصفر ١٥٣ ، عن راسين ١٩٦٣ فان الرمز في الشعر حين يحاول ان يتجنب معنى واحدا شاحبا قد يخاطر بفقدان كل قيمة لغوية . من هنا يمكن للقارىء ان يدرك ما تعنيه قراءة جاري . هذا الذي يردد ان الكتابة بالصدفة لا تعجبه :

احب الكلمات لندرتها اولا ولصدها ثانيا .

كتابة كلوديل في منعطف العصر

قد ينسى البعض ان بول كلوديل ـ ١٨٦٨ـ١٩٥٥ ، شاعر ومؤلف درامي ـ كان في بداياته شاعرا رمزيا يقتفي خطى رامبو ـ الراس الذهبي ـ ١٨٩٠ . لكن يكفي ان نقرأ له بعد ثلاث سنوات خطط مسرحية ـ المدينة ـ ١٨٩٣ لندرك ان رامبو لم يعد له وجود في شعره . ان كلوديل الذي عمل سفيرا لفرنسا في اليابان وامريكا هو رجل اخر يختلف تماما عن كلوديل ، الفتى المتحمس للغة الرمزيين في نهايات القرن الماضي . لقد جعله

العمل الدبلوماسي الذي لمع فيه في اوائل هذا القرن كاتبا يقدس كل ما هو كلاسيكي : خمس قصائد كلاسيكية عظيمة ١٩١١ ، ولا بد ان نتوقع من شاعر كهذا ان يبدي اهتماما غير عادي بالمفاهيم الدينية وبعلم اللاهوت : صفحات من سيرة القديسين ١٩٢٥ .

يقول رومان رولان ـ ١٨٦٦ـ١٩٤٤ كاتب روائي ومسرحي ـ عن كلوديل الشاب : ـ كتابته ينقصها التمسك اللغوي لكنها تنم عن كاتب متحمس لعمله . وحين تحول كلوديل الشاب هذا الى كلوديل الكلاسيكي الذي لا يهادن في لغة ، قال عبارته الخطيرة : ـ انني مع كل جوبيتر وضد كل بروميثيوس ـ .

المنبوذ اناتول فرانس :

لا شك ان السام يمتلك القارىء حين يعيد قراءة اناتول فرانس ـ ١٨٤٤ـ١٩٢٤ مؤلف الزنبقة الحمراء وظمأ الالهة . لقد علا الصدأ نصوص هذا الكاتب ، ان لها نكهة الامس . النكهة التي نتحسس مذاقها حين نؤم الاحياء والازقة القديمة .

كان فرانس يعتقد ، وربما بسذاجة انه برناسي يلم بدقائق حرفته . لكن هذه السذاجة حققت له ايضا نجاحات كبيرة . لقد امتاز قراء عصره عن قراء العصور الاخرى بقراءتهم لاناتول فرانس . وحين وخط الشيب فوديه ، غدا فرانس اثرا شعبيا مهما يرتاد محبوه بيته وكأنهم يزورون متحفا ان فرانس هو رجل المكتبة التقليدي الذي لا ينقطع عن القراءة ، وهذا ما يجعل مفرداته متيقظة دوما تؤيدها الوثائق .

مارسيل بروست ايذان بانتهاء عصر :

يرى المؤلف ان رواية بروست ١٨٧١ـ١٩٢٢ لم تضف شيئا الى مفهوم الرواية في اواخر القرن السالف فهي ليست سوى مجموعة خواطر متواصلة في تدفقها يمكن ان ندعوها ب ـ الرواية الطافحة ـ .

يرى الناقد ايميليا كاراسو ـ ناقد فرنسي معاصر ـ في كتابة ـ التقليعات في الادب الفرنسي ـ ان بروست مرفي عالم الرواية كالشهب الخاطف . وقد يلاحظ تيارات متضادة في كتابة بروست لكنها تتفق في صياغة كلماتها «انه يجسد امرا ثم ينفيه بعد حين ـ فهو لا يستطيع ان ينفصل عن ملاذ العالم الحسي . وهكذا فرواية بروست محاولة للارتباط بضجيج العالم في نهاية القرن الماضي لكنها في مستهل هذا القرن الذي شهد ـ في البحث عن الزمن الضائع ـ دراسة دقيقة لقابلية الكلمات على استيعاب لحظة الحاضر عبر الذكريات البعيدة .

موقف فرانسي جام :

يجد اوبير جوان ان فرانسي جام ١٨٦٨ـ١٩٣٨ـ مؤلف قصائد عن صلاة الفجر حتى صلاة العشاء هو الشاعر الذي غير مجرى الشعر الفرنسي في انعطافة العصر . فمنذ اشعاره الاولى ارغم قواعد الشعر الفرنسي ان تخضع للغته . ليس هذا فقط فقد تمكن ان يهدم تلك الخطوط الهندسية الصارمة عند بعض الشعراء الرمزيين كان فرانسي جام يرفض كل اشكال الاستعارة ، اما نموذجه المفضل فهو البيت الشعري المكون من اثني عشر مقطعا . انه يستطيع ان يتحدث عن عالم الحاضر دون ان يمحو ملامح شاحبة لزمن بدائي بعيد . تستعيد هذه الملامح وجودها عبر مفرداته الحية والمعرفة عند جام ، تاتي مرة واحدة عبر تأمل الطبيعة ويستطيع بلغته البسيطة والبدائية ان يصف ادق التفاصيل : ـ كان يبدو مراهقا ، يضع قبعة من الحرير ذات حواف تخلب عين الناظر ، لكنها تسمح لخصلات من شعره الجميل ان تخرج عن القبعة .

ان قيمة هذه المرحلة ليست فقط في اعتبارها فترة انتقال من عصر المدارس الادبية والفنية في القرن الماضي الى عصر التيارات والموجات الادبية المتضاربة في هذا القرن ، ولكن ايضا لان الكتابة خلالها شهدت مخاضا طويلا وصعبا . والذي نجمت عنه تجربة الداداديين ـ ابان الحرب العالمية الاولى ـ لتوجد لها من الرموز والاشارات والالفاظ اللا متجانسة عناصر كتابية مغايرة .

عن الثورة العراقية

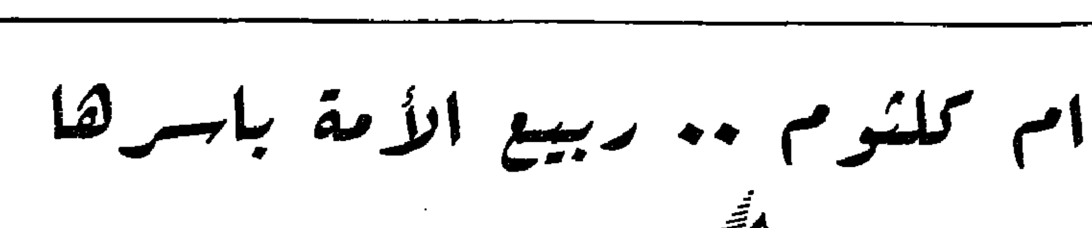
كتاب الليل تأليف : بيردى بواديفر

عرض : الدكتور اكرم فاضل

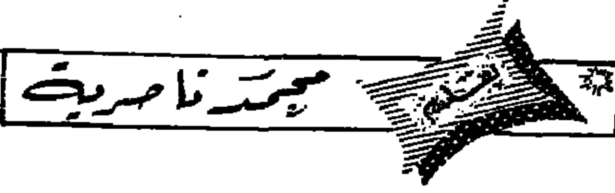
تناول المؤلف في هذا الكتاب بودلير وكيركيجارد وكفكا وجيد ولورنس ولوك ديتريش ودوريون لاروشيل وساموئيل بيكيت ومونترلان . وكان بمقدوره ان يلحق بهم من هم على شاكلتهم : دومال وفايان وكاترين مانسفيلد . وبمعالجته لاتجاه كل كاتب كانت فكرته تدور حول : ـ لماذا يكتب الكاتب اذا كانت حياته الحقيقية غائبة .. كيف يحلو العيش في عالم لا يرى فيه .. لمن يكتب .. ولكننا من خلال افكار كتاب الليل هؤلاء نستشف انهم لم يحملوا الينا جوابا او بالاحرى ان جوابهم هو نتاجهم : المؤلف يعبر عن مشقة وجودهم ، وعن صعوبة تحدثهم وكتابتهم التي يستحيل عليها هي ايضا السكوت .

وقد صور بواديفر في كتابه تحول الادب كتابا متسلطين على العالم ، سادة لاعمالهم وحياتهم ، مهيمنين على رسالاتهم . اما هنا وبعد عشرين سنة فانه اختار فنانين ساهم شيطانهم سوء العذاب واخذ احيانا بايديهم الى الجنون ، والقى ببعضهم الى الانتحار . ويرى بواديفر ان ابطال كتابه قد دخلوا في حجب الليل . وكان الاولى تسمية الكتاب ب السقوط ولكن سقوط كل من هؤلاء في لجج الليل يختلف عن سقوط صاحبه ، اذ كان يرى كل من دوريو ولاروشيل ومونترلان وجيه ان المجد وحده كاف لتبرير الحياة ومهمة الكتاب حتى الموت ، كما مات بلزاك . ولكن كلمة المجد فقدت معناها بالنسبة لكيركيجارد وكفكا وبيكيت . وعن كفكا الذي يحبه يقول بواديفر ـ ان الكاتب يشرع بالهبوط معه الى مناطق كان يسودها السلطان والمجد ولا يدلف نحوها الشك والقلق والمهانة ، لكنها لا تنفك عن معاصرتها . ويلخص رايه في الادباء موضوع كتابه بانهم جميعا عاشوا كاتبين باعتبار الكتابة انتحارا . ولكن ليست القضية بالنسبة لمعظمهم في الاقل مسألة التركيز بيأس على عمل لا يريدون ان يحيلوه الى مجرد اكلوبة .. ولكن رغم راي المؤلف القلم في اصحابنا ، فاننا نلحظ بوضوح عطفه عليهم ومحبته لهم . ويعود المؤلف ليقول : ـ ان معظم الكتاب المعاصرين ـ غرقوا في ظلمات الليل ـ .. ويريد هذه المرة عبارة غرقوا في العدم ويضيف : الكتابة الان هي الاحتجاج والتحدي والاعتراض ، انها محاولة المطلق . وبعد فمن هم كتاب الليل .. انهم جلادو انفسهم بانفسهم ، انهم هواة الالم والاخفاق ، الرازحون تحت الشعور بالاثم ، الشهداء الطوعيون ، المتحررون المقبلون انهم في الواقع ضحايا الكبرياء اللامتوازية ، الذين قال عنهم مونتين : انهم يرومون ان يضعوا نفسهم خارج انفسهم هربا من الانسان ، وهذا جنون فبدلا من تحويل انفسهم الى ملائكة يتحولون الى بهائم . وعوضا عن السمو يسقون واما حكم باسكال عليهم فيكاد يماثل مونتين ، اذ يقول يتحدثون عن الموت حديثا يتسم معظمه بالثرثرة المشوشة وخير ما يصلح لاصلحهم هو السكوت . ولكنه سكوت حاشاهم ان يحترموه .

عن الجمهورية العراقية



ام كلثوم .. ربيع الأمة باسرها



انتهى الموسم الغنائي لام كلثوم هذا العام قبل ان يبدأ . كانت امكلثوم منذ ظهورها على مسرح الفن العربى بداية تاريخ جديد للغناء . وكانت رحمها الله حدثا فنيا ضخما يتجدد دوما . ويجدد معه معانى رفيعة فيدنيا الفن والجمال ، وكانت ربيع الامة العربية باسرها .

ومع بداية هذا العام لم يعد الكوكب لنا . فقد شاءت الاقدار الالهية ان تعيده الى رب الكواكب والافلاك والنجوم .

لم نعد نرى كوكبالشرق ، ولم تعد اعيننا تشاهد حركاتها ووقوفها على مسرح الغناء العربى كما عودتنا كوكب الشرق على ذلك في مطلع كل شهر من شهور فصل الصيف من كل عام فمنذ عام ١٩٧٣ حتى يومنا هذا ونحن نعيش على الامل . على امل ان نلتقى من جديد مع كوكب الشرق في احدى حفلات الموسم التى عودتنا عليها دائما ولكن مشيئة الله حرمتنامن هذه الامنية فام كلثوم كانت تسعد عشرات الالوف في مطلع كل شهر عندما تغنى . فكانت الخير وخدمة الانسانية المعذبة .

لقد كانت ام كلثوم تجسد الطموح باروع معانيه وازهى صوره . انها لم تولد وفي فمها ملاعق من ذهب . ولا تقلبت في طفولتها على فراش من ريش النعام .



الجماهير العربية في مختلف الاقطار تجلس قرب اجهزة الراديو . وهى تصغى وتستمع بكل جوارحها الى ما تعطيه لهم ام كلثوم من روائع . وما ترسله حنجرتها من ابداع .

لقد كانت ام كلثوم طوال حياتها انسانة غير عادية . فالمجد الذىحققته لم يدفعها الى التخلي عن التواضع . ولا الى عزة النفس والمساهمة فيقضايا

انها ابنة الاسرة الفقيرة التىخرجت من البيت المتواضع في الريف لتبنى مجدها بالعرق والدموع والصبروالخلق ولتصل الى ان تكون السيدة التىتدين الاسماع بالولاء العميق لصوتها .

لقد استطاعت ام كلثوم . النابغة . الذكية . الموهوبة . ان تسير قدما على طريق الشوك وقد وصلت بكفاحها من السفح الى القمة .



رقم – ٢٤٦ –

باشراف : عيسى الحرباوي

اعدت هذه المسابقة صديقةالمسابقة الانسة امال يونس عوده من الكبابير

هنالك اغنية للمرحوم فريدالاطرش كانت من الحان الملحن المعروف يحى اللبابيدي

فما اسم هذه الاغنية ؟

حل ونتائج المسابقة رقم – ٢٤٥ –

الحل الصحيح :–

١– اسم المطربة : طروب

٢– اسم محمد جمال الحقيقي : جمال الدين محمد تفاحة

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :–

١– روزيت محمد خليلية – يافة الناصرة .

٢– بسام اسماعيل قنابيطه – نابلس – محددة كتانة . مدخل حلويات بسمان .

٣– حنان فارس فلاح – عكا – ص.ب ١٠٣٦

٤– محمد حسن العرجا –رفح– مدرسة بئر السبعالثانوية

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة هناء فاعور . يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

« اصحاب الحلول الصحيحة »

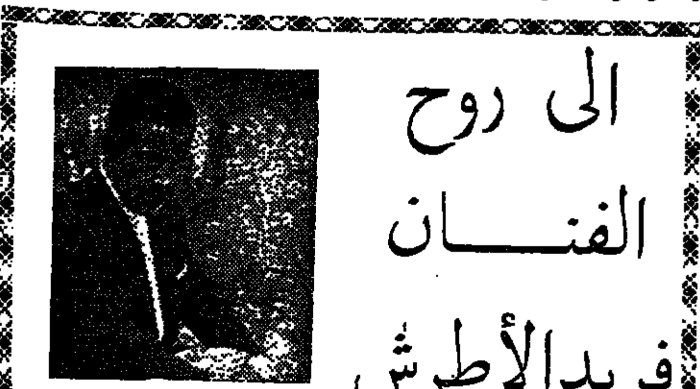
شفا عمرو – جبران خوري ، حنا البابا ، نجاح خطيب ، سهيل سلباق ، مروان صباح ، بسام حوريه ، لينى خوري، وفاء حداد . ام الفحم – احمد ابو شقرة ، نائل جبارين . الناصرة – صباح واوي ، روزيت خليلية ، شوقية عروق ، مهى فرح ، زينا سخنيني . دينا غفلاس . ناريمان عثمان ، عمر خليلية ، ايمان سخنيني ، زيد زعبي . هاني ارشيد ، رؤوفه دخان ، منهل ابو حنا ، عماد ابو حنا ، عطاف حريري. القدس – ناديا سليم ، صالح خليل ، سهراب كاشور ، صبحية كوعين ، ابراهيم العبد . الفريديس – احمدشكري، محمود زيد ، منير سعادة . الرملة – فريال امسيس ،سلفانا امسيس . عكا – حنان فلاح ، ابراهيم شمالي ،مريم اشقر، بدران سروان ، ساره طه ، فايزة عباس ، فكرية فيران ، فكرية اسود ، هناء فاعور ، نائلة عندي ، رمزية . حيفا – امال روحانا ، روزه سمعان ،حوريه ابو ناصر ، ابتسام الزعر . كفر ياسيف – نباي جريس . نابلس – محمد شاهين . بسام قنابيطة ، سعيد اقشير ، زاهر مزاوي ، زاهر شنبوب . كفار سابا – سلامة امطيرات . الرينه – يوسف موسى . الجديده – غاده الحاج . مصمص – عادل اغباريه . المغار – أمل غانم . دالية الكرمل – توفيق عواد . الكبابير – امال عوده . قلقيلية – منذر ابراهيم . بسام منصور ، يحى هلال . دير الاسد – يوسف أسدي . جنين – عبد الرحمن عبدو . ابو سنان – سارة صعب ، غانم مشلب ، مهيبه مطانس . يافا – نظير السطل ، فايزة سرارى . ترشيحا – نوال شنانى . مجد الكروم – رفيق حمود . كفر مندا – ماجد سعدي ، احمد شناوي ، عليمراد، خالد عبد الله . بيت لحم – صلاح دخل الله . باقة الغربية– عبد الله عويسات . رفح – محمد حسين العرجا . غزة – طلعت السرساوي ، ماهر المصرى ، عايده شراب . ديرالبلح– علي ابو زياده . اريحا – ايمان الجعفري . اكسال – نادية دراوشة ، ناجي شهوان . سخنين – محمد شحادة . طولكرم – ناصر سلامة . نايف نايف ، سلوى ابو شريفة . اللد – رتيبه الوحواح . فاطمة داود . كفر قرع – بدر الكيلاني . عبد القادر مصاروه . الجش – حنا الياس . الريحانية – عفاف خورشيد . طمرا – صالح مجدوب . عبلين – وليد عثمان . العريش – زاهر البيك . المكر –مهجه ملحم ، فريد ملحم .

قسيمة رقم – ٢٤٦ –

الاسم : ....

العنوان : ....

التوقيع : ....



الى روح الفنان فريدالأطرش



محمد سليمان خضور – الناصرة

ورحلت ..
ذابت شمعة كانت تنير طريقنا
مات الربيع بروضنا
ذبلت زهور الشوق في اعماقنا
ناحت حمائم ارضنا
سالت دموع اللحن من اوتارنا
«والعود» ناح
والناي فرق حزنه فوق التلال
وفي البحار
والليل نام على الربى يرجو الصباح
لكن اين الصباح وقد رحلت عن الغنا
اين الصباح

• •

ورحلت ..
آه .. رددتها كل اوتار القلوب
ورحلت ..
ذكراك هنا
في كل بيت من بيوت الارض
في كل البلاد
ذكراك في «لحن الخلود»
وفي «الربيع»

• •

ورحلت ..
قد عز الرحيل
وانما حم القضاء
ورحلت .. (عفوا)
لم تزل تاجا يلوح على جبين الشرق
في كل سماء
لحنا يجوب الكون
يزرع بلسما
للجرح
للآهات
لليل الحزين
وينير درب العاشقين

• •

ورحلت .. (لا)
لما تزل في كل دار
تشدو النهار ..
مع النهار ..
مع النهار .

اضمامة ورد .. كان عبيرها فريد الاطرش ..

ان كان فريد الاطرش قد فتح للناس .. كل الناس .. قلبه المجروح ليضمهم . .ورغم الام الحرمان .. يضمهم باعذب الالحان .. ويشيع بدفء الكلمة .. وروعة الاداء .. الامل .. كل الامل في رحلة الانسان ، فقد كان الانسان عند حسن ظن فريد الفنان .. عرفانا بالجميل .. واخلاصا للفن الاصيل ... لقد وجدنا اجهزة الاعلام.. بكل العاملين فيها ..حسب استطاعاتهم وحسب المتوفر لديهم من روائعذكرياته.. تسكب من عطر سيرته على كل محبيه ..

ويوم السبت الماضي .. وفي تمام الساعة السابعة الا ثلثا . سعدنا برؤيا شاشة التلفزيون الاسرائيلي .. وقد زرعت ببستان من ورد .. فاحت بعبير فريد الاطرش ..ولا اكون مبالغا لو قلت :

اجاد كل من اختار زهرة من هذه الزهور ..واختار لها المكان المناسب .. مما جعل شذاها ينفذ الى القلوب .. قبل ان تلتهمه العيون .

تحية حب ..

استميح لنفسي العذر بتقديمها باسم محبي الفنان الراحل .. فريد اقدمها الى المخرج الفنان : شاؤول عبودي الذي انتج ونفذ هذا البرنامج الخاص والفنان فيكتور نسيب .. لقراءته .. لصوته الشاعري ... ومساعدة الانتاج : فورتونة اشير.. والفنان : ابراهيم موسى ابراهيم الذي اعد السيناريو واخيرا .. واخيرا ..

لعل هذا البرنامج ... نبراسا لكل برامج التلفزيون . بعيدا عن هذه المناسبة الحزينة .

سمير يوسف

كلمة رثاء الى روح "ام كلثوم"

بقلم : فايز الكردى – عكا

طوى الجزيرة حتى جاءني خبر
فزعت منه بآمالي الى الكلب
حتى اذا لم يدع لي صدقه املا
شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بي

واخيرا .. صمت الصوت الذي اسعد الملايين بشدوه وانشاده .. وتحطمت القيثارة التي بقيت تترنم وتغرد نصف قرن او يزيد .. وماتت المعجزة .. ماتت ام كلثوم ..

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية . فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» .

يا لقسوة الاقدار .. لم نكد نستفق من هول فقد الفنان الكبير «فريد الاطرش» . حتى رزئنا بوفاة سيدة الغناء العربي «ام كلثوم» . وصار حالنا في الحزن مثلما قال الشاعر

حتى متى انا في حزن وفي غصص
اذا تجدد حزن هون الماضي

ولا غرو .. فالخطب جلل .. والمصاب اليم ..

ماتت ام كلثوم .. وانتهى بوفاتها عهد ستؤرخ له فنيا اجيالنا القادمة بانه عصر «ام كلثوم» . عصر الصوت الملائكي والطرب الاصيل عصر الاثارة العاطفية والروحية السامية .

ماتت ام كلثوم .. واهتز لموتها المشرق العربي من اقصاه الى اقصاه وحزنت لموتها الامة العربية على مختلف شعوبها وامصارها .

ولا عجب .. فان هذه الشعوب قد اتفقت جميعها في حبها لسماع صوت أمكلثوم .



كتبت مجلة «لايف» الامريكية مرة مقالا في عام ١٩٦٢ تصف فيه المكانة التي تحتلها ام كلثوم في قلب الجماهير العربية فقالت :

في الساعة العاشرة ليلة اول خميس من كل شهر . يحدث شيء غريب في الشرق الاوسط .

في شوارع القاهرة الصاخبة يهدأ الضجيج فجأة ..

في الدار البيضاء التي تبعد ٢٥٠٠ ميل الى الغرب . يكف الشيوخ عن لعب الطاولة في المقاهي ..

في بغداد التي تبعد ٨٠٠ ميل الى الشرق يحدث نفس الشيء ...

الكل اذهانهم مشغولة بشيء اخر .. وبين هذين الحدين الجغرافيين وعلى طول الصحراء وعرضها يأوي الاعراب الى خيامهم والكل ينتظر بلهفة برنامجا معينا يذيعه راديو القاهرة لمدة خمس ساعات ثماني مرات في السنة . ونجمته مطربة اسمها «ام كلثوم» .

ماتت امكلثوم .. وحزن لموتها كل متذوق للفن الرفيع ومستمع للطرب الاصيل .

ولا عجب .. فقد تتلمذت امكلثوم على الذوق المصري في ابسط صورة واصدقها .. ذوق الفلاحين الذين صيرتهم التجارب وطحنتهم الايام فواجهوا الدنيا بصبر وجلد . واصبح صوتها هو البلسم الشافي لجراحهم والامهم .

وصف الشاعر احمد رامي قدراتها مرة فقال .

اذا اردت ان تكون شاعرا. فاقرأ الجيد من الشعر العربي والعالمي . واكثر من الاستماع الى أمكلثوم . لانها تجلو الالفاظ فتجعلها واضحة مشحونة بالعاطفة . وتخلق لدى من يسمعها احساسا عميقا بالكلمة والنغم وعذوبة الاداء .

رحم الله «ام كلثوم» واسكنها فسيح جنانه .

الفن في بلادي

زاوية يحررها : ابو اديب

درد شة مع :

المطرب الناشىء وليد عايد

بقلم : ابو عباس

انفردت به وراء كواليس مسرح سينما لمفي تياترون بعد الوصلة الغنائية الناجحة التي قدمها في حفلة الاعياد . وبعد المشادة التي وقعت بين عشاق فنه وعشاق فن المطرب على موسى :

– ما رأيك فيما حدث من تعصب جمهور البعنة لك ، وتعصب جمهور دير الاسد للفنان علي موسى ، الم يكن بامكانكما ايقاف انصاركما من القيام بهذه الفوضى ..

– انني اعتقد جازما ان مثل هذه التصرفات . تسيء الى سمعة الفنان . وتشوه فنه . وتقلص من نجاحه . لم يكن بالامكان عمل شيء في ساعة من الهياج العاطفي .ولكني اناشد ابناء بلدي وجمهوري . بان لا يكرر مثل هذه التصرفات اذا كانوا فعلا يقدرون فني ..

– هل هذه اول مرة تظهر فيها امام جمهور كبير ..

– لقد ظهرت كثيرا في الحفلات والمناسبات . ولكنها اول مرة تظهر فيها امام حفل كبير في قاعة كبيرة.

– لقد استقبلك الجمهور بحماس كبير . وغمرك بالورود والمال ، فما هي مشاعرك ازاء هذا الاستقبال ..

– لقد انفعلت وتاثرت كثيرا في الواقع . وشعرت بالوفاء للجمهور الذي شجعني الامر الذي جعلني [illegible] كل طاقاتي ، ومواهبي ...

– ترى من من اهل [illegible] اثروا عليك ..

– جوزيف عازر ، وديع [illegible] والمطربين اللبنانيين الناشئين .

– هل غنيت اغان محلية [illegible]

– نعم ، لقد كتب لي [illegible] ابراهيم بحوث اغنية لحنها لي [illegible] عيد الياس . وسأقدم هذه [illegible] ضمن برنامج من اغانينا الذي يشرف عليه الفنان ميشيل درملكيان . كما تم الاتفاق بيني وبين [illegible] سهيل رضوان على تقديم اغنية [illegible] الليل يا قمرى – في اطار برنامج [illegible] من لياليتا – ..

– ما هي الالات الموسيقية التي تعزف عليها ..

– اعزف على العود . حين [illegible] فرقة لاحياء الحفلات في [illegible] والاعراس ..

– هل سبق ان اشتركت في مسابقة الهواة ..

– لا .. ولكنني افكر في الاشتراك بها هذا العام . كما احضر بعض الاغاني للراديو .

وودعت مطربنا الناشىء صاحب الصوت الرقيق الدافىء . في [illegible] الخاص ، وانا اتمنى له النجاح والتوفيق وان يلعب دورا في رفع شان فننا المحلي الاصيل .

خير أنيس في السمر

شعر : احمد جبعي

انبح صوت الناي واختل الوتر
لما سرى بالكائنة ذاك الخبر
والعود مات اللحن في احشائه
جارت عليه الآه والكاس انكسر
اما الكمان ارتج حزنا خيطه
وانشق وجه الدف هما وانشطر
وتصدعت اركان صرح الاغنيه
لوعا عليها وانطوى عهد السهر
وتلاشت الالحان واسود الفضاء
واشحب وجه النجم وانكسف القمر
واهتز نور الشمس لما جاءها
نعي التي كانت نعيما للبشر
يا كوامن الشرقين يا تاج الغنا
يا من تركت الحزن يحتضن الوتر
والمجوز الريفي يبكي ناعيا
والورد يذبل فوق غصن يحتضر
والنيل صار الماء فيه ادمعا
تنهال نادية على ليل السمر
والفجر وافاه الاسى لما دنا
وقت المنية وانقضى امر القدر
والنخل في العالم هوت اطرافها
وتمرغت عالارض من هول الخبر
والنسمة الهيفاء صادمها الالم
وانهارت الاوراق من فوق الشجر
والموج في الابحار هاجت ماؤها
وتسابقت عالشط تلطم عالصخر
وتناوحت رمل الصحاري زوبعة
والرعد واسى البرق وانهمل المطر
والشاعر الحزنان جفت ارضه
ما عاد ينمو في حدائقها الشعر
والتمت الاطيار باكية على
من كانت اتحنن قلوبا من حجر
كانت هدى المكفوف تضوي دربه
وبصوتها الرنان تغنيه البصر
كانت شفاء النفس والقلب الشقي
كانت الى المجروح برهم منصهر
لم يبق في الامكان الا المرتجى
من فاطر الدنيا الاله المقتدر
ان يحتوي في ظل جنات العلا
روحا طواها الموت يا وعد البشر
عادت الى خلاقها حقا وما
يبقى على الدنيا معمر في الدهر
الت اليه بعد ان تركت لنا
كنزا من الانغام اغلى من درر
في ذمة الرحمن يا رمز الهدى
وشفاعة الهاديالنبي المفتخر
يا رب ارحم ام كلثوم التي
كانت لنا خير انيس في السمر

يافا – تل ابيب يوم الاحد ٢-٢-١٩٧٥

كيسنجر فى الشرق الاوسط ــ تتمة

ذلك ان الجمود يهدد بالانفجارالمسلح من جهة . ومن جهة اخرى هناك مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط الذي من المفروض ان يعود الى عقد جلساته لتحريك القضية . والانحراف من جلسات مؤتمر جنيف الى الوساطة الامريكية المنفردة انطلق في حينه من المنطق القائل بان النزاع معقد الى درجة عدم امكان حله دفعة واحدة وانه من الافضل حل عقده الواحدة بعد الاخرى .

الا ان هذا المنطق . على ما يبدو . بدا يصطدم برفض مبدئي عربي في تغير الموقف التقليدي من قضية الاعتراف بالكيان الاسرائيلي . وهذا الرفض يزول ضمنا لدى مجرد قبول الاشتراك في مؤتمر جنيف . وهو المؤتمر المنبثق عن قراري مجلس الامن ٣٣٨ و٢٤٢ اللذين ينصان صراحة على الاعتراف بكيان الدول الاطراف في النزاع . ولدى الاجتماع في جنيف فان من المرجح ان يتم تعيين اللجان الفرعية التي تبحث المشاكل التي تشكل النزاع . والقضايا المعلقة بين اسرائيل وكل دولة عربية من الدول المشتركة في المؤتمر . وبما ان طلب اسرائيل الاول في هذا المجال هو اعتراف الدول العربية المشتركة بالكيان الاسرائيلي فان المساندة السوفياتية مضمونة لاسرائيل على اساس ان الاتحاد السوفياتي يؤكد في كل مواقفه ضرورة احترام حقوق اسرائيل في السيادة والاستقلال ضمن حدود ما قبل حرب حزيران ٦٧ .

والمجهول الرئيسي في هذا المجال هو موقف المنظمات من المؤتمر . ومن الاشتراك فيه . فالاشتراك يعني اولا وبالدرجة الاولى ضرورة التخلي عن مواقف رفض الوجود الاسرائيلي المستقل . وهذا يعني بالنسبة لمنظمة التحرير ضرورة تغيير الميثاق الوطني الفلسطيني والقرارات التي انبثقت عن المؤتمرات الوطنية والتي تتناقض مع الاعتراف بالكيان الاسرائيلي . ونفس الوضع ينطبق على ضرورةقبول منظمة التحرير ادخال التغييرات الجوهرية على مواقفها من الاردن والنظام الاردني الهاشمي وهذا لا يمكن ان يتم بدون خلافات عنيفة وانشقاق في صفوف منظمة التحرير .

ولذلك فان من المرجح ان يؤجل البت في موضوع منظمة التحرير الى اخر مراحل المعالجة في جنيف . وبعد اتمام كل مراحل تحقيق السلام مع مصر والاردن وسوريا . على ان يعالج موضوع منظمة التحرير كموضوع داخلي يتعلق بالاردن اولا واخرا . وبالترتيبات التي سيتم بها التعبير عن الكيان الفلسطيني داخل اطارات الدولة الاردنية الفلسطينية المشتركة .

الا انه من سبق الاوان الحديث عن جنيف قبل انهاء كيسنجر مهامه ونشاطاته المنفردة في معالجة النزاع . وقد ينجح الدكتور كيسنجر في حمل مصر واسرائيل على زحزحة مواقفهما كي تكتسب المرونة الملائمة لتحقيق اتفاق مرحلي جديد . ومثل هذا الاتفاق سيعني بالضرورة تهدئة الاوضاع بين الدولتين لفترة زمنية طويلة نسبيا . يتم خلالها امتحان اضافي للنوايا . ومن ثم يتوفرقسط اضافي من الثقة المتبادلة في النفوس . يمكن جعله القاعدة الملائمة للتقدم خطوة جديدة الى الامام في طريق السلام .

عبادة الماضى ــ تتمة

الرئيس ، ليست قرارا نهائيا . وسوف يكون له موقف اخر ، في الوقت المناسب وسوف يزحف مليون مواطن . الى قصر عابدين . لمطالبته بالرجوع عن قراره والبقاء في الحكم ــ مدى الحياة ــ وسوف تتردد الهتافات المدوية .

ــ لا رئيس الا السادات -- .

ولنا عبر بحكاية تجديد انتخاب الحبيب بورقيبة . رئيس تونس ، الذي اعيد انتخابه لمدى الحياة ، وكان اكثر صراحة من السادات . فقد طالب شعبه بضرورة انتخابه . واعتبر ذلك حقا له . لانه يتمتع بصفات خاصة . لا تتوفر في اي مواطن تونسي -- .

وعندما تحدث الرئيس السادات عن عدد الطائرات التي خسرتها مصر في حرب اكتوبر . قال ان عدد الطائرات التي فقدتها يبلغ ١٢٠ ، وقد استعمل ضمير المتكلم ــ التاء ــ في كلمة فقدت -- وهذا يعني انه ينسب الخسارة الى نفسه . وكانه يعتبر الطائرات ملكا خاصا به -- .

وقد استعمل في مناسبة اخرى ، عبارة ــ انا الدولة ــ عندما تحدث عن منحه لخالد عبد الناصر . ابن الرئيس السابق . المسدس الذي كان يستخدمه ابوه . وقال . بالحرف الواحد :

ــ انا الدولة . اديت خالد طبنجة ابوه -- .

وهي كلمات لا تحتاج الى ايضاح -- والامثلة المتقدمة تكفي للدلالة على عقلية بعض الحكام واتجاهاتهم -- في تعلقهم الغريب بصور الماضي . واصرارهم على التمسك بسلطات مطلقة -- والتشبث بالحكم . حتى اخر نفس في حياتهم -- .

ومن هنا ، فنحن لا نستغرب . لجوئهم الى اشد اجراءات القمع والتنكيل في معاملة الافراد الذين يخرجون عن طاعتهم -- وهي نفس الاجراءات . التي كانت تستخدم من قبل السلاطين والطغاة في العصور القديمة ــ الذين يتمسكون بنظرية الحق الالهي في الحكم .

وتكشف مذكرات السيد مصطفى امين ــ سنة اولى سجن ــ عن ابشع اساليب التعذيب . التي كانت تستخدم ضد الشعب المصري ، في العهد السابق وهي تمثل وثيقة ادانة لحكام ذلك العهد -- ومن الواجب ، اجراء تحقيق في الاتهامات التي تضمنها الكتاب -- وانزال العقوبات المناسبة . بالاشخاص المسؤولين عن الجرائم التى تحدث عنها الكاتب -- .

ان الاستبداد هو اسوا مصيبة يمكن ان تحل باي امة من الامم . وهو السبب الرئيسي لما تعانيه شعوبنا من ضعف ، وتخلف . وحرمان .

ولا طريق لنا للخلاص من اوضاعنا البائسة ، الا باقامة الانظمة الديمقراطية واحترام حقوق الشعوب . وتوفير الحريات العامة . والمحافظة على كرامة الانسان .

ومن واجبنا ان نطالب بتغير الانظمة والقوانين التي تشدنا الى الوراء . وتفرض احوال التفرقة والانقسام . او تحمي مظاهر التميز والتسلط والظلم نريد انظمة اجتماعية عادلة . تقوم على اساس المساواة التامة في الحقوق والواجبات بين الجنسين ، وتحافظ على كرامة المرأة . وتعيد الاستقرار والهدوء الى الاسرة العربية -- .

علينا ان نضاعف جهودنا في مجالات التوعية والتثقيف والتنوير -- والدعوة الى تقرير مناهج حديثة ، تساير التطور العلمي وتحترم العقل الانساني ... وتقدس العمل والواجب والمسؤولية .

علينا ان نؤمن بوجوب احترام المبادئ الانسانية . وان نعمل من اجل احلال الثقة والتفاهم بين الشعوب وسيادة مبادئ الاخوة والتعاون والتسامح بين الناس -- وان تتطلع الى الامام في كل خطوة او تحرك -- من اجل تحقيق المزيد من التقدم والرقي -- والسير نحو النور والمستقبل -- .

فيلـم عربـى طويـل
الاصـدقاء الثلاثـة

نجوى فؤاد

...عمن يوسف واحمد رمزي ومحمد ...ني ومعهما نبيلة عبيد ونجوى فؤاد ...عون في فيلم يغلب عليه طابع ...وميديا والمغامرات .

...الاصدقاء الثلاثة هم عصام ، ...ل . وحمودة . عصام يعمل ...لم في المدرسة التي يدرس فيها ...خالته حموده وصديقه جلال . ...ربطت علاقة صداقة قوية بين ...ثة . حمودة بسبب مضايقات ...لمة لعصام . بسبب شقاوته .

...المشهد الاول من الفيلم نرى ...ج من هذه الشقاوة ، التي ضاق ناظر المدرسة ذرعا حيث يستدعي ...ام . ليخبره انه لم يعد يستطع ...ر على تصرفات قريبه فهو ياكل ...الصف الفجل والكراث والجرجير ...لعمية -- وتنتهي هذه المقابلة بطرد ...دة وجلال من المدرسة لمدة اسبوع

...كان عصام يعيش مع والدته الست ...ة بعد وفاة والده . وقد عرف ...انه رجل منطو على نفسه يكره ...ء بصورة عامة -- وعلى والدته ...ة كان يتردد جارها الارمل السيد ... -- كانت العلاقات بين الاسرتين ...ة -- وامينة اهتمت بتربية ابنتا ... نادية وسعاد بعد وفاة والدتهما . ...لو كانتا بنتيها -- وكانتا ...ددان على منزلها كما لو كان ...لهما . ولم يرق بعين عصام النظرة ... تنظرها والدته لفهمي -- كانت ...نقبله دائما بملابس المنزل التي ...ا ما تكشف اجزاء من جسدها -- ...لما نبه عصام والدته الى ان تصرفات ...ه لا يصح ان تصدر عن ست ...رمة ، فكانت الام ترد عليه ...لها : هو سي فهمي غريب . يا ... ده عشرة العمر كله -- ياريت الناس زي سي فهمي ده راجل ...ب .

...في الليلة التي اعقبت الطرد من ...سة يقع الثلاثة في مازق يقودهم السجن . فقد وقعت مشادة بين ...ام وامه ، اثر رؤيته لها في وضع ...ه يشك في نوع العلاقة التي ...طها بفهمي ، لذا ، فقد ترك المنزل ...يارة جلال غاضبا ، وهو يعلن ...ته منها ومن اعمالها ، وانه لن ...د ليقابلها بعد اليوم -- وكان معه السيارة جلال وحموده -- وتوشك ...يارة ان تدهس فتاة . تتهمهم ...باكسة والاعتداء -- وتنتهي هذه ...امرة بالحكم عليهم بالسجن .

وعندما كان الثلاثة في السجن تذهب ...ة لزيارة عصام برفقة نادية ولكن ...ام يرفض مقابلة والدته . ويعلم ...ل من نادية ان سيارته قد بيعت ٩٠٠ جنيه . فيقرر ان يكون هذا ...لغ راسمال له ليبدأ به حياته ...ديدة مع صديقيه بعد خروجهم من ...جن -- .

وعندماتقترب مدةالحكم من نهايتها ...ر الثلاثة في المستقبل الاسود الذي ...ظرهم خارج السجن -- فقد ...بحوا من ارباب السوابق -- ...لطبع لن يقبل احد تشغيلهم -- ...طوع احدهم لتقديم مساعدته حيث ...رح ان يعملوا باسم غيرهم حتى ...هاء المدة القانونية للسابقة . ...لبون رد الاعتبار -- ويزودهم ...ان رجل يعرفه يدعى الباشمهندس ...ع يعمل في ورشة للديكورات -- ...ك لهم ان هذا الرجل سيرضى ...شغيلهم اذا عرف ان معهم مبلغا ...رم من المال -- .

وبعد خروج الثلاثة من السجن ...تمر عصام في مقاطعته لوالدته ...رفض توسلاتها بالعودة او محادثتها وتحطم هذه القطيعة قلب الام . كانت تعبد عصام عبادة . وترى ...كل عالمها ودنياها -- .

...يذهب الثلاثة لمقابلة عزت حيث ...ترون منه مصنع الديكور ليعملوا -- ويعدهم عزت بان يشترى لهم ...الخشب اللازم لعملهم .

وكان عزت هذا رجلا شريرا من ارباب السوابق -- يعيش حياة صاخبة ويبذر المال بلا حساب على موائد القمار -- وكانت له عشيقة تدعى نانا تعيش معها في دارها قريبة لها تدعى زهرة . كانت نانا تحب عزت وتساعده في تنفيذ مشاريعه واعماله . اما هو فلم تكن بالنسبة له اكثر من وسيلة لزيادة ما يحصل عليه من مال في خطط الاحتيال والاجرام التي تتفتق عنها قريحته . والتي ينفذها بمساعدة نفر من المجرمين يطيعونه وينفذون اوامره ويقنعون بما يمنحه اياهم من فتات بين حين واخر -- وبعد ان باع عزت المصنع للثلاثة بدد المال الذي قبضه منهم على مائدة القمار -- ولم يعد باستطاعته ان يفي بوعده ويشترى لهم الخشب --وعندما يذهب لمقابلة الثلاثة في اليوم التالي، يزعم لهم انه كان مريضا وانفق المال على الطبيب والدواء -- وبالطبع لا يصدق الثلاثة روايته ويرغمونه ان يوقع على مستند قانوني بالمبلغ الذي سرقه منهم . وتنازل تام عن الورشة . ويهددونه انه اذا لم يدفع المبلغ فسيدخلونه السجن هو وقريبه الذي هداهم الى عزت -- .

ويترك عزت الثلاثة ويذهب لمقابلة نانا وقريبه اللص،وهو في اشد حالات الياس -- يحدثهما بما جرى ... ويقرر ان يكتب كمبيالات متاخرة على الثلاثة يتمكن بواسطتها من الحجز على المصنع واستعادته -- ولكن حتى لو فعل ذلك فكيف يحصل على وصل الامانة الذي ارغمه عصام على توقيعه؟ وحينذاك تنبرى نانا لمساعدته وتقول له عرفني عليه وانا اتكفل به --وحتى بعد ان ابلغها عزت ان عصام يكره النساء لا تكترث -- فقد كانت واثقة من مضاء اسلحتها النسوية . التي طيعت اشد العصاة واذلت قلوب الكثير من الرجال -- .

وتنفيذا للخطة الموضوعة يذهب احد افراد العصابة الى المصنع ويزعم ان لاخته فيلا ترغب في تجديد ديكوراتها -- ويزودهم بعنوان فيلا نانا --- ويفرح الثلاثة بهذه الصفقة التي هبطت عليه من السماء ويعدونه بالحضور لمعاينة الفيلا ووضع الخطوط الاولية للتغييرات المقترحة بعد ساعة.

وعندما يسمع عصام ان صاحبة الفيلا امرأة يرفض تنفيذها . ازدادت كراهيته للمرأة بعد تصرفات والدته -- وقرر عدم التعامل معها ابدا --- ولكن جلال يذكره بوضعهم المالي المتدهور . وبالكمبيالات التي وقعها فيتراجع . ويسمح لجلال وحموده بالذهاب لالقاء نظرة على الفيلا

وتستقبل زهرة جلال الذي زعم انه باشمهندس . وحموده ، الذي قدم نفسه على انه مساعد الباشمهندس وتقودهما الى صالون الهانم -- ولكن في نفس اللحظة تنشب خناقة بين الرجل الذي زعم انه شقيق الهانم ورجل اخر تظاهر بانه زوجها الذي طلقها وجاء الان يريد استعادتها . ويجد جلال وحموده نفسيهما في قلب المعمة التي نشبت بين الرجلين-- وبعد ان لقن الاخ الزوج درسا لا ينساه -- وانهار الرجل تحت وطأة ضربات الاخ -- يقوم المنتصر الى جلال وحموده ليشرح لهما سبب الخناقة وليقول ان هذا الرجل عامل اخته بقسوة لدرجة جعلتها تكره صنف الرجال ويوصيهما بها خيرا -- ويذهب جلال لمقابلة الهانم --

-- التي تعتقد انه عصام الذي يسارع فينفي عن نفسه تهمة كراهيته للنساء -- وتعامله بلطف ودلال --- مستخدمة كل ما تعرفه عن اسلحة الاغراء وتطلع على صور التصميمات التي جلبها معه -- ويستجيب جلال لهذا الاغراء السخي ويذوب بين يديها . ويخرج منها وهو في حالة دوار . على ان يعود لمواصلة العمل صباح اليوم التالي .

وتحدث نانا عزت بما جرى في المقابلة الاولى فيعجب من سرعة استجابة عصام لاغراء نانا ويسأل عن وصل الامانة ، فتعده ان تحصل عليه في المستقبل . وبعد انصرافه تصارح زهرة نانا بحقيقة مشاعرها نحو عزت -- انها لا تطيقه وتكاد تكرهه بدون سبب واضح .

ويحاول جلال اقناع عصام بمرافقته الى دار الهانم لان العمل الذي تطلبه من اختصاصه ويفهمه ان سيدة الدار امرأة محتشمة وليس له ما يخافه منها -- ونزولا عند خاطر جلال يسير عصام معه ومع حموده الى دار الهانم -- وتستقبلهم زهرة كالعادة . وتبلغ نانا بحضورهم . ويقدم جلال عصام للهانم على انه هو الباشمهندس المختص بالرسومات . واذ ذاك فقط تقف نانا على غلطتها -- وتعرف ان مهمتها في الواقع لم تبدأ بعد .وتقول لعزت ان هذه النكسة لم تفت في عضدها . وان عصام لن يفلت من يدها -- وفعلا تتظاهر بالاغماء وتسقط ويحملها عصام الى فراشها وتقول لعصام ان ظرفة الدولاب سقطت على رجلها -- وتكون هذه المناورة فرصة للتقرب من عصام -- وتصارحه بان وجوده بات يملأ عليها البيت . وانها غير قادرة ان تستغني عنه ، وتقترح عليه ان يتزوجها . في نفس اللحظة التي تبلغها زهرة ان هناك سيدة غريبة تراها لاول مرة جاءت تطلب مقابلتها . ويتضح ان هذه السيدة هي والدة عصام . جاءت تتوسل الى نانا ان تتحدث مع عصام عساه يغير موقفه منها --ولكن عصام يرفض مقابلة والدته رغم الحاح نانا --- ويهدىء جلال روعها ويعدها ان يحضر بعصام الى دارها -- وفعلا يتحدث جلال مع عصام ويتوسل اليه ان يذهب لمصالحة والدته . فيعده بذلك.ويذهب جلال يزف البشرى السعيدة للام . ثم يتضح في اليوم التالي ان عصامفهم ان غرض جلال هو ان يتقدم لخطبة نانا لا ان يصالح والدته . وهكذا انتظرت الام حضور ابنها دون جدوى.

ومن حديث بين عزت ونانا . يفهم عزت ان نانا بدات فعلا تميل الى عصام وانها لن تحصل له على وصل الامانة -- فيهددها بانه سيحجز على المصنع ويكون جوابها طرده . فيخرج مهددا متوعدا -- وفعلا يتم الحجز على الورشة . ولكن الذي يثير عجبجلال وحمودة ليس الحجز ذاته -- بل شخصية الحاجز -- انه زوجنانا السابق -- كيف اتفق هذان الرجلان بعد تلك الخناقة التي شاهداها في دار الهانم --

ويطرح المصنع في المزاد --ويرسل عزت المال اللازم لشرائه الى عصابته -- ولكن هذا المال لا يصل --وينتظر افراد العصابة المال بقلق --ويرسلون احدهم الى عوامة عزت لمعرفة ما جرى -- ثم يتضح ان جلال فهم حقيقة العصابة وتمكن بحيلة بارعة من استعادة المبلغ الذي اعده عزت في الواقع لشراء المصنع . ورسى المزاد على جلال اخر الامر حيث سجل المصنع باسم امينة خليل والدةعصام. واذ ذاك يقنع جلال عصام بان لا احد يناصره غير اصحابه ووالدته ويحثه ان يذهب لمقابلة والدته . كذلك يعرف عصام سر المؤامرة التي دبرها عزت مع نانا -- ومع الرجلين اللذين زعما انهما زوج نانا واخيها --

ماذا سيكون موقف عصام من نانا؟ كيف سينتقم عزت من نانا ومن عصام -- هل سيصطلح عصام مع والدته؟ هذا ما سنراه على الشاشة الصغيرة في الساعة السادسة من هذا المساء مع ترجمة عبرية .

نبيلة عبيد

هل تعود المناطيد للوجود ؟

مرة اخرى يعود المنطاد الى الوجود ويحتل مكانه في سلسلة التجارب العلمية التي يشهدها العصر الحاضر على صعيد الفضاء الخارجي .

فقد قرر ــ مالكولم فوريس ــ وتوماس هينشيمو عبور المحيط الاطلسي بمنطاد يعمل بغاز الهيليوم في محاولة جديدة منهما لاجراء سلسلةمن التجارب العلمية .

وكانت اول محاولة لاستعمال المنطاد بالطيران قام بها الفرنسي ــ جوزيف مولجولفير ــ الذي اطلق اسمه على اول منطاد ينتفخ بالهواء الساخن واستطاع بواسطته الارتفاع فوق مدينة ــ الينيون ــ الفرنسية عام ١٧٨٢ .

وكان المنطاد مولجولفير خاليا في حينه لان رجال القرن الثامن عشر رغبوا قبل ان يطيروا بانفسهم ويحققوا الحلم القديم الذي راود ــ ايكار ــ صاحب اول فكرة للطيران بالمنطاد ــ ان يجروا التجربة على الحيوانات .

وفي التاسع عشر من شهر ايلول ١٧٨٣ حلق ديك ، بطه جوزيف مولجولفير في منطاده الذي حمله فوق فيرساي -- وبعد هذه التجربة ركب بيلاتروي روزيه منطادا مقيدا .

بعد ذلك بدات مرحلة المناطيد التي تحمل المسافرين مستخدمة الهيدروجين بدل الهواء الساخن مزودة بمحركات ومراوح يحركها البخار . وفي سنة ١٧٨٤ تمكن الاخوان روبير وكولان من قطع المسافة التي تفصل بين باريس وبوفري وطولها ١٨٦ كيلومترا على متن منطاد طائر .

وكانت هذه اول رحلة طويلة في منطاد .

وبعد هذا التاريخ قامت الثورة الفرنسية في سنة ١٧٨٩ واحتجبت المناطيد ولم تعاود الظهور الا عام ١٨٥١ وكان عليها ان تصمد امام المناطيد الموجهة ومع ذلك فقد ظلت المناطيد الحرة موجودة . وبلغت ذروة مجدها في باريس خلال الفترة من ٢٣ ايلول ١٨٧١ الى ٢٨ كانون الثاني ١٨٧١ اذ غادر خلالها باريس سبعون منطادا .

وفي سنة ١٩٧٣ امكن تسجيل ٧٠٠ تحليق منطاد في المانيا و ٣٠٠ في سويسرا و ٧ الاف في الولايات المتحدة

وتعتبر محاولة مالكولم نوريس توماس هيتشمو الاولى من نوعها لعام ١٩٧٥

...نون بريطانى يعاقب مسببى الاصوات المزعجة

لندن ــ تشريع جديد يعده ... وزير الدولة البريطاني ...ؤون البيئة البريطاني للاقلال ... الضوضاء . وسيمنع ...جب هذا التشريع ...وات الابواق والنفير الذي ...دره سائقو السيارات في ...حتفالات وتكون العقوبة ...حب رخص هذه السيارات ... سيعاقب حامل اجهزة الراديو الترانزستور التي تصدر اصواتا مزعجة في الاماكن العامة وفي الطرق الرئيسية والصفارات التي يحملها بائعو الايس كريم المتجولون والذين يزعجون الطيور في اعشاشها عن طريق نماذج الطائرات ذات الصفير .

وسيتمكن رجال البوليس البريطاني عن طريق اجهزة الانذار الضوتي الاتوماتيكية التقاط هذه الاصوات المزعجة من مصدرها ثم القبض على المخالفين واحالتهم للمحاكمة .

مهمـة الجسر ــ تتمة

راي كيسنجر . يجب ان تبقى المبادرة لاجراء تسوية في المنطقة . بايدي الامريكيين من خلال تحييد الروس . ولكن اسرائيل قالت في السابق عدة مرات انها ليست متهيبة من مؤتمر جنيف . وانه اذا كان الرئيس السادات مهتم به فسيحصل عليه .

وواضح ان اسرائيل ستضطر في جنيف الى الوقوف امام جبهة ثلاثية للدول العربية مصر . سوريا . الاردن . من جهة والفلسطينيين من جهة اخرى ومؤيديهم الروس من جهة ثالثة .

لقد ابلغت مصر الفلسطينيين بانها ستصر على دعوتهم الى مؤتمر جنيف . ولكن على اسرائيل ان لا تقلق من مؤتمر جنيف اذ ان بامكانها ان تظهر للعالم مواقفها . ولتحويل هذا المسرح الى وسيلة هامة يمكن بواسطتها تاكيد استعدادها لتقديم تنازلات مقابل ضمانات من جانب الدول الكبرى لامنها

لقد عاد الرئيس السادات فاعلن عدة مرات مؤخرا ، ان الاشهر الثلاثة القادمة . ستكون مرحلة حاسمة في المنطقة ،وقال ان المنطقة اشبه بقنبلة موقوته .وهدد بانه اذا لم يطرا تقدم نحو تقديم تنازلات من جانب اسرائيل فقط ، فانه لن يجدد فترة انتداب قوة الطوارئ الدولية في سيناء . وهذا يعني نشوب حرب جديدة .

لقد لفت السيد رابين النظر في مناسبات مختلفة . الى ان اسرائيل لا تعمل في ظل تهديدات الجدول الزمني ــ ثلاثة اشهر او اية فترة اخرى .

ومع ذلك فان اسرائيل مستعدة من جانبها لكل خطوة تحل العقد وتذيب الجمود الذي وجم . شرط ان تبدي مصر ايضا استعدادا مماثلا لدفع ثمن سياسي. ان اسرائيل لا يمكنها ان تسلم بوضع يطلب فيه منها فقط ان تقدم تنازلات دون ان تحصل على ثمن لذا فان جولة كيسنجر هذه المرة ربما كانت اشق واصعب جولة .ذلك انه كان عليه تليين تصلب المصريين ، وتقديم دليل قاطع واحد على الاقل على ان السادات لا يعلن فقط في مقابلات مع الصحف الفرنسية عن رغبته في العمل لتحقيق السلام مع اسرائيل . بل انه مستعد ايضا للقيام بخطوات فعلية من اجل الاقتراب من هذا الهدف اسرائيل . على ان تتعهد امريكا تجاه اسرائيل بذلك .

وهذه تسوية غير مباشرة . ولقد اعلنت اسرائيل في الماضي بانها لن تكتفي بتسويات كهذه كما ان موظفين امريكيين املوا عشية بدء كيسنجر لجولته في الشرق الاوسط . بان تعلن مصر موافقتها امام الولايات المتحدة . بان يسمح لشركات طيران دولية بالهبوط في القاهرة في طريقها الى اسرائيل .

ولقد بحثت الحكومة الاسرائيلية يوم الاحد الماضي لمدة ست ساعات في السياسة والخط اللذين ستنتهجهما في المحادثات مع كيسنجر . وقد اجرى هذه المحادثات رئيس الوزراء ووزيرا الدفاع والخارجية .

ورغم الجلسة المطولة . فان الخطوط الاساسية كانت واضحة وتمثلت مؤخرا بالاجتماعات التي عقدها السيد يغئال الون . نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية . في واشنطن .

ولم يطلب الى اسرائيل ان تقرر بشأن الانسحاب طالما لم تسمع اقوالا واضحة من مصر عن المقابل السياسي الذي هي على استعداد لان تقدمه .

موقف «الليكود»

لذا كان يبدو ان كتلة الليكود قد سبقت العجلة قبل الاوان . عندما طالبت في منتصف هذا الاسبوع ، الحكومة بان تعرض على الشعب مسالة البت بشأن الانسحاب من المرين في سيناء وابار النفط . واعلنت كتلة الليكود المعارضة بانها ستبادر الى تقديم مشروع قانون لحل الكنيست واجراء انتخابات جديدة ، يقول الشعب فيها رأيه عما اذا كان مستعدا للانسحاب المذكور . ولكن . وكما قلت ، فقد كان هذا اعلانا مسبقا اذ ان اسرائيل لم تعلن في غضون ذلك بانها ستنسحب . كما انه لم يطلب اليها الانسحاب .

ومع ذلك فقد طرأ مؤخرا تغيير على موقف اسرائيل ازاء انعقاد مؤتمر جنيف ان اسرائيل لم تتحمس في الماضي للمؤتمر الذي بدا واضحا ان الروس سيساهمون فيه مساهمة فعالة للضغط على اسرائيل بشدة وعدم ابقاء خيارات كثيرة امامها . كما ان الاميركيين لم يتحمسوا لانعقاد مؤتمر جنيف بدون اعداد مسبق مناسب ، اذ انه حسب



الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات: ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما بعض.

أربعة آلاف وحدة سكن

تساهم وزارة الاسكان في اقامتها في الوسط العربي

حيفا – من شفيق منصور – صرح السيد ابراهام عوفر وزير الاسكان بان وزارته تولي مشاكل الاسكان لدى المواطنين العرب والدروز على اختلاف طوائفهم ومناطق سكناهم جل عنايتها واهتمامها – وقال انه في السنوات الخمس القادمة ستساعد وزارة الاسكان على اقامة اربعة الاف وحدة سكن في الوسطين العربي والدرزي.

واكد السيد عوفر ان وزارته معنية بتركيز المواطنين البدو في مراكز التجمع لتوفير الخدمات الحيوية لهم كالشوارع والمدارس والعيادات الطبية والمياه والكهرباء – واضاف ان وزارة الاسكان تشجع على اقامة جمعيات تعاونية للاسكان في الوسط العربي. كما اكد ان وزارته تعمل على زيادة القروض التي تقدم للمواطنين العرب بشكل فردي، حتى يتسنى لكل مواطن بناء منزله حسب رغبته وحاجياته.

وذكر الوزير ان لديه برنامجا خاصا لزيارة مدينة الناصرة للوقوف عن كثب على مشاكلها السكنية.

وقد جاءت تصريحات السيد عوفر في نطاق الجولة التي قام بها امس لعدد من القرى البدوية والعربية والدرزية شملت مراكز تجمعات البدو في بسمات طبعون، والزرازير والبير المكسور، ومدينة شفا عمرو وقريتي عسفيا ودالية الكرمل.

وقد رافق الوزير في هذه الجولة التي شملت بلدة كرميئيل ايضا كل من السادة منير جراح مدير الدائرة العربية في وزارة الاعلام ويورام كاتس مدير مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في الشمال والسيد عقيبا فاينشتاين مدير القسم العربي في وزارة الاسكان وعدد من كبار الموظفين والمسؤولين ذوي العلاقة بالدوائر العربية، وبالمواطنين العرب.

وفي تمام الساعة العاشرة صباحا وصل موكب الوزير الى بسمة طبعون حيث كان في استقباله لفيف من وجهاء البدو في المنطقة يتقدمهم رئيس المجلس المحلي السيد علي خليل اسماعيل الذي القى كلمة استعرض في سياقها انجازات قريته منذ تاسيسها عام ١٩٦٤ – وطالب باقامة مركز تجاري وتعبيد الشوارع الداخلية وبناء ملعب لكرة القدم.

وقد رد عليه السيد عوفر شاكرا حفاوة الاستقبال ومعربا عن اعجابه للتقدم والتطور الذي حصلت عليه بسمة طبعون. وذكر ان لدى وزارة الاسكان مشروعا لاقامة ١٥٠ وحدة سكن في الضاحية الجديدة لهذه القرية وتوفير كافة الخدمات الحيوية لسكانها.

وبعد ذلك انتقل موكب الوزير الى نقطة التجمع الثانية للبدو عرب الزرازير التي تقطنها اربع قبائل بدوية وهي الهيب الصباح، الجواميس، المزاريب، والغريفات وهناك وقف السيد عوفر على برامج تطوير المنطقة التي تتلخص باقامة اربعة تجمعات للقبائل الاربع في نطاق بلدة الزرازير تتوسطها المباني العامة كالمدرسة والعيادة ووكالة البريد والمشاريع الاخرى.

ثم القى السيد محمد عبدالله مزاريب كلمة باسم سكان القرية طالب في سياقها بضم منطقة ٣٧٥ دونما تعود الى عرب المزاريب الى مسطح البلدة الجديدة. وقد رد عليه السيد عوفر واعدا بدراسة هذه المشكلة مع ادارة أملاك الدولة. وقال انه بموجب التخطيط الجديد لقرية الزرازير البدوية ستقام ما بين ٨٠٠ الى الف وحدة سكن على ارض مساحتها ٣٦٠٠ دونم تتوفر لاصحابها كافة الخدمات التي يحصل عليها سكان القرى النموذجية.

ثم انتقل موكب الوزير الى بلدة البير المكسور وهو التجمع الثالث للبدو لعرب الحجيرات – وفي منزل مختار القرية السيد محمد حسين غدير استمع السيد عوفر الى كلمة شاملة لصاحب البيت استعرض فيها الانجازات التي حققها بدو الشمال – وقال لقد تمت اقامة ١٢ قرية بدوية معترف بها في الشمال وتتوفر فيها اكثرية المشاريع الحيوية.

كما استعرض اعمال اللجنة التي شكلت بامر رئيس الحكومة لدراسة مشاكل البدو في اسرائيل والتي يراسها السيد شموئيل طوليدانو فاشاد بالكفاءة التي حققتها اللجنة في دراستها لمشاكل البدو – واثنى على التوصيات التي توصلت اليها – وطالب في ختام كلمته بالعمل على تطوير القرية الثانية لعرب الحجيرات وربط القريتين بالشارع العام وبمشروع الكهرباء.

وقد رد السيد عوفر على هذه الكلمة مؤكدا من جديد اهتمام الحكومة عامة ووزارة الاسكان خاصة برفع مستوى المواطنين البدو في شتى مجالات الحياة ونقلهم من حياة البداوة والسكن في ظروف صعبة وقاسية الى حياة الحضر والسكن في مبان حديثة تتوفر الى جانبها كافة الخدمات.

ثم انتقل موكب وزير الاسكان الى بلدة شفا عمرو وفي المركز التجاري الكبير الذي اقيم بمساعدة وزارته كان في استقباله رئيس البلدية الشيخ ابراهيم نمر حسين ونائباه الشيخ يوسف خنيفس والشيخ سليم عليان ولفيف من وجهاء البلدة.

والقى رئيس البلدية كلمة جامعة شكر في مستهلها وزارة الاسكان على مساعدتها في اقامة المركز التجاري الذي كلفت تكاليفه باكثر من مليوني ليرة كان نصيب وزارة الاسكان ٧٠ بالمائة من هذا المبلغ – وطالب رئيس البلدية بتخصيص قطعة الارض المجاورة للمدرسة الثانوية والخاصة لاملاك الدولة لاقامة مساكن للازواج الشابة عليها – كما طالب بزيادة القروض التي تقدمها الوزارة للمواطنين وتحسين شروطها. ورد عليه السيد عوفر فاشار الى اهمية شفا عمرو وتطويرها كمركز للقرى المجاورة – وقال ان وزارته ستعمل على تحرير الارض التي اشار اليها رئيس البلدية لاقامة المساكن عليها للازواج الشابة من شفا عمرو والقرى المجاورة.

ثم انتقل الموكب الى بلدة كرميئيل حيث تجول في المناطق السكنية الحديثة فيها ووقف على امكانيات البلدة لاستيعاب القادمين الجدد ومساهمتها في تقدم المنطقة.

وكانت نهاية المطاف في هذه الجولة قريتي عسفيا والدالية على جبل الكرمل ففي عسفيا كان في استقباله بالاضافة الى رئيس المجلس السيد رسلان ابو ركن كل من الشيخ جبر معدي نائب وزير الاتصال والسيد كمال منصور، مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية والدرزية ولفيف من اعضاء المجلس ووجهاء القرية.

وفي كلمته اثار رئيس المجلس كافة المشاكل السكنية التي تشكو منها القرية وطلب مساعدة وزارة الاسكان في اقامة مركز تجاري وتكملة بناء المدرسة أ. كما تكلم الشيخ جبر معدي فشكر الوزير اهتمامه بمشاكل السكن لدى المواطنين العرب والدروز واهاب به العمل على حل هذه المشاكل. وتكلم السيد عاطف كيوف باسم الازواج الشابة طالبا زيادة القروض السكنية ومساواتها بما يحصل عليه المواطن اليهودي – كما تكلم ايضا السيد سليم حمزه باسم الجنود المسرحين اصحاب الوحدات السكنية الاولى التي اقيمت في عسفيا فطلب مساعدة الوزير لتسجيل هذه الاراضي التي تقع عليها مساكنهم على اسمائهم. بعد ذلك انتقل الوزير الى دالية الكرمل حيث كان في استقباله عدد كبير من الوجهاء والشباب يتقدمهم فضيلة الشيخ نور الدين الحلبي، قاضي المحكمة الدينية الدرزية وعضو الكنيست السيد موشيه شاحل.

وهناك وبعد تناول طعام الغذاء على مائدة رئيس المجلس الشيخ نواف حلبي. القى صاحب البيت كلمة جامعة طالب فيها وزارة الاسكان بالمساعدة على اقامة وحدات سكنية للجنود المسرحين واقامة المركز التجاري وزيادة القروض.

وفي مجال رده على الطلبات التي اسمعت في دالية الكرمل وعسفيا اكد السيد عوفر. اهتمام وزارته بمشاكل السكن لدى الطائفة الدرزية – وقال ان وزارته تستعد الان لنقل معالجة الشؤون الدرزية من الدائرة العربية في الوزارة الى الدائرة التي تختص بمعالجة شؤون القرى اليهودية وذلك تنفيذا لمبدأ دمج الشؤون الدرزية بالوزارات مباشرة بدلا من الدوائر العربية.

وبعد ان اشاد باخلاص ابناء الطائفة الدرزية وولائهم للدولة ومساهمتهم في اعمال الامن على اختلافها اكد ان الجنود المسرحين والازواج الشابة من الطائفة الدرزية سيتساوون مع الشبيبة اليهودية في مجال الحصول على القروض لاقامة المساكن عليها كل حسب رغبته او في اقامة الوحدات السكنية العامة.

شوط كبير وانجازات قيمة

تحققها السلطات المحلية العربية في البلاد

القدس – من سليم نجار – من المقرر ان يعقد في مدينة الناصرة بعد غد الاحد مؤتمر رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية في البلاد وهو اول مؤتمر من نوعه قامت بتحضيره اللجنة القطرية للمجالس المحلية العربية بالتعاون مع مركز السلطات المحلية.

واعرب السيد حاييم كوبرسكي المدير العام لوزارة الداخلية عن سروره لعقد هذا المؤتمر. وقال ان السلطة المحلية في البلاد تعاني منذ عدة سنوات من بعض المصاعب اثر التطورات الاقتصادية، وانه ليس هناك اي سلطة محلية يهودية كانت ام عربية استطاعت ان تنجو من هذا الوضع. وذكر ان في اسرائيل ٥٢ مجلسا محليا عربيا قطعت شوطا كبيرا في انجازاتها القيمة منذ قيام الدولة. وان وزارة الداخلية ماضية في اتمام مرحلة انشاء المجالس المحلية في المحيط العربي.

واضاف انه بالرغم من حدوث تحسن على مستوى الخدمات التي تقدمها السلطات المحلية العربية لمواطنيها الا ان هذه الخدمات مازالت بعيدة عن المستوى المطلوب وانه بدون شك ستقوم الحكومة والدوائر الحكومية المختلفة بمؤازرة هذه السلطات برفع مستوى الخدمات المرجو بالرغم من المشاكل الجمة التي تواجه المجالس المحلية العربية.

وتطرق المدير العام لوزارة الداخلية الى موضوع الهبات والمساعدات الحكومية للمجالس المحلية العربية والتي اثارت موجة من الاستياء. فقال ان الوزارة ستطبق في القريب العاجل برنامجا جديدا فيما يتعلق بالمنح والهبات. وهذا البرنامج يستند على بحث دقيق حول الخدمات التي يجب ان تقدمه السلطات المحلية الى المواطنين وتكاليف هذه الخدمات. وعندها ستقوم الوزارة بصرف المساعدات المطلوبة وفقا للبرنامج المدروس بدون تمييز بين سلطة محلية يهودية او عربية.

وكشف المدير العام لوزارة الداخلية النقاب عن ان الوزارة على استعداد لتقديم المساعدات المالية الى المجالس المحلية العربية بالاضافة الى الميزانيات التي رصدت لها من اجل تطويرها ورفع مستوى الخدمات فيها.

واستبعد السيد كوبرسكي الاقتراح القائل بان بوسع المساعدات الحكومية فقط حل مشاكل السلطات المحلية العربية – وقال انه طالما لم تقم المجالس المحلية العربية نفسها بدور فعال وذاتي من حيث استيفاء الضرائب ونجاعة العمل لن تتوفر للمساعدة الحكومية المالية الفائدة المتوخاة – واضاف انه اتضح لوزارة الداخلية بان العديد من المجالس المحلية العربية لم تستغل الميزانيات المخصصة لها كاملا بالرغم من ادعاءاتها بان الميزانيات غير كافية. وقال ان هذا الوضع يختلف تماما عما تقوم به المجالس المحلية اليهودية في استغلال آخر اغورة من الميزانيات المخصصة لها في مشاريع التطوير والخدمات.

وتطرق المدير العام لوزارة الداخلية الى الاجتماع الذي تم قبل حوالي شهرين بين رؤساء المجالس المحلية العربية ورئيس الوزراء فقال السيد كوبرسكي انه على اثر هذا الاجتماع قامت الدوائر الحكومية المختلفة التي لها علاقة بشؤون السلطات المحلية العربية بتقديم التقارير والاقتراحات للمواضيع التي اثيرت في ذلك الاجتماع وانه اثناء اجتماع المؤتمر يوم الاحد القادم ستعرض على المشتركين فيه بعض من هذه الحلول بالاضافة الى الاقتراحات الخاصة لكل قرية وقرية في المحيط العربي. وقال ان في هذه الحلول الضمان لحل المشاكل التي تواجه السلطات المحلية العربية وتطويرها.

واختتم المدير العام لوزارة الداخلية حديثه متمنيا للمؤتمر النجاح والخروج منه بالنتائج المرضية التي من اجلها سينعقد.

اغلبيــة – تتمة

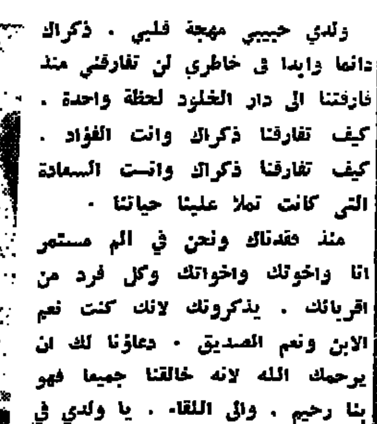
والاقتصادية وان الكونغرس الامريكي يؤيد اسرائيل ولكنه في نفس الوقت لا يتنكر للمطالب الاقليمية للدول العربية.

واضاف السيد غيلب ان الاعتقاد السائد في الكونغرس ان اسرائيل ليست في حالة خطر بالنسبة لتوازن القوى في منطقة الشرق الاوسط.

ذكـرى الاربعين

لوفاة فقيد الشباب المرحوم

فريـد حامـد بـوبلى



ولدي حبيبي مهجة قلبي. ذكراك دائما وابدا في خاطري لن تفارقني منذ فارقتنا الى دار الخلود لحظة واحدة. كيف تفارقنا ذكراك وانت الفؤاد. كيف تفارقنا ذكراك وانت السعادة التي كانت تملأ علينا حياتنا.

منذ فقدناك ونحن في الم مستمر انا واخوتك واخواتك وكل فرد من اقربائك. يذكروتك لانك كنت نعم الابن ونعم الصديق. دعاؤنا لك ان يرحمك الله لانه خالقنا جميعا فهو بنا رحيم. والى اللقاء. يا ولدي في جنات الخلد ان شاء الله آمين.

والدتك واخوتك

سفيرا اسرائيل ومصر بلندن

يشتركان في برنامج تلفزيوني واحد

لندن – رويتر – ظهر سفيرا مصر واسرائيل في لندن في برنامج تلفزيوني واحد هنا ليلة الخميس لشرح وجهتي نظرهما من الوضع في الشرق الاوسط.

وقد جلس الفريق سعد الدين الشاذلي سفير مصر الذي كان يشغل منصب رئيس اركان القوات المصرية في حرب سنة ١٩٧٣ على بعد حوالي مترين من السيد جدعون رفائيل سفير اسرائيل في احد ستوديوهات تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية.

وقام احد مراسلي هيئة الاذاعة البريطانية بتوجيه اسئلة الى السفيرين كل على انفراد ولم يطلب منهما ابدا تبادل الراي فيما بينهما.

وقال المذيع ان هذه اول مرة يظهر فيها السفيران معا على شاشة التلفزيون البريطاني.

واشار الفريق الشاذلي الى الاسرائيليين بانهم المعتدون لكن السفير الاسرائيلي قاطعه ليقول انه يعتقد ان المصريين هم المعتدون.

ولم يكن هناك دليل على اي اتفاق بين السفيرين حول كيف يمكن لزيارة الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الحالية للشرق الاوسط ان تؤدي الى تسوية سلمية دائمة.

كيسنجر يطلع اسرائيل

– تتمة المنشور على الصفحة الاولى –

وبحث الدكتور كيسنجر في دمشق مع الرئيس السوري جميع عناصر السلام في الشرق الاوسط ودور سوريا «الذي لا غنى عنه في الحل النهائي لمشكلة الشرق الاوسط».

وقال الدكتور كيسنجر ان المحادثات التي استغرقت اربع ساعات ونصف الساعة كانت ودية وبناءة وان الجانبين اتفقا على ان يبقيا على اتصال وثيق.

وكان وزير الخارجية الامريكي قد وصل دمشق بعد ظهر امس قادما من القاهرة وحضر الاجتماع عن الجانب السوري بالاضافة الى الرئيس الاسد السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد اديب الداوودي مستشار الرئيس الاسد وعن الجانب الامريكي الى جانب الدكتور كيسنجر السيد جوزيف سيسكو وكيل وزارة الخارجية الامريكي.

وقبيل وصول الدكتور كيسنجر الى دمشق قادما من القاهرة صرح مصدر سوري رسمي بان سوريا ترغب في التوصل الى مرحلة اخرى من التسوية الجزئية مع اسرائيل تتضمن انسحابا اسرائيليا اخر من هضبة الجولان. وقال ان سوريا لا تعارض ايضا في التوقيع على اتفاقية جديدة بين مصر واسرائيل بصدد سيناء. واضاف ان هناك تنسيقا تاما بين القاهرة ودمشق فيما يتعلق بهذا الموضوع – وقال ان الاتحاد السوفياتي يقوم الان بتشجيع مصر وسوريا على التوصل الى مرحلة اخرى من التسوية بواسطة الدكتور كيسنجر.

وصرح الدكتور كيسنجر قبيل مغادرته القاهرة الى دمشق بان المحادثات التي اجراها مع الرئيس انور السادات والسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية كانت ايجابية للغاية. وقال ان الجانبين اجريا عرضا شاملا لجميع العوامل المتعلقة بالسلام في الشرق الاوسط واعرب عن ايمانه بامكانية التوصل الى مرحلة اخرى من التسوية. ووقع الدكتور كيسنجر والسيد فهمي في القاهرة امس على اتفاقية تحصل بموجبها مصر على قرض امريكي بمبلغ ثمانين مليون دولار. وسيتم تسديد هذا القرض خلال اربعين سنة على ان يبدأ التسديد بعد عشر سنوات من الحصول عليه – وهو جزء من مساعدات مالية بمبلغ مائتين وخمسين مليون دولار اقرها الكونغرس لمساعدة مصر في تنفيذ برامج الانماء الاقتصادي فيها.

وذكرت امس صحيفة «الاهرام» القاهرية ان الدكتور كيسنجر سلم الرئيس السادات رسالة من الرئيس الامريكي جيرالد فورد. وقالت الصحيفة ان الدكتور كيسنجر سيعود للقاهرة في الاسبوع الاول من الشهر القادم وسيجلب معه موقفا امريكيا مبلورا من شانه ان يجسر الموقفين المصري والاسرائيلي.

وقالت «الاهرام» نقلا عن مصادر امريكية عليمة ان الزعماء الاسرائيليين قدموا للدكتور كيسنجر بعض الخرائط الاولية بصدد انسحاب اسرائيل اخر من سيناء.

توحيد جبهتي – تتمة

جبهة النفط العربية.

ومضت الجريدة تقول ان المسعى السياسي قد يثمر. لكنه لا يثمر الا بمقدار جدية العلاقة بين هاتين الجبهتين ومدى اصرارهما على التنسيق والتحرك معا سواء انتقل المسعى السياسي الى جنيف او بقي هنا على ارض المشكلة.

وشددت الجريدة على اهمية توحيد هذين السلاحين العربيين لاحباط كل محاولات اسرائيل في الاحتفاظ بالارض العربية المحتلة.

وقالت الجريدة لقد اعطتنا حرب تشرين الاول مفتاح الحل وشقت امامنا سبيل الوصول الى استرجاع الارض المحتلة كلها من خلال وحدة الموقف ووحدة التحرك العربيين ولن يكون استكمال هذا الحل الا باستمرار وحدة التحرك العربي عسكريا وسياسيا

وحذرت الجريدة من كل محاولات يراد بها تقسيم او تحييد الحق العربي وقالت اننا نرفض كل محاولة لاسقاطنا في شبكة اغراءات الحل الجزئي او تلهيتنا باعادة جانب من الارض دون اعادة بقية التراب المحتل

وقالت الجريدة ان اسرائيل اليوم لا تهدف الى حل مشكلة الشرق الاوسط وانما تهدف الى ابقاء واقع الاحتلال من خلال تحقيقها لاي تباين في الموقف العربي. وهي عندما تتنازل عن جزء من الارض العربية المحتلة فانها لن تهدف السير نحو السلام العادل وانما تهدف خلق تباين في الموقف العربي للاحتفاظ بباقي الاجزاء.

اشتراك المنظمة – تتمة

الفلسطيني هو التركيب الجديد للمجلس الوطني الفلسطيني الذي سينهي فترته الحالية في شهر حزيران القادم.

وابلغت مصادر فلسطينية «الانوار» ان المجلس المركزي الذي يشترك في جلساته اعضاء الجبهة الوطنية الاردنية. سيسعى الى ان يكون المجلس الوطني الفلسطيني الجديد مؤلفا من اعضاء يمثلون الفلسطينيين في اماكن تواجدهم المختلفة.

وستشكل لجنة لتحقيق هذا الغرض كما سيبحث المجلس المركزي الفلسطيني في اعادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من اجل تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية.

كما سيبحث المجلس في الوضع السياسي الحالي في الشرق الاوسط وتطور القضية الفلسطينية على الصعيدين العربي والدولي ولاعادة تقييم العلاقات العربية – الفلسطينية وبحث تقرير السيد عرفات، حول القضايا السياسية والمالية والادارية والعسكرية لمنظمة التحرير.

التهديدات لدول النفط

اللجنة الدائمة للاعلام العربي توصي بمواجهتها

القاهرة – الوكالات – اصدرت اللجنة الدائمة للاعلام العربي امس عدة قرارات وتوصيات في ختام اجتماعها في العاصمة المصرية امس.

واعلن السيد سليم اليافي الامين العام المساعد للجامعة العربية ان اللجنة اوصت بعد دراسة التقارير المقدمة لها على ضرورة الاهتمام بالقضايا الاقتصادية ومواجهة جميع التهديدات التي تتعرض لها الدول العربية المنتجة للبترول وكشف هذه التهديدات للرأي العام العالمي.

كما اوصت اللجنة باقامة ... العربية في دول العالم ... العربي في الصورة ... لكشف ما وصفته ... الاسرائيلية المتكررة على ... وركزت اللجنة على ضرورة ... الاعلامي في افريقيا ... الاوروبية. وكذلك ... الاتحادات العربية. ووافقت ... ندوة لوكالات الانباء ... والافريقية في تونس في ... والعشرين من فبراير الى ... مارس.

كما وافقت اللجنة على ... الاعلام للعام الجديد والتي ... ملايين دولار كذلك ... الدول العربية للصندوق ... للاعلام العربي الذي وافق على ... القمة العربي السابع الذي ... رأسماله ٣٠ مليون دولار.

واختتم الامين العام المساعد ... العربية. تصريحه بقوله ان ... القرارات والتوصيات ... مجلس وزراء الاعلام العرب ... الجديدة.

دولة علمانية – تتمة

على القرار الذي كان قد ... المجلس الوزاري والجمعية ... للادارة التركية في قبرص ... الجهازان اللذان لم تعترف ... حكومة المطران مكاريوس.

وجاء في البيان ان ... القبارصة الاتراك توصلوا الى ... النتيجة على ضوء عدم وجود ... امكانية للحياة المشتركة مع ... اليونانيين في قبرص. وهم ... اسسوا مع الاتراك الجمهورية ... القبرصية.

وقال البيان ان هذه هي ... الوحيدة لاحلال سلام دائم في ... حيث تعيش الطائفتان في جو ... وكل في المنطقة الخاصة بها.

واضاف البيان ان القبارصة ... يعارضون اي تقسيم للجزيرة ... توحيدها مع اي دولة اخرى ... البيان حياد الجمهورية القبرصية ...

كما اكد البيان ان هدف ... الاتراك النهائي هو الاتحاد ... الطائفة اليونانية القبرصية في ... اتحاد من اقليمين.

وفي لندن – اعلن ناطق ... وزارة الخارجية البريطانية ان ... البريطانية لم تبلغ مقدما ... القبارصة الاتراك الاعلان عن ... اتحادية علمانية في شمال قبرص ...

وقال ان الحكومة البريطانية ... حاليا البيان الذي اصدره زعماء ... القبارصة الاتراك حول ... قبرصية جديدة.

واكد الناطق البريطاني ان ... البريطانية تعتبر حكومة جمهورية ... قبرص الحالية الحكومة القانونية ... في قبرص، لانها لا تزال تعتبر ... مكاريوس رئيسا لجمهورية قبرص ... والسيد رؤوف دنكطاش نائبا ... وزعيما لطائفة القبارصة الاتراك ...

وعقب رئيس الحكومة التركية ... السيد سعدي ايرماك على هذه ... فقال انها لا تهدف لتقسيم ... وقال ان بلاده تؤيد هذه ...

ويلسون يجري محادثات مع الزعماء السوفيات

لندن – يونايتدبرس – توجه امس السيد هارولد ويلسون، رئيس وزراء بريطانيا الى موسكو لاجراء محادثات مع الزعماء السوفيات تتركز حول سياسة الوفاق بين الشرق والغرب وقضية الشرق الاوسط والعلاقات التجارية بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي.

ويرافق السيد ويلسون، وزير الخارجية البريطانية السيد جيمس كالاهان. وقد اجتمع السيد ويلسون فور وصوله بالسيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي.

استراليا تخسر عقداً تجارياً مع العراق

كانبيرا – رويتر – قال السيد كين ريدت وزير الزراعة الاسترالي امس انه لا يعتقد ان قرار استراليا برفض اعطاء تاشيرات دخول لوفد من منظمة التحرير الفلسطينية سيؤثر على علاقات استراليا التجارية مع الدول العربية.

وابلغ البرلمان انه لا يوجد دليل على ان القرار الاسترالي هو الذي حمل العراق على تحويل عقد بمبلغ ٢٠ مليون دولار لشراء لحوم من استراليا الى نيوزيلندا.

ربط الريال الايراني بالدولار

طهران – رويتر – اعلن بنك ايران المركزي انه انهى الربط المباشر للريال بالدولار. واصبح الريال الايراني الان مرتبطا بحقوق السحب الخاصة لصندوق النقد الدولي.

وقال محافظ البنك المركزي الايراني في مؤتمر صحفي ان الريال سيسمح له بالعوم ضمن اطار ٢٫٢٥ بالمئة من كلا جانبي سعر مركزي للريال هو ٨٢٫٢٤٢٥ ريال لكل وحدة من حقوق السحب الخاصة.

واضاف يقول ان هذا يعني انه لن يكون هناك تغير في السعر الرسمي للدولار وهو ٦٧٫٥٠ ريال في الوقت الحاضر.

الحوار العربي – تتمة

مجموعات العمل وليس في جلسات الحوار بكامل هيئتها.

وستقوم الدول العربية ودول اوروبا الغربية بتعيين مندوبيها الى هذا الحوار الذين سيكونون من الخبراء. وسيكون الوفد العربي الى الحوار موحدا وليس وفودا من الدول العربية المختلفة. وكذلك الامر مع الحوار بكامل هيئتها.

ولذا فانه اذا قررت الدول العربية ضم الفلسطينيين الى وفدها باية مجموعة عمل، فانها تستطيع القيام بذلك بدون ان تكون هناك ضرورة لاعتراف السوق الاوروبية بمنظمة التحرير الفلسطينية.



